رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صبـــاح ياســـين

وحـدة
حريـة
اشتراكية

الثـــورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حـزب البعـث العـربي الاشـتراكي

٨ صفحات | ١٠٠ فلس

الجمعة ٢١ جمادى الاخرة ـ ١٤١٢ هـ ـ ٢٧ كانون الاول ١٩٩١ م ـ العدد ٧٨١٤

ATH - THAWRA - Friday - 27 ' Dec ' 1991 , No . 7814

زامبيا تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل

انصات ـ خاص .
اعادت زامبيا و «اسرائيل» العلاقات الدبلوماسية بينهما التي كانت قد قطعت في عام ١٩٧٣ .
والجدير بالذكر ان ٣٠ من دول افريقيا السوداء قطعت علاقاتها مع «اسرائيل» عام ١٩٧٣ تضامنا مع الدول العربية وزامبيا هي الدولة العاشرة من بين تلك الدول التي قررت اعادة علاقاتها الدبلوماسية معها .

مكرمة جديدة من القائد صدام حسين ...



اليوم ... ذكرى استقبال القائد صدام حسين لمنتسبي داري الدولة للبنات في العطيفية والعلوية

تمر اليوم الذكرى الثانية لاستقبال الرئيس القائد صدام حسين لمنتسبي داري الدولة للبنات في العطيفية والعلوية .

ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٩ وبدون ان يكون هناك موعد للقاء كان الاطفال في حضرة القائد الحبيب يتقاسمون معه رغيف الخبز والابتسامات وينعمون بحنان ابوته الدافق الذي يحيط به جميع ابناء العراق .

لقد كانت سويعات جميلة ستظل كما يقول الاطفال راسخة في اذهانهم حين اوعز سيادته بتلبية كل طلباتهم واوصى ادارتي الدارين الاهتمام بشؤون الطلبة ومتابعة مسيرتهم الدراسية بشكل متواصل .

الثورة اجرت لقاء مع اعضاء الهيئة التدريسية والطلبة عبروا من خلاله عن فخرهم واعتزازهم بالاب الحنون والقائد العظيم صدام حسين الذي ادخل الفرحة والطمانينة في القلوب وحقق احلام الطلبة .

تحقيق موسع ص٤

القائد يتلقى مزيدا من برقيات الاعتزاز من عوائل شهداء ثورتي الشواف ورمضان المباركتين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا اخر من برقيات الاعتزاز من عوائل شهداء ثورتي الشواف ورمضان المباركتين .

وعبرت العوائل عن عظيم حبها وولائها للقائد صدام حسين الذي جسد بتكريمه للشهداء العراقيين عن وفائه للمبادىء والشعب وللذين جاهدوا وضحوا من اجل حرية الوطن .

وعاهدت عوائل الشهداء سيادته على البقاء مشاريع استشهاد دائمة للذود عن تراب الوطن الغالي ووحدة الامة وان تكون خير خلف لخير سلف .

نصوص البرقيات ص٥

صدام .. اسم مولود اردني جديد

عمان ـ ٢٦ ـ واع : اطلق مواطن اردني اسم (صدام) على مولوده تيمنا وتبركا باسم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال السيد سامي الياس نصراوين من محافظة الزرقاء الاردنية في رسالة قصيرة بعث بها للسيد الرئيس القائد صدام حسين لقد من الباري ورزقني غلاما وانني التمس من القائد ان يسمح لي بان اسميه (صدام) تيمنا باسم قائد العروبة والعالم المسحوق والمظلومين من ابناء الانسانية ومفجر العهد الجديد للقضاء على النظام العالمي البديل الذي خلقه بوش .

ومضى السيد نصراوين يقول لااملك الا الدعاء للسيد الرئيس صدام حسين بالتوفيق والتكريم بالسماح لي بتسمية ولدي باسم القائد العظيم .

في برقية الى السيد الرئيس القائد ..

وزير النقل والمواصلات يزف لسيادته بشرى تسيير اول رحلة مباشرة بالقطار من بغداد الى عكاشات

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد عبدالستار احمد المعيني وزير النقل والمواصلات زف لسيادته فيها بشرى تسيير اول رحلة مباشرة بالقطار من بغداد الى عكاشات عن طريق بيجي ـ حديثة ـ القائم .

وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

صدق الله العظيم

الى باني مجد عراقنا العظيم وحادي ركبنا الميمون السيد الرئيس صدام حسين حفظكم الله ورعاكم ..

سيدي الرئيس القائد ..

يشرفني ان ازف لسيادتكم بشرى تسيير اول رحلة مباشرة بالقطار من بغداد الى عكاشات عن طريق بيجي ـ حديثة ـ القائم بعد ان شمر النشامى من مجاهدي المنشاة العامة للسكك الحديد ومنشاة تنفيذ مشاريع النقل والمواصلات مجاهدي هيئة التصنيع العسكري من منتسبي منشاة الفاو العامة عن سواعدهم وواصلوا الليل بالنهار لاعمار الجسور المدمرة على هذا الخط الحيوي ضمن فترة زمنية تسر الصديق وتغيظ العدا .

سيدي الرئيس القائد ..

اننا في هذه الايام الخالدة من تاريخ شعبنا الابي الذي يواجه ظروف الحصار الظالم نجدد لسيادتكم عهد الولاء والوفاء بان نظل رهن الاشارة في بناء عراقنا الشامخ لنثبت للعالم كله ان بلاد الرافدين المعطاء بقيادتكم التاريخية ستظل عنوان الحضارة والتقدم ومصدر اشعاع للبشرية جمعاء مهما حاول الاشرار ان ينالوا منها .

ان هذا الانجاز الكبير المتمثل باعادة اعمار سبعة جسور وصيانة المحطات وخطوط السكة والذي نقدمه اليوم هدية لسيادتكم ولشعبنا الصامد يمثل ردا على جميع مخططات الاعداء التي تستهدف امننا وسيادتنا وكرامتنا .

عشتم قائدا مظفرا وبارك الله بكل السواعد التي اعادت البناء وليخسا الجبناء عملاء امريكا والصهيونية .. والله اكبر ..

عبدالستار احمد المعيني
وزير النقل والمواصلات

اصدر مجلس قيادة الثورة القرار رقم ٤٥٠ الخاص باستحقاقات عائلة الشهيد وفي ما يلي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة .
رقم القرار ٤٥٠
تاريخ القرار ١٨ جمادى الاخرة ١٤١٢ هـ
١٩٩١/١٢/٢٤م

استنادا الى احكام الفقرة ا من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ما يلي .

١ . تستحق عائلة الشهيد المتزوج او ورثته ان كان اعزبا او ارملا وليس له فرع وارث اضافة الى الامتيازات التي يتمتعون بها بموجب التشريعات النافذة المكافات والامتيازات نفسها التي يتمتع بها اقران الشهيد الموجودون في الخدمة الذين يماثلونه في الوظيفة او الرتبة او المنصب عند استشهاده ويستمر ذلك لمدة عشر سنوات ابتداء من تاريخ نفاذ هذا القرار .

٢ . ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويتولى الوزراء المختصون والجهات ذات العلاقة تنفيذه .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

في برقية الى السيد الرئيس

سكرتير عام حركة تحرير الفلاح في المكسيك : نشعر بالتعاطف معكم وبالحقد على جرائم امريكا

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله البرقية التالية من سكرتير عام حركة تحرير الفلاح الشعبية في المكسيك بلاتثار فرنانديث غونثاليث .

الى القائد صدام حسين رئيس جمهورية العراق ..

بغـــداد ـ العـــراق

فخامة الرئيس :

ان القصد من توجيه هذه الرسالة الى شخصكم الرائع هو لغرض تهنئتكم بالقيمة العظيمة التي حققتموها في التصدي لغزوات الولايات المتحدة الاميركية والدول السائرة في فلكها لان بوش لايمتلك الحق في استهداف شعب مبدئي وملتف حول شخصكم الرائع كما هو شعب العراق .

اننا في بلدنا المكسيك نشعر بالتعاطف العظيم معكم وقد كتبت شعارات على الجدران مناهضة للامبريالية الاميركية ومؤيدة لشعبكم وان المنظمات المبدئية والمناهضة للامبريالية الموجودة في داخل جمهوريتنا المكسيك تشعر بالحقد على الجرائم التي اقترفها رئيس الولايات المتحدة ضد الشعب العراقي .

لقد استشهد الكثيرون في ميادين القتال ولكنهم مازالوا يعيشون روحيا لان ذلك الذي يتوكل على الخالق يجب ان ينتصر دائما حضرتك فقد تمت على يد مع شعبك ونبتهل الى العلي القدير ان يعطيك القوة ليس لغرض تحقيق مكسب لك بل من اجل مساعدة اخوانك العراقيين .

اهنئك مرة اخرى واحيطك علما بانني وكذلك اعضاء حركتنا نبتهل الى الخالق بان يعاقب الامبريالية الاميركية حيث انهم جنود بلا مبادىء مدفوع لهم بالدولار وشنوا حربا شيطانية ضد شعب متاخ ضد شعب مؤمن بدين

البقية ـ ص ٦

سنواصل الاعتصام الى ان يستجيب العالم لنداء الحق ويرفع الحصار

واصل المعتصمون المضربون عن الطعام العراقيون والعرب ادانتهم لاستمرار جريمة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب العراقي .

وشهدت اماكن الاعتصام امس امام مقر الممثلية الدائمة للامم المتحدة ومقر فريق المراقبين الدوليين وسفارات الدول دائمة العضوية في مجلس الامن ببغداد اعدادا اخرى من العراقيين والاشقاء العرب المقيمين في العراق تعبيرا عن استنكارهم لاستمرار الحصار وقتل

البقية ـ ص ٦



وثيقة عهد بالدم للقائد من ابناء مصر العروبة المعتصمين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين وثيقة عهد بالدم من ابناء مصر العربية المعتصمين امام ممثلية الامم المتحدة في بغداد عاهدوا فيها سيادته في الاستمرار بالاعتصام والاضراب عن الطعام حتى يكسر الحصار عن العراق العظيم .

وفي مايلي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

وثيقة عهد بالدم

يا رمز عزتنا وعنوان كرامتنا نكتب بدمائنا والروح ترخص من اجلك سيدي القائد ومن اجل اطفال وشيوخ ونساء العراق العظيم .

القائد العظيم لك منا عهد الرجال ان نبقى جنودك الاوفياء والماضين قدما تحت قيادتكم الحكيمة .

نجدد لك العهد سيدي القائد بالدم رخيصا ليبقى عنوانا لمجد الوطن ونعاهد القائد الرمز ان نبقى مضربين عن الطعام حتى يكسر الحصار عن العراق العظيم او الموت من اجل عزة الوطن على ارض التضحيات ارض القادسية وام المعارك المجيدتين .

سيدي غرة الوطن القائد التاريخي صدام حسين حفظك الله لنا قيما عليا

حفظك الله لنا عنوان المجد العربي

والسلام عليكم ورحمة الله

ابناؤك من عوائل مصر العربية
عنهم /فتحي محمد علي غانم وعائلته
المعتصمون امام ممثلية الامم المتحدة

ارادتنا لن تخدشها دعوات فهد التابع ..

ليس للخيانة قاع ، ومن يسقط في مهاوي الخيانة لن يجد قاعا .. بل سيواصل طريقه مدفوعا باوامر اسياده الذين ارتبط بهم خانعا بالضد من ارادة ومصالح شعبه وامته .

يبدو هذا واضحا في مواقف وسياسات الحاكم السعودي فهد تجاه العراق وشعبه . لقد اختار فهد طريق العداء للعراق ومايزال ، ولن يستطيع ذلك الخائن تبرير عدائه للعراق . ولا تفسير ايغاله في ذلك العداء منذ استقدامه لقوات الغزو وتحويله ارض الرسالة الى منطلق لقوات الغزو الاميركية الاطلسية وحتى تزعمه جوقة المطالبين باستمرار فرض الحصار على شعب العراق . فلم تكن سياسة العراق يوما معادية لاشقائه المواطنين العرب في الخليج العربي ، ولم تثبت اكذوبة تهديد العراق للسعودية . بل جاءت الاحداث لتؤكد عكس مزاعم فهد وسيده بوش . وبرغم هذا يستمر العداء للعراق .. عداء بوش وتابعه الذليل فهد . وهو عداء بات سافرا مكشوفا فاقدا لاي مبرر او منطق . اللهم الا عداء الباطل للحق ، ورعب الرذيلة من الشرف . وخوف القاتل والخائن من قلعة شامخة صانت شرفها وعزها .

ان نظرة واحدة لمواقف بوش وتابعه فهد توضح وحدة السياق والتوجه . فما يقترفه بوش في مجلس الامن يترجمه فهد في قمة داكار وقمة مجلس التعاون الخليجي حيث يتواصل اعلان المواقف المطالبة باستمرار فرض الحصار على دواء وغذاء شعب العراق ، وان دل هذا على شيء فانما يدل على تبعية فهد المطلقة والعمياء للامبريالية الاميركية التي حولت فهد وامثاله الى منفذين اذلاء لسياستها ، كما حولتهم الى ممولين لمخططاتها في المنطقة والعالم . وبشكل باتت فيه عوائد النفط العربي ميزانية ثابتة للسياسة الخارجية الاميركية . والامثلة الراهنة واضحة وتغني عن اي تعليق .

ان العراق وهو يتابع مواقف فهد واصراره على الحصار والعداء يدرك ان تلك المواقف تصدر عن ساقط في هاوية الخيانة فقد كل انتساب للعروبة والاسلام والشرف . ومثل هذا الخائن اصغر كثيرا من ان ينال من قلعة العروبة والشرف والعز . ان اكثر ما يرعب الخونة ، امثال فهد . هو اجتياز العراق وتجاوزه الشامخ بقيادة فارسه الصلب صدام حسين لكل اثار العدوان والحصار . ولن يتمكن خائن صغير من خدش ارادة العراق بدعواته الخانعة . كما لم يستطع سيده بوش من تنفيذ مخططاته بعدوان الثلاثين دولة .

الثـــورة

ناطق رسمي في وزارة الخارجية يفضح نفاق فهد

صرح ناطق رسمي في وزارة الخارجية لوكالة الانباء العراقية امس بما يلي :

مرة اخرى يقف فهد بن عبدالعزيز موقف المنافق المفضوح ليؤكد المثل القائل ان من شب على شيء شاب عليه فقد القى خطابا امام شركائه في ما يسمى بمجلس التعاون الخليجي تحدث فيه بنفاق مفضوح عما وصفه بمشاعر الاسى والحسرة لمعاناة الشعب العراقي نتيجة ما سماه عدم امتثال العراق لالتزاماته الدولية على حد زعمه .

لقد وقف فهد ليتباكى بدموع التماسيح على معاناة الشعب العراقي متناسيا ان ابناء شعبنا في العراق وجماهير امتنا العربية والخيرين في العالم يعرفون تماما ان فهد بشكل خاص هو ابرز عملاء اميركا في المنطقة العربية الذي سخر نفسه مطية للاستعمار وجعل ارض نجد والحجاز منطلقا للعدوان على العراق .

ان محاولة فهد الادعاء بمشاعر الانسانية لايمكن ان تخفي حقيقة ان حكام السعودية واشباههم من عملاء

البقية ـ ص ٦

الرفيق خضر عبدالعزيز حسين يلتقي باعضاء المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي

اكد الرفيق خضر عبدالعزيز حسين عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الشمال للحزب ان منطقة كردستان للحكم الذاتي وابناء شعبنا الكردي يحظيان برعاية خاصة واهتمام كبير من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال خلال لقائه بالسيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس

البقيه ـ ص ٦

ابطال ١٩٩١

■■ [بدات «الثورة» منذ عدد الامس في تشخيص ابطال ١٩٩١ . وكان قائدنا صدام حسين رجل الابطال وفق استفتاء «الثورة» الذي احتكمت فيه الى رؤية فيها تاريخ نؤسسه وفيها حاضر نعيشه .. فكان ابطال ١٩٩١ رموزا بدات تصافح عيون العراق مباهية بعطائها] ■■

الشهيد

عام ١٩٩١ اجتاز العراق الامتحان الاصعب .. امتحان البقاء كما يشاء .. لا كما شاء الاعداء الذين شنوا حرب التدمير والابادة والتجويع حتى لايكون العراق .

بقي العراق بعزم قائده وابنائه ، وبقي بالثمن العظيم من التضحيات ، وفي المقدمة والاعلى منها التضحية بالدم .. بالشهداء .. الاكرم منا جميعا حسب المكانة التي رسمها لهم القائد التاريخي صدام حسين .. هم الاكرم وهم ذروة سارية علم العراق الخفاق ابدا بنسيم ارواحهم الطاهرة .

الشهداء .. شهداء العراق الذين دفنهم الغزاة احياء ، هم من كون عراق صدام حسين من روح تموت ولاتركع .. توقفوا دون ركوع حتى الرصاصة الاخيرة . فكانوا كما شاء العراق لا كما خطط الاعداء الذين تقدموا في رمال صحراء فتح الخونة الاذلاء ابوابها خانعين .

عندما يذهب عام ١٩٩١ الى الماضي نذهب الى حاضرنا ومستقبلنا واثقين . ويكون الشهداء قد اعطونا كل العزة والكبرياء . واعطونا رسوخ هذه الارض التي نعلي فوق اديمها صروح الاعمار والمجد .. والتي نعلن منها بقاء العراق برسالته الخالدة وعزه الشامخ ابدا .

واذ يبدا بذارنا العظيم في انبات زرعه الذي سيسود . فان دماء الشهداء هي التي روت بذار المبادىء . وهي التي زرعت الحياة في كل عقل وضمير عربي ، وستعلن الحياة الشريفة عن وقفتها بوجه كل الشر والخنوع والسيطرة والنهب والاحتلال .

عام ١٩٩١ . عام البقاء الذي كان ينهض من دم عراقي طهور كتب تاريخ المنازلة الكبرى المتصل بتاريخ سنوات ثمان من الدفاع المجيد عن العراق والذي اعلاه القائد صدام حسين كما تعني شهداء ١٩٤١ و ١٩٥٩ وكل الرجال الذين اعطوا العراق حياتهم اولئك الذين يجلسهم الان سيد الوفاء والمبادىء صدام حسين في مكانتهم مع شهداء القادسية وشهداء ام المعارك .

ولايغيب الشهيد عن يومنا او سوح نزالاتنا وبنائنا ولن يغيب عن غدنا .. فكان حضور عدنان خيرالله في وجدان الرجال في ام المعارك كحضوره بينهم في معارك القادسية وكذلك حضور كل القادة الشهداء المتميزين بين المتميزين .

الشهداء شخصية العام ١٩٩١ .. كتبوا كل ما هو شريف ومجيد وبطولي في ايام هذا العام الذي نقطع ايامه الاخيرة دون ان يقطع من نفوسنا كرامة او سيادة او عزا او اصرارا على متابعة الطريق حتى تحقيق كل ما نؤمن به من حق ومجد ومكانة .

يواصل ركبنا مسيرته خلف قائده الصلب صدام حسين سيد الوفاء للشهداء .. الاكرم منا جميعا .

الثـــورة

بحث العلاقات الثنائية بين العراق وتركيا

■ ديميريل : لاوجود لاية مشكلة او سوء فهم بين البلدين

والاحزاب التركية تطالب الحكومة برفع الحصار عن العراق فورا

انقره ـ ٢٦ ـ واع : استقبل السيد سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركي امس السيد رافع دحام مجول سفير العراق لدى تركيا وقد تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها .

واكد السيد ديميريل عدم وجود اية مشكلة او سوء فهم بين البلدين الجارين معبرا عن رغبته وسعادته في ان تعود العلاقات الى وضعها الطبيعي بين البلدين وقال سنبذل كل مافي وسعنا لاعادة العلاقات الطبيعية سواء بيننا وبين العراق او بين العراق وبقية دول العالم .

كما شدد السيد ديميريل على حرصه على وحدة الشعب العراقي ارضا وشعبا واعرب عن تمنياته ان يكون العام الجديد عام الخير والرفاه لشعب العراق ليعم السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط .

البقية ـ ص ٦

في اول انتخابات عامة منذ الاستقلال

٥ر١٣ مليون جزائري يقترعون لاختيار «٤٣٠» نائبا

الجزائر ـ ٢٦ ـ الوكالات : بدات في الجزائر اليوم الجولة الاولى من عملية الانتخابات التشريعية لاختيار اعضاء المجلس الشعبي الوطني في دورته الجديدة في ظل التعددية الحزبية التي اقرها دستور (٢٣) شباط ١٩٨٩ .

ويتنافس في هذه الانتخابات خمسة الاف و (٧١٢) مرشحا بينهم (٥٧) امراة يمثلون (٤٩) حزبا سياسيا لاختيار (٤٣٠) مرشحا لعضوية المجلس في دورته الجديدة بعد انتهاء الدورة الحالية التي استمرت خمس سنوات وفقا لدستور عام (١٩٧٦) .

وشاهد مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر طوابير من المواطنين امام المراكز الانتخابية في العاصمة الجزائرية للادلاء باصواتهم واختيار ممثليهم في المجلس الشعبي الوطني برغم برودة الجو والامطار الغزيرة التي تشهدها العاصمة .

وتهدف الجولة الاولى من هذا الاقتراع الذي سيتم على مرحلتين الى معرفة الاحزاب التي يفضلها الناخبون .

وابرز الاحزاب التي تشارك في الانتخابات ضمن (٤٩) حزبا ..

البقية ـ ص ٦

بدء المباحثات البرلمانية بين العراق واليابان

اكد السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ان استمرار الحصار الاقتصادي الجائر والتعنت الاميركي في فرضه دليل قاطع على مدى الحقد والعداء اللذين تكنهما اميركا ضد العراق وشعبه .

واضاف السيد رئيس المجلس الوطني خلال لقائه امس بالوفد البرلماني الياباني الذي يراسه السيد ملسا توتي اتيو عضو البرلمان الياباني ان اميركا وحلفاءها ارادوا من عدوانهم الشرس تحويل العراق الى بلد ضعيف لفرض السيطرة والهيمنة عليه وعلى ثرواته وارادته الوطنية .

وقال السيد ملسا توتي اتيو رئيس الوفد البرلماني الياباني ان فرض العقوبات على العراق واستمرار الحصار الاقتصادي امران سيئان للغاية وان زيارة الوفد البرلماني الياباني هي من اجل الاطلاع عن كثب على معاناة شعب العراق جراء الحصار الذي تسبب في موت الكثير من الاطفال والمرضى نتيجة نقص الدواء والغذاء عنهم .

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات البرلمانية بين المجلس الوطني العراقي والبرلمان الياباني وسبل تعزيزها وتطويرها .

البقية ـ ص ٦

في اخر اجراء لتصفية الاتحاد السوفيتي سابقا

البرلمان السوفيتي يحل نفسه وشيفاردنادزة يتوقع كوارث في الجمهوريات

■ يلتسين يهدد باتخاذ اجراءات غير مرغوبة ونائبه قلق من الوضع في روسيا

العواصم ـ ٢٦ ـ انصات خاص ـ الوكالات : اعلن البرلمان السوفيتي في اجتماعه الاخير اليوم حل نفسه وبهذا بدا عصر جديد للعالم بدون الاتحاد السوفيتي .

واشارت الانباء الى ان هذا الاجتماع حضره (٦٠) نائبا وهو اقل بكثير من النصاب المطلوب لاتخاذ اي قرار .

وشارك في الاجتماع مجلس سوفيت الجمهوريات لان مجلس سوفيت الاتحاد سبق وان اوقف اجتماعاته .

وفي هذا الاجتماع حذر انواليك عليميانوف رئيس سوفيت الجمهوريات من محاولات القفز فوق مراحل من التاريخ وقال ان احلام اول برلمان سوفيتي لم تتحقق .

من جهة اخرى قال غورباتشوف في مقابلة اجرتها معه شبكة (سي . ان . ان) انه لا يعتزم الاختباء في غابات التايغا وقال : لا انوي الاستمرار بالمشاركة في سياسة بلادي في دور جديد .

البقية ـ ص ٦

كوبا تعترف باستقلال الجمهوريات السوفيتية

هافانا ـ ٢٦ ـ واع : اعترفت كوبا رسميا باستقلال وسيادة كافة الجمهوريات السوفيتية السابقة المنتمية الى رابطة الدول المستقلة وكذلك جورجيا .

وقالت وزارة الخارجية الكوبية في بيان لها بهذا الشان ان الحكومة الكوبية اتخذت هذا القرار وفقا لمبادئها السياسية الخارجية .

هكذا من الأصل

مؤتمر الشبيبة المغربية يتحول الى مهرجان للتضامن مع العراق

٢٢ منظمة عربية وعالمية تطالب برفع الحصار
هتافات الاحتجاج طردت وفد النظام السوري من المؤتمر

الدار البيضاء - خاص
بـ «الثورة»:

هتف اكثر من عشرة الاف شاب وشابة باسم العراق الصامد ووجهوا التحية والتقدير الى السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال انعقاد المؤتمر الوطني الرابع للشبيبة الاتحادية المغربية.

وتحول المؤتمر الى تظاهرة تضامنية مع العراق اذ لم تغب الصورة العراقية بصمودها وتألقها النضالي وما اوجدته من افق سياسي قومي نهضوي جديد عن اجواء المؤتمر سواء كان ذلك في الاناشيد والهتافات او في كلمات الوفود والمناقشات التي دارت وكذلك بما صدر من بيان ختامي اذ تضمن البيان نصا تضامنيا منفردا للتدليل على اهميته السياسية وجاء فيه:

ان المنظمات العربية والافريقية والاوربية المجتمعة في الدار البيضاء لحضور المؤتمر الوطني الرابع للشبيبة الاتحادية تعبر عن شديد ادانتها وشجبها للحصار الظالم الذي فرضته الامبريالية بقيادة الولايات المتحدة وحلفائها والذي يستهدف بالاساس تجويع الشعب العراقي وتركه عرضة للامراض والاوبئة الفتاكة التي من شأنها حصد عشرات الالاف من الابرياء الذين يدفعون ثمن الاستكبار الامبريالي في ظل النظام العالمي الذي استفردت بقيادته الولايات المتحدة الاميركية.



ودعا المؤتمرون كل المنظمات والهيئات الدولية الى الوقوف بوجه الحصار الغاشم من اجل رفعه عن الشعب العراقي.

وقد وقعت البيان (٢٢) منظمة طلابية وشبابية عربية واجنبية وهي حركة الشبيبة الديمقراطية المغربية وشبيبة الاستقلال المغربية وبناة الاستقلال وحركة الديمقراطيين الاشتراكيين، واتحاد طلاب وشباب المغرب العربي والاتحاد العام لطلاب الجماهيرية الليبية والشبيبة الاتحادية المغربية والاتحاد العام لطلبة تونس والحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر وطلبة التجمع الدستوري الديمقراطي في تونس. والشباب الدستوري الديمقراطي التونسي والاتحاد العام لطلبة فلسطين والشبيبة الكونفدرالية والاتحاد الوطني لشباب الاردن والاتحاد العام لطلبة السودان واتحاد شباب عموم الصين. ونقابة الطلاب الاسبان والاتحاد الوطني لطلبة فرنسا المستقل ولجنة شباب الخلاص الوطني الموريتاني وشبيبة الاتحاد الوطني للقوات الشعبية والاتحاد الوطني لطلبة المغرب والاتحاد الوطني لطلبة العراق.

وقد شهدت «الثورة» حادثة طرد الوفد السوري من المؤتمر اذ ما ان قام رئيس وفد نظام حافظ اسد بالقاء كلمته حتى تعالت صيحات الاستنكار والشجب للموقف المشين الذي وقفه هذا النظام المسيء في انضمامه الى الخندق الاميركي الاطلسي الصهيوني وتحولت تلك الصيحات الى غضب عارم اجبر وفد النظام السوري على الهرب خارج قاعة المؤتمر.

وحضر المؤتمر الوطني الرابع للشبيبة الاتحادية المغربية رؤساء واعضاء المكاتب لحزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ومنظمة العمل. كما شارك في اعمال المؤتمر السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق وكان لحضوره واللقاءات التي اجراها تأثيرها الفاعل في بلورة المزيد من المواقف التضامنية مع العراق.

وقد لوحظ ايضا ان اجواء المؤتمر والبيانات الثنائية التي اصدرها الاتحاد الوطني لطلبة العراق مع المنظمات الطلابية والشبابية العربية والاجنبية تمثل خطوات اساسية للجبهة الطلابية العالمية التي كانت «الثورة» قد اشارت لها في عدد ماض.

خرق اجوائنا للمرة العشرين

العراق يطالب الامم المتحدة باتخاذ قرار شجاع لوقف انتهاكات طائرة التجسس الاميركية

نيويورك - ٢٦ - واع: احتج العراق مجددا على انتهاك طائرة التجسس الاميركية (يو - تو) لحرمة الاجواء العراقية تحت ذريعة القيام بالمسح الجوي والمراقبة لحساب اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة.

وقال السيد احمد حسين وزير الخارجية في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان طائرة التجسس الاميركية (يو - تو) دخلت الاجواء العراقية في الثاني والعشرين من الشهر الحالي قادمة من الاراضي السعودية وحلقت فوق المدن والقرى والقصبات العراقية لاكثر من اربع ساعات ثم غادرت الاجواء العراقية باتجاه السعودية.

واكد السيد وزير الخارجية في رسالته ان هذا الخرق هو العشرون منذ ان بدأت هذه الطائرة التجسسية عملياتها في ١٢ آب الماضي والذي رفع مجموع ساعات تحليقها فوق الاراضي العراقية الى اكثر من ثلاث وسبعين ساعة الامر الذي يؤكد من جديد ان مهمة هذه الطائرة هي الابعد عن ولاية اللجنة الخاصة وان الحجج التي تتذرع بها الامم المتحدة واللجنة الخاصة في استمرار انتهاك سيادة العراق بواسطة هذه الطائرة لايمكن ان تقنع احدا.

واوضح السيد الوزير في رسالته ان استمرار هذه الانتهاكات غير المبررة بواسطة هذه الطائرة لن يوفر للامم المتحدة واللجنة الخاصة اية فائدة عملية لان العراق نفذ بكل حسن نية التزاماته التي حددتها قرارات مجلس الامن وتعاون مع لجان التفتيش المرسلة من قبل اللجنة الخاصة مشيرا الى ان المستفيد مما تحصل عليه هذه الطائرة من معلومات استخبارية هي جهات معروفة بعدائها للعراق وشعبه.

واكد ان استمرار تحليق هذه الطائرة فوق الاراضي العراقية يسيء الى مصداقية الامم المتحدة ودورها في حماية الامن والسلامة الاقليمية للدول الاعضاء.

وطالب السيد الوزير في ختام رسالته الامم المتحدة باتخاذ قرار شجاع وعادل لوقف هذه الانتهاكات غير المشروعة وغير المبررة.

واشنطن تحطم الرقم القياسي في الجريمة

واشنطن - ٢٦ - افب: ذكرت الشرطة امس ان واشنطن حطمت عشية عيد الميلاد للسنة الرابعة على التوالي رقمها القياسي السنوي في الجريمة وذلك بمقتل ما مجموعه ٤٨٥ شخصا منذ الاول من كانون الثاني.

وقد لقبت واشنطن التي يبلغ عدد سكانها نحو ٦٢٦ الفا (عاصمة القتل) منذ العام ١٩٨٨ عندما سجل عدد الاشخاص الذين قتلوا ازديادا هائلا للمرة الاولى.

وكانت سنة ١٩٨٨ قد سجلت ٣٧٢ عملية قتل اي بزيادة بلغت ٦٥ في المئة مقارنة بالسنة ١٩٨٧ وعزي هذا الارتفاع الى تفاقم الاتجار بالمخدرات وفي العام ١٩٨٩ قتل ٤٣٤ شخصا وفي العام ١٩٩٠ قتل ٤٨٣ شخصا وقبل خمسة ايام من نهاية السنة الجارية فان الرقم القياسي للعام الماضي تم تجاوزه.

وافادت ارقام الشرطة الفدرالية ان نسبة القتل في واشنطن كانت لعام ١٩٩٠ ٧٧٫٨ لكل ١٠٠ الف شخص وهي الاعلى في الولايات المتحدة.

في الخطوة الاولى
الكومنولث الروسي يبيع مفاعلا نوويا للكيان الصهيوني

فلسطين المحتلة - ٢٦ - واع: ذكرت صحيفة «دافار» الصهيونية ان الكومنولث الجديد الذي حل محل الاتحاد السوفيتي سيبيع الى الكيان الصهيوني مفاعلا نوويا يستخدم لانتاج الطاقة النووية.

وذكرت الانباء ان الاتفاق على بيع المفاعل قد تم خلال زيارة وزير العلوم الصهيوني يوفال نئمان الى موسكو الاسبوع الماضي.

باختصار

● اديس ابابا .. عاد رئيس الوزراء الاثيوبي الى بلاده بعد ان قام بزيارة للسودان استمرت اربعة ايام اجرى خلالها محادثات قال انها اسفرت عن اتفاق امني.

● ستكهولم .. يقول عند الامم المتحدة في العاصمة الصومالية مقديشو انه تعزز [illegible] في مستشفيه [illegible] انباء القتال بين الفصيلين المتقاتلين في الحزب الحاكم.

● نيويورك .. استؤنفت في نيويورك المحادثات المباشرة لتسوية النزاع في السلفادور بمشاركة امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

سويسرا قلقة على دبلوماسييها في ايران

برن - ٢٦ - افب: اعربت سويسرا عن قلقها البالغ على امن دبلوماسييها في طهران بعد ان اعتقلت سلطاتها يوم الاثنين الماضي مواطنا ايرانيا متهما بالمشاركة في اغتيال شاهبور بختيار.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية السويسرية ماركو كاميروني اليوم ان حكومته طلبت تامين حماية اكبر للدبلوماسيين السويسريين العاملين في طهران.

وقال كاميروني ان سويسرا ذكرت ايران بالالتزامات المنصوص عليها في معاهدات فيينا حول حماية الدبلوماسيين والحصانة الدبلوماسية.

وكانت جميع الصحف الايرانية قد هاجمت اعتقال المتهم الايراني وهددت صراحة بالانتقام من الدبلوماسيين السويسريين في ايران.

جمعية الوحدة الاسلامية العربية تطالب برفع الحصار عن شعب العراق

في سدني ..

سدني - ٢٦ - واع: طالبت جمعية الوحدة الاسلامية العربية في سدني المجتمع الدولي بضرورة العمل على رفع الحصار الاقتصادي الجائر عن شعب العراق.

ودعت في بيان نشرته صحيفة [illegible] الاستراتيجية الضمير العالمي والمنظمات الانسانية كافة الى رفع اصواتها عاليا بمناسبة ذكرى ميلاد السيد المسيح (عليه السلام) لوضع حد لمعاناة اطفال العراق.

وقالت الجمعية ان الاديان السماوية كافة تدعو الى الحياة في ظل الايمان والامان والحق والعدل وتحذر من الجور والظلم والطغيان الا ان هناك جريمة تقترف اليوم ضد شعب بكامله على ايدي دعاة حقوق الانسان والانسانية.

في اشتباك بدمياط
مصرع ٣ اشخاص بنيران الشرطة المصرية

القاهرة - ٢٦ - افب: ذكرت الصحف المصرية نقلا عن مصدر في الشرطة ان ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح ضابط في الشرطة امس (الاربعاء) في اشتباك في قرية في دمياط [illegible].

وقال المصدر ذاته ان فرقة من الشرطة [illegible] لتوقيف مجموعة المعارضين الذين هاجموا في وقت سابق ضابطا في الشرطة.

ولدى اقتراب الشرطة من المنزل الذي لجأت اليه مجموعة المعارضة اطلقت باتجاهها النيران والعبوات المتفجرة فرد رجال الشرطة على النيران واصيب في العملية ثلاثة افراد من المجموعة المعارضة وتوفوا قبل وصولهم الى المستشفى وتم توقيف افراد المجموعة الاخرين ولم يعرف عددهم.

وجرح في العملية ضابط في الشرطة.

بعد انهيار الشيوعية ..
روسيا تبحث عن كنائسها في العالم!

تونس - مكتب «الثورة»:

بحث وفد روسي مع مسؤولين تونسيين مؤخرا وضع الكنيستين والمقبرتين الروسيتين في تونس

وتأتي هذه المباحثات اثر حملة اعلامية قامت بها صحافة جمهورية روسيا لاتخاذ الاجراءات اللازمة حول وضع الكنيستين والمقبرتين .. حتى وصل الامر الى البرلمان الروسي الذي عبر عن قلقه العميق ووعد المسؤولون الروس بمفاتحة السلطات التونسية بالموضوع وهو اصلاح الكنيستين الارثوذكسيتين والاهتمام بهما اكبر.

وترأس الوفد الروسي الذي حل في تونس رئيس لجنة الحريات والشؤون الدينية وزار المقبرتين والكنيستين في كل من العاصمة وولاية بنزرت.

والتقى الوفد ايضا بمسؤولين تونسيين واعضاء في البرلمان وعلى رأسهم الدكتورة نبيهة كتانة وزيرة الدولة للشؤون الاجتماعية وتدارست معهم موضوع الكنيستين والمقبرتين.

اليوم .. اليابان تعترف بروسيا

طوكيو - ٢٦ - واع: اعلن وزير الخارجية الياباني كيتشي ميازاوا اليوم ان بلاده قد تعترف بروسيا غدا اثناء انعقاد مجلس الوزراء.

واضاف في تصريح نقلته وكالة الصحافة الفرنسية ان الاعتراف بالجمهوريات الاحدى عشرة الاخرى في الاتحاد السوفيتي السابق سيتقرر في وقت لاحق.

تظاهرة واسعة في باريس تنديدا بالمذابح ضد الاكراد في تركيا

العواصم - ٢٦ - انصات خاص وافب: تظاهر مئات الاكراد الاتراك في باريس اليوم امام قنصلية تركيا احتجاجا على المذبحة التي تعرض لها مدنيون اكراد على ايدي القوات التركية.

وقالت المصادر ان قوات الامن تدخلت لمنع المتظاهرين من اقتحام مكاتب القنصلية فيما قال منظمو التظاهرة ان تدخل الامن الفرنسي اسفر عن اصابة اربعة متظاهرين بجروح طفيفة وايقاف العديد من الاشخاص.

وقالت (لجنة كردستان) التي نظمت التظاهرة ان الاضطرابات الجارية في كردستان التركية منذ يومين اوقعت حوالي ثلاثين قتيلا بين السكان وان قوات الامن تطلق النار عشوائيا على المدنيين الاكراد.

في غضون ذلك اتهم زعيم حزب العمال الكردي التركي المعارض عبدالله اوكلان الحكومة التركية بعدم المبالاة ازاء الفظائع التي ترتكبها قوات الامن في جنوب شرقي البلاد.

قتال ضار في عموم كرواتيا

انصات - خاص:

تواصل القتال الضاري في انحاء جمهورية كرواتيا اليوغسلافية وتحدثت تقارير ووسائل الاعلام الصربية والكرواتية عن وقوع هجمات على ثلاث مدن في غربي كرواتيا وهجوم اخر على مدينة اوسييك.

وجاء في الانباء ايضا ان الاشتباك جرى حول مدينة زادار الواقعة على ساحل البحر الادرياتيكي.

ويظهر ان حدة القتال تفاقمت اخيرا على الرغم من الشتاء الصعب ونداءات هدنة عيد الميلاد.

هونيكر امام طريق مسدود

انصات - خاص:

قال وزير العدل في جمهورية روسيا الاتحادية نيكولاي فيداروف ان محاولات ايجاد حل حول قضية اريك هونيكر الرئيس السابق لما كان يعرف بالمانيا الشرقية الذي لجأ الى مقر سفارة تشيلي في موسكو في الحادي عشر من الشهر الحالي وصلت الى طريق مسدود لكنه صرح بان حكومة روسيا الاتحادية لن تلجأ الى استخدام القوة لحل القضية.

في السودان
استعداد حكومي للتفاوض مع المتمردين

الخرطوم - ٢٦ - واع: اكدت السودان مجددا استعدادها للتفاوض مع حركة التمرد في اي زمان ومكان للوصول الى حل شامل وعادل يرضي جميع الاطراف بالنسبة لمشكلة جنوبي السودان.

كما جددت السودان رفضها لاية وعود بانفصال شمالي السودان عن جنوبيه ودعت الى السعي للتنسيق بين الشمال والجنوب.

جاء ذلك في بيان للعقيد الركن محمد الامين خليفة عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ السوداني ورئيس دائرة السلام والعلاقات الخارجية بالمجلس اذيع اليوم.

المعارضة الافغانية تفرج عن ٣ أسرى سوفيت

اسلام اباد - ٢٦ - واع: اعلنت المعارضة الافغانية في اسلام اباد اليوم عن الافراج عن ثلاثة اسرى خدموا في الجيش السوفيتي في افغانستان.

وصرح برهان الدين رباني رئيس جمعية اسلامي الافغانية المعارضة في مؤتمر صحفي عقده في اسلام اباد اليوم ان هؤلاء الاشخاص احرار الان وقال انهم سيسلمون الى لجنة مشتركة تمثل مجموعة الدول المستقلة والمعارضة الافغانية يفترض ان يتم تشكيلها قريبا.

اطلقها المعارضون
صواريخ مصرية تصيب مناطق سكنية في كابول

كابول - ٢٦ - افب: ذكرت مصادر رسمية وافاد شهود ان المعارضة قصفت مجددا اليوم الخميس بالصواريخ مدينة كابول مما اوقع ستة قتلى على الاقل والعديد من الجرحى.

وكانت الاذاعة الافغانية قد اعلنت امس عن مقتل ثمانية اشخاص واصابة ١٥ اخرين بجروح في هجوم بالصواريخ على العاصمة الافغانية وقالت ان عشرة صواريخ اطلقت على مناطق سكنية.

واوضح ناطق باسم الحكومة ان ثمانية صواريخ سقطت بين فجر وظهر اليوم على احياء مكتظة بالسكان وفي الوقت الذي كان يدلي فيه بتصريح ارتجت العاصمة بانفجار صاروخ صقر من صنع مصري!.

واعلنت مصادر عسكرية انها تتوقع هجمات عنيفة بالصواريخ على كابول غدا الجمعة بمناسبة ذكرى تدخل الجيش السوفيتي في افغانستان عام ١٩٧٨.

واصفا التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفيتي بانها تحول ثوري
بوش ممتن لغورباتشوف !

واشنطن - ٢٦ - افب: عبر الرئيس جورج بوش امس الاربعاء باسم الشعب الاميركي عن امتنانه لميخائيل غورباتشوف على التزامه القوي خلال سنوات بالسلام في العالم.

واكد بوش في بيان وزع عقب تقديم غورباتشوف لاستقالته عن احترامه الشخصي لذكاء ورؤية وشجاعة غورباتشوف عادا هذا الاخير مسؤولا عن احد اهم التطورات في هذا القرن وواصفا التطورات الاخيرة التي انتهت الى انتهاء كيان الاتحاد السوفيتي بانه تحول ثوري!

موقف
عدوان بوش . ومأزقه

ثمة نظرية اعلامية - نفسية قديمة تقول ان تكرار كذبة ما وترديدها حريان مع مرور الزمن يجعلها حقيقة تغشي ابصار الناس فيؤمنون بها. تلك كانت مقولة اول وزير دعاية في العالم وهو الالماني غوبلز ابان الحرب العالمية الثانية. وبرغم تقادم الزمن على هذه النظرية التي اثبتت بطلانها فما زال الرئيس الاميركي جورج بوش يؤمن بها ويطبقها مرددا الاكاذيب التي يموله بها محللوه وخبراؤه.

وفي ما يتعلق بالعدوان الذي قادته اميركا على العراق حاول بوش ان يصور للشعب الاميركي انه خاض حربا (نظيفة) دون ثمن ينكر بما يرضي الغرور الاميركي اولا وبما يخدم سياسة بوش الداخلية التي تحاول ان توهم الاميركان بان سياسة حكومتهم الخارجية ليست على حسابهم وحسب مصالحهم.

لكن الاثار السلبية للحرب العدوانية بدأت تتكشف داخل اميركا وبدأ عبئها يشكل مأزقا سياسيا وانتخابيا لبوش وحزبه الجمهوري. فمع اقتراب الحملة الانتخابية الرئاسية في الولايات المتحدة بدأ المحللون والمفكرون السياسيون يراجعون مرحلة بوش ويحصون سلبياتها ويطرحون الاسئلة المحرجة لعل اولها واهمها: هل كان على الاميركان ان يضحوا من اجل لاشيء؟ وماهو المسوغ المقنع، ان وجد، لكي تزج الادارة الاميركية نفسها في حرب وصفوها بانها فضيحة؟!

وهي فضيحة لان بوش قال ان المعارك لن تستمر سوى سويعات ثم تبين انها استغرقت ما يربو على ٤٥ يوما. وقال بوش ان جنودا لن يقتلوا في الحرب وان العدد القليل منهم مات في حوادث عرضية متفرقة ولكن الاخبار تحدثت عن سرية مطلقة فرضتها البنتاغون على نقل جثث مئات الجنود الى قواعد عسكرية نائية عن عيون الصحافة، ثم تم تسريبها بهدوء وبالتدريج الى اسرها. وليس ادل على ذلك من الملايين التي وزعتها السعودية على تلك الاسر لشراء صمتها.

ونحن نعرف فاعلية الملايين في مجتمع مادي مثل المجتمع الاميركي خاصة اذا علمنا ان اكثر الجنود الذين ارسلوا الى الخليج كانوا من الطبقات المسحوقة في المجتمع الاميركي ومن الملونين.

وانتقد المحللون بوش لانه وضع للعدوان هدفا قسريا ليس من حقه. والادهى من ذلك انه فشل في تحقيقه الا وهو ازاحة السلطة في العراق وانه اخطأ التقدير في هذا المجال لانه اقحم نفسه في الشؤون الداخلية لبلد مستقل.

غير ان الازمة الاقتصادية هي كعب اخيل في مقتل بوش. يقول احد هؤلاء المحللين وهو مايكل كنغزلي ان الشعب الاميركي يعاني ويشتكي من اوضاعه الحالية حيث يتحتم عليه ان يفي بالتزامات لم يطلبها منه اي رئيس سابق. فبوش يتجاهل المشكلات الداخلية الحقيقية المتفاقمة من فقر وبطالة وعنف ومخدرات مما يمس المواطن الاميركي مباشرة ويولي - اي بوش - كل اهتمامه لهوس النظام الدولي الجديد الذي سلب لبه وفرض الهيمنة الاميركية على شعوب العالم.

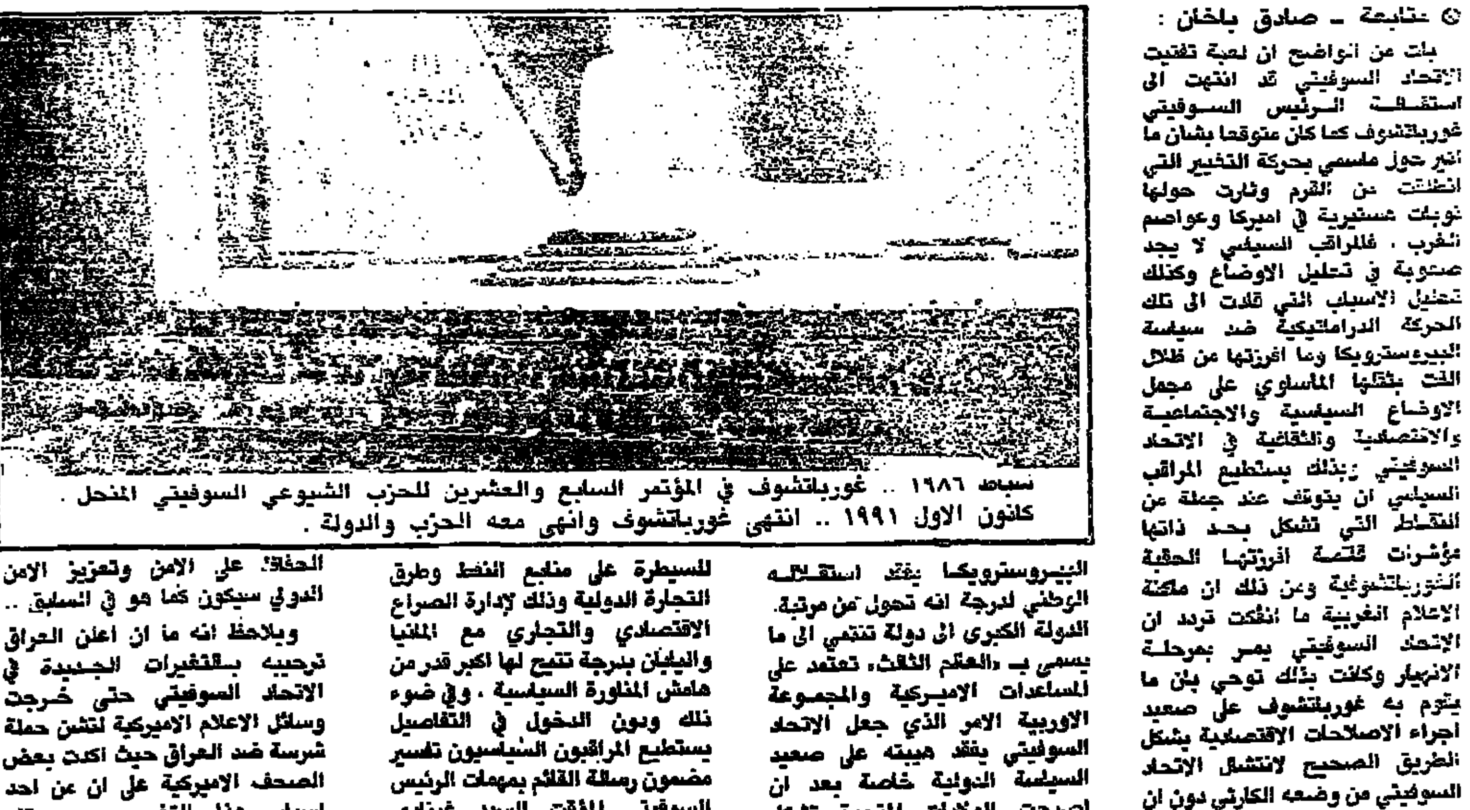
وهذا بدوره لابد ان يلقي على كاهل الفرد الاميركي اعباء جديدة. وقد اعترف بوش نفسه بهذه الحقيقة امس عندما تحدث عقب اعلان غورباتشوف استقالته اذ قال بوش اعرف ان اياما عصيبة يمر بها الشعب الاميركي في الداخل وان امامنا تحدي المشاكل الاقتصادية واننا مطالبون بايجاد وظائف وتحقيق نمو اقتصادي. ووعد بوش ان يركز اهتمامه في المرحلة المقبلة على هذا الجانب ولكن لا احد يجهل ان هذا الكلام دعاية انتخابية، وان كانت تكشف عمق المأزق الذي يكتنف بوش.

ايمان احمد

بعد القرم نوبات جنون سادت اوربا واميركا سعت للتحكم بالامن الاوربي

● متابعة - صادق باخان:

بات من الواضح ان لعبة تفتيت الاتحاد السوفيتي قد انتهت الى استقالة الرئيس السوفيتي غورباتشوف كما كان متوقعا بشأن ما اثير حول مأساوي بحركة التغيير التي انطلقت من القرم وثارت حولها نوبات هستيرية في اميركا وعواصم الغرب. فالمراقب السياسي لا يجد صعوبة في تحليل الاوضاع وكذلك تحليل الاسباب التي قادت الى تلك الحركة الدراماتيكية ضد سياسة البيروسترويكا وما افرزتها من ظلال القت بثقلها المأساوي على مجمل الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية في الاتحاد السوفيتي وبذلك يستطيع المراقب السياسي ان يتوقف عند جملة من النقاط التي تشكل بحد ذاتها مؤشرات لقصة افرزتها الحقبة الغورباتشوفية ومن ذلك ان ماكنة الاعلام الغربية ما انفكت تردد ان الاتحاد السوفيتي يمر بمرحلة الانهيار وكانت بذلك توحي بان ما يقوم به غورباتشوف على صعيد اجراء الاصلاحات الاقتصادية يشكل الطريق الصحيح لانتشال الاتحاد السوفيتي من وضعه الكارثي دون ان تشير ماكنة الاعلام الغربية الى النتائج المأساوية التي تنطوي على ذلك بحيث اصبحت الدلائل تؤكد ان الاتحاد السوفيتي اصبح تحت ظلال البيروسترويكا يفقد استقلاله الوطني لدرجة انه تحول من مرتبة الدولة الكبرى الى دولة تنتمي الى ما يسمى بـ «العالم الثالث» تعتمد على المساعدات الاميركية والمجموعة الاوروبية الامر الذي جعل الاتحاد السوفيتي يفقد هيبته على صعيد السياسة الدولية خاصة بعد ان اصبحت الولايات المتحدة تشكل امبراطورية امبريالية تتحكم بالامن الدولي وتسير الشرعية الدولية وفق مصالحها واستراتيجيتها التي باتت محاطة بطقوس النزعة العسكرية للسيطرة على منابع النفط وطرق التجارة الدولية وذلك لادارة الصراع الاقتصادي والتجاري مع المانيا واليابان بدرجة تتيح لها اكبر قدر من هامش المناورة السياسية. وفي ضوء ذلك ودون الدخول في التفاصيل يستطيع المراقبون السياسيون تفسير مضمون رسالة القائم بمهمات الرئيس السوفيتي المؤقت السيد غينادي ياناييف الى السيد الرئيس صدام حسين حيث جاء في الرسالة ان الصعوبات الحالية هي صعوبات عابرة وان دور الاتحاد السوفيتي في الحفاظ على الامن وتعزيز الامن الدولي سيكون كما هو في السابق..



شباط ١٩٨٦ .. غورباتشوف في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي المنحل. كانون الاول ١٩٩١ .. انتهى غورباتشوف وانتهى معه الحزب والدولة.

ويلاحظ انه ما ان اعلن العراق ترحيبه بالتغيرات الجديدة في الاتحاد السوفيتي حتى خرجت وسائل الاعلام الاميركية لتشن حملة شرسة ضد العراق حيث اكدت بعض الصحف الاميركية على ان من احد اسباب هذا التغيير هو موقف غورباتشوف من حرب الخليج، والسماح للولايات المتحدة وحلفائها بشن هجومها على العراق حيث قالت صحيفة واشنطن تايمز ان بوش لا يستطيع الان الحصول على دعم موسكو لشن هجوم جديد ضد العراق وقالت صحيفة واشنطن بوست ان غورباتشوف سمح للولايات المتحدة وحلفائها باصدار قرارات الامم المتحدة ضد العراق، وقالت صحيفة نيويورك تايمز ان احد اسباب تنحية غورباتشوف هو تخليه عن العراق ..

وامام كل ذلك لا يصاب المراقب السياسي بالدهشة عندما يجد نوبات الجنون تتفجر في العواصم الاوربية حيث دعت المجموعة الاوربية وكندا الى تعليق مساعداتها الاقتصادية للاتحاد السوفيتي كما سادت نوبات الانزعاج والقلق في جميع عواصم حلفاء الولايات المتحدة. اما في «اسرائيل» فقد ساد جو من الوجوم من ان عزل غورباتشوف سيؤثر على قضية الشرق الاوسط وعلى عملية تهجير اليهود السوفيت الى «اسرائيل» خاصة اذا ما علمنا ان مليون يهودي من المؤمل سفرهم الى «اسرائيل» سيحتجزون في الاتحاد السوفيتي، واكثر من ذلك قالت خبيرة في شؤون الشرق الاوسط ان ما حدث في الاتحاد السوفيتي ربما يعني العودة الى الحرب الباردة في الشرق الاوسط.

وامام هذا الزلزال الذي ضرب الحقبة الغورباتشوفية كيف سيصبح مستقبل الاتحاد السوفيتي و... ؟؟

وأخيراً .. بلا أسف !

● الذين اشتركوا في لعبة العدوان على العراق خدمة لسياسات الاميركية وتوطئة لنشر نفوذها يتبادلون اليوم التهاني [illegible]

● فمن بين ما اوردته الانباء اشارة صادرة من نيويورك عن [illegible] سفير الدولة السوفيتية الراحلة [illegible] دي كويلار [illegible] الامم المتحدة [illegible] الاضطرابات في الوضع الدولي!

● غورباتشوف الذكي، وعلى سر زعيمه الراحل [illegible] الامم المتحدة [illegible] بمواجهة قضايا الشعوب. بل اضحت منظمة متعارضة على حساب تلك الشعوب. [illegible] في عهده تصفية الامم المتحدة مبادىء واهدافا!

● ومن المثير ان تتوافق هذه الاشارة مع بروز نبرة الاعتذار [illegible] الوقت [illegible] بوش، الذي [illegible] بعد اعلان الرئيس السوفيتي استقالته ليؤكد احترامه الشخصي لذكاء ورؤية غورباتشوف وشجاعته [illegible] الاستقالة [illegible] الاتحاد السوفيتي [illegible] قبل تقديم الاستقالة [illegible] غورباتشوف رئيسا .. وعي عن؟!

● في هذا يصح القول المأثور .. يقتل القتيل ويمشي في جنازته. ولايفهم من الثناء الذي يطفو على السطح اليوم سوى حالة يؤبن فيها الراحلون انفسهم. والخاسر في كل هذا [illegible] دون كلمة اسف من اهل الارض.

متابع

في ضوء الانتخابات الشبابية :

الشباب .. في فكر القائد صدام حسين

ياسين طه ظاهر — جامعة بغداد —



يأخذ فكر الرئيس القائد صدام حسين دوره الشمولي والمبدع والواقعي في حركة وبناء المجتمع والانسان العراقي الجديد . واعطى للشباب كونهم طريق الثورة الصحيحة دورا كبيرا في عملية البناء والنضال . لانهم الاكثر عزيمة في مواجهة الحياة ومتطلباتها وتكييفها لخير المجتمع وتطوره . والعطاء المستمر المرتبط بالتجدد والابداع . كما انهم الطليعة الرائدة والفاعلة في حركة الثورة والدفاع عنها .

لذلك فان شعار (تكسب الشباب لنضمن المستقبل) ينطلق من تاكيد لهذا الدور الفاعل لمفهوم الشباب ولابعاده الحقيقية والنضالية .

ووصف الرئيس القائد الشباب بانهم قاعدة القوة في الامة . ومن هذا المنطلق والايمان اعطى اهتماما كبيرا بل تفصيليا في رسم معالم الطريق الصحيح امام جميع المؤسسات التربوية والحزبية لاعداد الشباب وتنشئتهم سياسيا ووطنيا وقوميا وثقافيا وعلميا . وعد بان هذه التنشئة عملية تعلم وتعليم . تربية واعدادا واكتسابا وانها عملية خلق جديد وفي تحويل الفرد الى كائن اجتماعي له افكاره واعرافه وفعاليته وتاكيد دوره وحقوقه . وليكون بفعل هذا البناء اكثر قوة وتاثيرا ومسؤولية وبهذا تكون التنشئة في فكر الرئيس القائد هي عملية نمو مستمرة ومتطورة من اجل بناء نموذج المواطن العراقي .

وعند استعراض موقع الشباب في فكر الرئيس القائد نجد انها تسير وفق رؤيتين اساسيتين .

الاولى . تستهدف بناءهم وفق برامج ثورية وبما ينسجم واحتياجاتهم الفكرية والنفسية والثقافية وهو ما يجعل نهايات الاهداف التربوية والاجتماعية تلتقي جميعها عند مفهوم الشباب .

والثانية : تعود الى ان مسيرة هذا البناء للشباب لايمكن ان ينفصل عن الاهداف العامة في اعادة صياغة البناء الشامل لكل العراقيين وهو ما اصطلح على تسميته بالانسان العراقي الجديد . والذي يقترن تحت تسميات عديدة فهو الانسان المبدع والمتجدد والمعبر عن اهداف المجتمع الجديد ومفاهيم العمل والنضال والبناء والجهاد .

وتردد دور الشباب في عملية التغيير والبناء والنضال كثيرا في كتابات المرحوم القائد المؤسس للحزب وفي ادبيات الحزب .

ويعود هذا الاهتمام بالاساس الى جملة عوامل موضوعية منها :

١ — ان مرحلة تحقيق النهضة العربية وبناء شروط الانبعاث الحضاري تتطلب خلق جيل من الشباب المثقف الواعي والملتزم باهداف امته والمدافع عنها .

٢ — ولان نجاح الحزب في تحقيق اهدافه من خلال تاكيد دوره في الاستمرار والتطور يحتاج الى الشباب . لذلك اكدت هذه الكتابات ان البعث هو حزب الشباب والسبب في ذلك يعود لكون الشباب هم اكثر الشرائح الاجتماعية حيوية من الناحية العمرية والاستيعابية .

٣ — ان حمل الرسالة العربية يتطلب جيلا مؤمنا ايمانا عميقا بها والشباب هم افضل من يستطيع حمل هذه الرسالة لانهم ركيزة المجتمع الجديد .

٤ — ويجد الحزب ان البداية الصعبة لاي عمل فكري ونضالي يتطلب روحا وثابة قادرة على التحمل والصبر والتضحية والاندفاع من اجل المبادىء

وانطلاقا من هذا الايمان باهمية دور الشباب في بناء المجتمع الجديد تتحدد الخطوط الاستراتيجية في فكر الرئيس القائد صدام حسين في النقاط التالية

١ — جعل الطلبة والشباب مركز اشعاع داخل العائلة والمجتمع . وبهذا يقول السيد الرئيس القائد مخاطبا الهيئات التعليمية

«عليكم ان تهتموا بتعليم التلميذ والطالب تفاصيل الحياة اليومية ابتداء من الاستخدام الصحيح للشوكة والسكين وآداب المائدة واستئذان الابوين في حالة دخول غرفتهما وفي حالة انصافه صديقا . الى احترام الملكية العامة . الملكية الاشتراكية»

٢ — التاكيد بضرورة اشاعة قيم العمل الجماعي والتي تمثل اهم مفردات التنشئة الاجتماعية للشباب حيث يقول «ان نؤكد قيم العمل الجماعي على ان لا ننسى اهمية المبادرات الذاتية في اطار خدمة المجتمع»

٣ — التاكيد على اشاعة العلاقات الاجتماعية الايجابية بشكل ديمقراطي . ان هذه القيمة تمثل حالة مطلوبة لتنظيم العلاقات بين ابناء المجتمع الواحد ويؤكد سيادته :

«ان نهتم بقيم العمل الديمقراطي والعلاقات الديمقراطية بين الرئيس والمرؤوس وبين الطالب والمدرس وبين المدرسين ضمن المجتمع وضمن مدرسته والمواطن ضمن المجتمع وبين مؤسسات الدولة في ما بينها»

٤ — ضرورة تاكيد الالتزام والانضباط ان هذه القيمة ذات اهمية كبيرة في تعزيز الدور الوطني والاجتماعي والتزام قواعد النظام واحترامها . ولهذه القيمة بعدها التربوي والنفسي حيث يقول سيادته :

«يجب ان نجعل الطالب يعتاد على ان لايتضايق من هذا النظام . لان في ذلك جانبا تربويا ونفسيا ووطنيا مهما»

٥ — خلق الشباب القادر على المشاركة في البناء والدفاع عن الوطن . يؤكد السيد الرئيس القائد في هذا المجال ضرورة اعداد الشباب وتربيتهم بشكل يعطيه الدور المطلوب في فلسفة الثورة ومنهجها في بناء وخلق الانسان العراقي الجديد وان يسهم هؤلاء الشباب في اغناء مسيرة الثورة وفي الدفاع عن المكتسبات والمنهج السياسي المستقل للثورة . والوقوف بوجه كل التحديات الخارجية التي تستهدف العراق وثورته .

وهذه المهمة الكبيرة والنضالية تتطلب من العاملين في قطاع الشباب مؤهلات نضالية وثقافية كبيرة لكي يتمكنوا من صنع انسان الثورة .. يقول سيادته

«اما صناعتكم للانسان فهي من النوع الذي هو بحاجة الى استخدام ريشة فنان دقيق . لكي يصنع الانسان من النوع الذي ينسجم مع الثورة . لاننا تجاوزنا هذه المرحلة بصورة عامة بل نطمح الى انسان يقود المجتمع ويخلق المبادرة التي تغني الثورة وتعزز مسيرتها السياسية والاقتصادية والثقافية وحتى العسكرية في ميادينها الخاصة»

٦ — التنشئة الثقافية للشباب

يؤكد السيد الرئيس القائد في هذا المجال ان الثقافة حق لكل المجتمع . وان المجتمعات تقاس من خلال قدرتها في ان تكون امة منتجة للحضارة والثقافة وليست مستهلكة لحضارة وثقافة الاخرين

وتعد الثقافة القومية واحدة من ابرز الوسائل الحضارية في تحصين الشباب سياسيا وعقائديا ووطنيا وفي تعريف الشباب بتراثنا القومي والابداعات الحضارية العربية . وتنشئة الطالب بما يجعله مهيئا لاستلهام [illegible] الامة العربية وتحديد الطريق امام الطالب في فهم مسارات هذا التاريخ ويقول سيادته في هذا المجال

«نريد من الطالب ان يفهم اولا تاريخنا العربي او يفهم تاريخ العراق والعراق كجزء من الوطن العربي . وبعد ذلك نتحدث عن التاريخ ونؤشر مساراته بالاطار الذي ينمي قيم الطالب والانسان ضمن المجتمع»

وفي مجال هذه التنشئة اكد سيادته اهمية التثقيف الذاتي ونشر الثقافة بين الاوساط الشبابية وان يكون الذي يقود الشباب مثقفا ومقتدرا وفاعلا في المجتمع

وان تكون هذه الثقافة ملتزمة بواقع الامة والوطن وحضارتها . لذلك فان الهدف الاساس للثقافة هو تربية الجيل الذي يؤمن بالقومية العربية وبالاشتراكية وبالوطنية وفق منظور وفكر حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يقود المسيرة في العراق

ان هذه التنشئة الثقافية لايمكن ان تكون بمعزل عن التنشئة الثورية في المجال الاكاديمي . لان الاكاديمية المجردة لايمكن ان تعبر عن واقع المجتمع وتطوره . وان هذا التطور الاكاديمي والثقافي يجب ان يقترن بافق ثوري ويحمل خواص النضال .

٧ — التنشئة الوطنية والقومية

يمثل هذا الهدف واحدا من ابرز المهمات الاساسية للحزب واجهزة الدولة وهي تهدف الى خلق الانسان المؤمن باهداف ثورته وامته العربية وهذه التنشئة تعني تحصين الشباب من رواسب ومخلفات المجتمع البالية .

ويطالب السيد الرئيس القائد ان يكون الشباب قادرا على التعبير عن الحياة الجديدة بصيغ متقدمة . واخذ فكر السيد الرئيس القائد جانبا مهما في موضوع الانتماء الوطني والقومي . وعد الوطنية في الممارسة النضالية تؤدي بالضرورة الى السير في النضال القومي . و (الخصوصية الوطنية انما هي جزء من السمة القومية الاعم والاشمل) .

واكد ان وجوب شد الشباب للدفاع عن الوطن لان (الدفاع عن الوطن عقيدة . لان الايمان بالوطن ليس حالة مجردة انما حالة حياة كاملة فوق الارض التي هي الوطن) .

٨ — التنشئة العلمية

حظي هذا الجانب باهتمام كبير واهمية بارزة في فكر الرئيس القائد فالعلم هو الاداة التي من خلالها نسهم في بناء الوطن . والعلم في فكر الرئيس ليس حالة مجردة غير مرتبطة بالاهداف السياسية وعد السيد الرئيس القائد (ان حاجة الامة العربية الى الاهتمام بالعلم مساوية لحاجتها الى [illegible])

واكد على تنشئة الشباب على البحث العلمي لجميع مراحل فئاتهم العمرية . والاهتمام بالمتفوقين والمبدعين والموهوبين .

وبعد هذا الاستعراض لمجالات التنشئة للشباب ما هي المؤسسات التي تسهم في تنشئة الشباب في فكر الرئيس القائد فنجد ان سيادته يؤكد دور الاسرة والمدرسة ووسائل الاعلام والمؤسسات الشبابية والحزبية

وبالتاكيد لايمكن وضع خطوط بين عمل هذه المؤسسات بل على العكس فان دورها متلاحم ومترابط ويكمل الواحد الاخر

لذلك فان الديمقراطية التي تمارسها القاعدة الشبابية تمثل ركنا اساسيا في فكر القائد وان هؤلاء الشباب عندما يقومون باختيار من يمثلهم بمهمة التخطيط للمؤسسة الشبابية ومناقشة كل المسائل المركزية التي تجعل حالة البناء متصاعدة انما يطمحون لكي تكون القيادات الشبابية المنتخبة بمستوى المهمات النضالية التي اشرتها توجيهات الرئيس القائد ولان هذه التجربة تعد اعظم ممارسة ديمقراطية في انتخابات القيادات الحزبية . قيادات الجهاد والبناء . لذلك فان حق الاختيار والانتخاب الديمقراطي ينطوي على كل معاني الحرية . وحرية الاختيار هي ضرورية كما يؤكدها القائد لنجاح العمل ولاطلاق المواهب والطاقات المبدعة في التخطيط والتنفيذ

وعندما نتمكن من الارتقاء بهذا الانسان الى هذا المستوى نكون قد نجحنا في بناء الانسان عقائديا وفي تاكيد دوره في عملية الحياة وصيانة قوانين المجتمع

وعندما يعرف كل مواطن ومنهم الشباب هذا الدور الجهادي والنضالي نستطيع فعلا وقد نجحنا في ذلك من خلق انسان الثورة النموذج . الذي يخلق في ذاته كل عوامل الابداع والابتكار والاكتشاف هذا هو البناء الحقيقي للانسان عقائديا ووطنيا وابداعيا وهو ما يتجسد الآن في اعادة الاعمار لما خربه العدوان الثلاثيني على العراق . الذي جعل الاعداء نتيجة لما تحقق يصفون العراقيين بالعباقرة

المراجع :

١ — الرئيس القائد صدام حسين — الديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع
٢ — الرئيس القائد — الثورة والتربية الوطنية
٣ — الرئيس القائد صدام حسين — الشباب الصحيح طريق الثورة الصحيحة
٤ — الرئيس القائد صدام حسين — حول كتابة التاريخ
٥ — د. [illegible] عبدالحسين شنتارة — التنشئة الاجتماعية في فكر الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بحث مقدم الى الندوة العربية الثالثة في فكر الرفيق القائد صدام حسين — فرع الرشيد للحزب — كانون الاول [illegible]
٦ — الرئيس القائد صدام حسين — [illegible] حديث الرئيس [illegible] وفود ندوة بغداد الثانية لتنظيم الشبيبة العربية ٣ [illegible] ١٩٨٢

الامبراطورية الاميركية تأكل نفسها

(ان المدن التي عرفت في سابق الزمن العظمة . غدت اليوم في الغالب مضمحلة . اما المدن القوية في ايامنا . فقد كانت من قبل ضعيفة . لهذا . سأتحدث عن الاثنتين . لاقتناعي ان سعادة البشر لاتراوح في المكان نفسه لمدة طويلة) .

المؤرخ الاغريقي : هيرودوت

هل هي بداية العد التنازلي لسياسة الهيمنة

هشام القروي — تونس

الجزء الثاني والاخير

كان الكاتب اليوناني يوريبيدس يقول : (ان اسيا هي بمثابة عبد لاوربا) ! واليوم يبدو واضحا ان اوربا هي بمثابة عبد لاميركا . وبالمقابل فان الذين يرفضون الانصياع لاميركا . لايصح ان نقول عنهم انهم عبيد . وهذا هو تكديد لما فعله العراقيون وكل الذين يرفضون الاستسلام لارادة الهيمنة الاميركية . هذه الهيمنة التي كانت مدعوة حتما — حسب قاعدة تاريخية كلاسيكية — الى خلافة امبريالية اخرى وتبني برنامجها (وهي قد حاربتها لانها رات فيها بالذات منافسا) . وهي : الرايخ الالماني .

لقد كان هدف الرايخ الثالث هو القضاء على حرية اوربا من الاطلسي الى الاورال . وكذلك الاحاطة باوربا من خلفها عبر العالم العربي . لذلك كانت قد رافقت حملات فون ملنشتاين وروندشتدت على التراب الاوربي المناورة الالمانية في افريقيا الشمالية وفي الشرق الادنى التي استهدفت قناة السويس والعراق . وبعد سنة ١٩٤٥ نرى الاستراتيجية الاميركية تستوحي بشكل دقيق نفس الخطة . وتحاول جهدها الهيمنة على اوربا الغربية . وروسيا . والسيطرة على مجموع العالم العربي — الاسلامي من الاطلسي الى القوقاز . واذا عدت (هذه الاستراتيجية) ان «السويس» تشكل قطعة اساسية في سياستها . قررت ان تزرع في ملتقى الطرق ذاك جسما حربيا تابعا لها وغريبا تماما عن المنطقة . من اجل ان يغذي نزعته العدوانية الحقد الذي تثيره حتما شروط اقامته غير الطبيعية . بحيث ان انشاء (اسرائيل) لم يكن خطأ وانما كان عملية حسابية . ولم يكن المراد منها وضع حد لماساة اليهود (فقد كان هنالك اكثر من حل سلمي لذلك) . وانما كان زرع بذرة شقاق وتمزيق في نقطة حيوية من العالم . مما يمكن من توسيع مشاريع اميركا الاستراتيجية في (افضل) الظروف الدرامية

وهكذا . اخذت (اسرائيل) مكان الماريشال رومل واخذت الولايات المتحدة مكان القيادة النازية . ويكفينا شاهدا في هذا المجال تصريحات بعض الساسة الاميركيين انفسهم . منها . ماقاله الرئيس الاسبق ايزنهاور عن التلاحم الوثيق بين رجال الصناعة والعسكرية وتحذيره من (حصول هذا المركب الصناعي — العسكري على نفوذ لا مبرر له) . ومن اخرها ما اعلنه مرشح للرئاسة الاميركية من ان (الولايات المتحدة لم تعد قلعة للديمقراطية . وانما اصبحت معقلا للديكتاتوريات ... وان مايحدث في اميركا الان . يشبه الى حد كبير المانيا الهتلرية عام ١٩٣٩ ...) .

لذلك . كان على العراق بحكم وزنه في الساحة الاقليمية والدولية ان يتحمل مسؤولية جسيمة في ابلاغ صوت العرب الى العالم باسره . وذلك ان العراق . قبل ان يكون قطرا من اقطار هذا (الجنوب) المطالب بتغيير النظام الدولي . هو . اولا وبالذات . حلم . رأى فيه كل العرب الاحرار تحقيق شيء مما يصبون اليه من قوة وعزة ومنعة . لم تكن المهمة سهلة . فقد كانت تحوطها اخطار جمة لاتخلو من عنف . كما رأينا . وبرغم ذلك . فقد استطاع العراق ابلاغ الرسالة . وكان صموده — ولايزال — بحد ذاته . رسالة .

وعلى المستوى العربي . بدا الرئيس صدام حسين زعيما بلا منازع . فقد جر صموده التظاهرات التاييدية في كل مكان من الوطن العربي . فقد اتضح انه قائد من ذلك الطراز الفريد . الذي هو طراز العمالقة

لايمكن الا نتذكر في هذا الموقف . الجنرال ديغول والماريشال بيتان .

● ● ●

فحينما احتلت المانيا باريس . وقف الجنرال ديغول يخاطب احلام فرنسا . يدعوها الى المقاومة الى رفض الغزو . الى البقاء في صف حلفائها ضد جحافل الظلام الزاحفة من الرايخ الثالث . يستثيرها بعد الحرب بحلم اوربا الموحدة .

كان ديغول وحده . وكانت اغلبية الشعب الفرنسي لاتعرفه وربما لم تسمع باسمه . فقد كان اخر منصب وصل اليه هو منصب وكيل وزارة الحربية . وقد راعه ان فرنسا على وشك ان تسقط — على وشك ان تستسلم بارادتها قبل ان تستسلم جيوشها . وركب اخر طائرة من بوردو الى لندن . وهناك قابل تشرشل . وكان كل ماطلبه هو موجة اذاعة موجهة الى فرنسا كي يستطيع صوته ان يصل اليها مخاطبا احلامها .

في البداية . لم يكن صوته مقبولا لدى الشعب الفرنسي . لكن الحلم الذي قدمه اليه نبت فيه الحرارة وعادت اليه الروح وسرت فيه الحياة يوما بعد يوم . فاذا فرنسا الحرة تنهض من وسط حطام الهزيمة .

ذلك نموذج حي لاسلوب سياسي توجه الى شعبه مخاطبا احلامه .. الاحلام ليست اوهاما . وانما امال تستطيع ضمائر الشعوب — وعقولها ايضا — في لحظات تاريخية معينة ان تستوعبها وتستطيع هممها ان تحولها الى حقائق مؤثرة .

اما الماريشال بيتان . فهو لم يكن شبه مغمور كديغول . وانما كان ماريشالا تتوهج وراءه اضواء معركة فردان الشهيرة والحاسمة في الحرب العالمية الاولى .

لقد وقف الماريشال في المحنة يخاطب غرائز فرنسا . داعيا اياها الى الاستسلام للامر الواقع . لقد خانها حلفاؤها وتخلوا عنها . تحملت وحدها كل العبء . زهرة شبابها ذبحت في حرب السبعين ضد المانيا . ثم ذبحت مرة ثانية في خنادق الحرب العالمية الاولى . ثم ذبحت مرة ثانية في خنادق الحرب العالمية الاولى . ثم ذبحت مرة ثالثة امام عاصفة المدرعات الالمانية التي قادها ماريشالات هتلر : روندشتدت وغودريان ورومل وغيرهم . ماذا بقي لفرنسا ؟ لقد سئمت الحرب . نصف نسائها ارامل . ونصف اطفالها ايتام . ومئات الوف من ابنائها هربوا لاجئين .. نصف عراة . نصف جياع . نصف حفاة . لكي يعيشوا فقط ..

كانت لهجة الماريشال مؤثرة . فقد عبر عن الام فرنسا واحزانها . وكان حديثه مصدقا . اليس هو بطل معركة فردان ؟ واستسلمت فرنسا . وتاملت في صمت عميق مشهد هتلر وهو يرقص رقصة النصر تحت قوس النصر في الشانزيليزيه .

ظلت ثلاث سنوات نائمة مع غرائزها . حتى تمكن ديغول من ايقاظ احلامها ..

● ● ●

لا اقول ان الرئيس صدام حسين هو (ديغول) العرب . كلا هذا الوصف اطلقه عليه الزعيم الفرنسي الديغولي جاك شيراك . كما هو معلوم . وانما اقول انه (صلاح الدين) الجديد . كما يعتقد جل المواطنين العرب . من المحيط الى الخليج . وفي كل مكان من العالم . وذلك انه يمثل حلم العرب الاحرار في النهوض والقوة والتحدي .

لقد بين العراق انه قوي .. قوي الى درجة انه استطاع ان يجابه ثلاثين دولة مجتمعة . من بينها اقوى الدول في العالم . معنى هذا ان الحرب الاخيرة في الخليج تمثل نقطة تحول في الصراع العربي — الاميركي — الصهيوني . انه تحول نوعي من ذلك الطراز الذي يدفعنا الى اعادة التفكير في جميع المعطيات الاقليمية والدولية . معنى ذلك . تجدد الامل بامكانية الخروج من المازق الذي يتردى فيه ذلك الصراع منذ عقود من الزمن . معنى ذلك . اننا دخلنا اليوم . بشكل محسوس : العصر العراقي .

ليست النتائج الفورية التي اسفرت عنها الحرب ميدانيا هي المهمة بل الاهم من ذلك . هو ما سياتي به الغد القريب والبعيد على مستوى الوعي الجديد الناشىء عن الصمود العراقي . فالحظر الاقتصادي على سبيل المثال لايمكن ان يدوم . وبالامكان اختراقه . ولكن ما سيدوم هو التاثيرات متزايدة الوزن التي سيمارسها العراق مستقبلا في الوعي العربي العام . وفي السياسة الدولية . وما يمكن التكهن به من الآن . هو ان الظروف السياسية والاقتصادية



والاجتماعية . وحتى العسكرية التي تمر بها المنطقة العربية . سوف تدفع العراق مرة اخرى الى تصدر الاحداث كقطب محوري جاذب . ومحرك لديناميكية جديدة .

في كتابه (عظمة الامم وتدهورها) يقول الاقتصادي الاميركي مانكور اولصون . (ليست الامبراطورية المصرية الرهيبة هي التي بلغت اكمل تعبير عن الحضارة المتوسطية . وانما هي شعوب شبه الجزيرة الايونية . التي لم تكن لها اهمية تذكر . ان امبراطوريات المدن — الدول الاغريقية وقع في النهاية تجاوزها من طرف الرومان . الذين لم يكونوا قبل غزواتهم سوى شعب مغمور . ان حضارة الغرب المسيحي التي توصلت في نهاية القرن التاسع عشر الى الهيمنة على العالم . انما ولدت من مجتمعات اوربا العصر الوسيط المتخلفة والهمجية . والتي كانت عاجزة حتى عن الدفاع عن نفسها ازاء غزوات المسلمين والماجيار والفيكنغ ..) ويشير الى ان المناطق التي قادت الغرب في تقدمه كانت احيانا (هامشية) وغير معروفة . ففي القرن السابع عشر مثلا . كان قطب النمو موجودا في اقاليم الاراضي المنخفضة . التي لم تكن الى حد ذلك الوقت ثرية او مهمة . والتي كانت قد تحررت لتوها من النير الاسباني . وفي القرن الثامن عشر وفي بداية التاسع عشر . لم تكن فرنسا . البلد الواسع والقوي . هي التي انتجت الثورة الصناعية . وانما انكلترا . وكذلك ففي الشطر الثاني من القرن التاسع عشر كانت المانيا . التي نامت طويلا . وبعض المستعمرات البعيدة لاميركا الشمالية هي التي دفعت تلك الثورة الصناعية الى اقصاها وليس الامبراطورية البريطانية برغم انها كانت في اوج قوتها .

ولكن القادة الاميركيين . ومن يدور في فلكهم . يتوهمون ان الولايات المتحدة لا تزال تمثل مركز الثقل في العالم . الحقيقة انها لم تعد تمثل سوى (مركز الخفة) . فهي لم تعد تخيف احدا . بل انها تعاني من حالة تدهور رهيبة على جميع المستويات . وهناك مؤشرات عديدة تدل على ذلك . وسناتي على ذكرها في حينه .

● ● ●

خلافا لما يعتقده العديد من الناس . فان العراق هو الذي وضع الولايات المتحدة وحلفاءها في مازق . وليس العكس . لماذا ؟

١ — لانه يدفعها الى رد الفعل . فهو الفاعل والمؤثر . وهي التي فقدت اعصابها وانجرت الى المتاعب .

٢ — لانه حين يحرك الجيش . لايحرك العسكر فقط . وانما يحرك الشعوب على امتداد الخريطة العربية . مع ما يعنيه ذلك من تزايد تاثيره فيها .

٣ — لانه كشف حقيقة التحالف الذي وقف ضده . واسقط (ورقة التوت) التي كان يتستر بها بعض الحكام .

٤ — لانه كشف حقيقة النظام الدولي الذي سيطرت عليه الولايات المتحدة . والذي اظهر هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن مجرد العوبة . مما افقدهما هيبتهما في نظر اغلبية العرب .

٥ — لانه اوضح للعالم باسره ان بامكان العرب ان يفرضوا كلمتهم على الساحة بقوة السلاح . اذا استمر طرش العالم الغربي ازاء مطالبهم .

ليس غريبا . والامر على ما وصفناه . ان تركض الولايات المتحدة . بعد الحرب مباشرة الى التفاوض في مؤتمر مدريد . ولكن هذا المؤتمر ليس نهاية المطاف . انه لايعبر عن شيء سوى عن خوف الاميركان وحلفائهم من انسداد افاق السلام في وجه (اسرائيل) التي ذاقت لاول مرة في تاريخ صراعها مع العرب لهيب نيران صواريخ (العباس) و (الحسين) .

فالغرب يعلم الآن ان الصراع لايمكن اخماده بالطريقة التي كان يتصورها . وهو يعلم بالخصوص انه لن يستطيع محاصرة بغداد . ولا منعها من النهوض الى الابد . ان تاريخ الغرب نفسه في هذا القرن . منذ سنة ١٩٤٥ . شاهد على ذلك .

ففي نهاية الحرب العالمية الثانية . كانت اقتصاديات كل من اليابان والمانيا في حالة حطام . وكان الملاحظون يتساءلون عما اذا كان بامكان هذه المجتمعات المسحوقة ان تجد في نفسها العناصر الضرورية لاستمرارها في الحياة . وكما نعلم جميعا . فان المانيا واليابان عرفتا ما سمي بـ (المعجزة الاقتصادية) وهما اليوم من البلدان الاكثر ازدهارا في العالم . بل لقد تجاوزا الولايات المتحدة نفسها .

وهكذا . فان الحروب ليست بالضرورة سلبية النتائج على المجتمعات الديناميكية . وبالمقابل . فقد صح عن الولايات المتحدة قول برنارد شو : (انها الامبراطورية الوحيدة التي انتقلت من مرحلة الهمجية الى مرحلة الانحلال . دون مرور بعصر من الحضارة) .

● ● ●

ان القوة الاستراتيجية لبلد ما . لا تقاس بعدد وحجم آلته الحربية وحسب . ولكن معيارها الاساسي هو نوعية ادراك الاخرين لتلك القوة . وسلوكهم ازاءها . من هذا المنظور فقد اثبت (الاخرون) — وبالذات اميركا وحلفاؤها — انهم يدركون تماما قوة العراق في عهد الرئيس صدام حسين . واثبت سلوكهم انهم يخافون بشدة من تنامي هذه القوة .

بالمقابل . فان العقلاء من الناس . لايمكنهم ان يرهنوا المستقبل (واثقين) ان قوة الولايات المتحدة تسير الى تنام .

لا شيء اقل ثباتا من ذلك .. من كان يتصور مثلا . ان الكتلة الاشتراكية والاتحاد السوفيتي . يمكنهما ان يتفككا ؟ وبالمثل . من يمكنه ان يعلن اليوم . من غير ان يثير السخرية . ان الولايات المتحدة ستبقى قوية . متينة البنيان الى الابد ؟

الواقع انه لاشيء يؤكد ذلك . بل ربما كان العكس اقرب الى الصحة . فهناك سلسلة من الكتب والبحوث والمقالات . تعلن منذ بعض الوقت عن تدهور (الامبراطورية) الاميركية . هل المسالة عبث ؟ هل هي شطحات اقلام ؟

ولكن الذين يعترفون بهذا التدهور هم كتاب اميركيون وغربيون . بالدرجة الاولى . وليسوا عربا (حاقدين) على اميركا . يحاولون تشويهها . نذكر منهم على سبيل المثال . وليس الحصر . جاك هانتزينجر . ارث كاري . كريس ماينوز . جون تشانسلر ..الخ .

واليكم بعض الامثلة :

— في بداية الثمانينات . كانت الولايات المتحدة اكبر دولة دائنة في العالم . ولكنها اصبحت الآن . اكبر دولة مدينة في العالم . دفع الفائدة على هذا الدين الهائل سيستمر في القرن الحادي والعشرين . ويعني فيما يعنيه . تخفيض كمية المال الذي يمكن استثماره في الولايات المتحدة نفسها .

— نوعية الحياة كانت تزداد تحسنا باستمرار طيلة ثلاثة عقود ونيف بعد الحرب العالمية الثانية . ولكن ابتداء من عام ١٩٨٩ . كشفت بعض الدراسات ان هناك اربعين بالمئة فقط من الاميركيين يعتقدون ان اولادهم سيكونون في حالة احسن من حالتهم .

— منذ عشر سنوات فقط . كانت الشركات العشر الاولى في صناعة نصف الموصلات التي ترتبط بها صناعة الكومبيوتر والمواصلات السلكية . اميركية . هذه القيادة انتقلت الآن الى اليابان . في حين اميركا لاتزال تخسر مواقعها الاقتصادية المتفوقة .

— اليابان هي الدولة الصناعية الاولى في توظيف المال وليست اميركا .

— بلغ العجز التجاري الاميركي عام ١٩٩٠ اكثر من مئة مليار دولار . بينما سجلت اليابان والمانيا فائضا مشتركا بلغ ١٣٥ مليار دولار .

الامثلة في الواقع كثيرة . والمؤشرات عديدة عن هذا الانحطاط الذي تشهده اميركا . واذا لم يكن بالامكان التكهن بالغيب . فان هذه المعطيات . بالاضافة الى ما وقع في الاتحاد السوفيتي . تدفعنا الى التفكير وتطرح العديد من التساؤلات .

● ● ●

لقد استوجب بناء امبراطوريات استعمارية قرنين من الزمن . منذ الشطر الثاني للقرن الثامن عشر . ولكن عقدين او ثلاثة عقود من الكفاح . كانت كافية للاطاحة بتلك الامبراطوريات . اين هي القوة البريطانية ؟ واين هي القوة البرتغالية او الفرنسية ؟..

كل شيء اندثر . وقامت قوى جديدة في العالم منذ ١٩٤٥ : الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة . وها نحن نشهد اليوم تفكك العالم الشيوعي وامبراطوريته الحمراء . فمن يضمن لاولئك الذين (يحتمون) اليوم بالمظلة الاميركية . ان (مظلتهم) لن تتمزق تحت الضغط القوي الذي تمارسه شعوب ملت الهيمنة الاميركية و (نظامها) المتخفي و (صداقتها) المشفوعة بالقنابل والدمار ؟

لم يبدأ انحلال (الامبراطورية) السوفيتية من (المركز) — اي من الداخل — بل بدأ من (الاطراف) جاء الضغط من افغانستان . ومن بولندا . والمجر . والمانيا .. اي من (مناطق النفوذ) .

وبالمثل . فان تفتت (الامبراطورية) الاميركية . سوف يبدأ — ان لم يكن بدأ بعد — من الاطراف . بل ان من يعرف قراءة الاحداث . يمكنه ادراك ان سياق التفتت قد بدأ . ففي كل مكان . تحاول اميركا تثبيت سيطرتها بقوة الحديد والنار . مدعية انها تدافع عن (الحرية) . الا ان الشعوب تدرك جيدا ان (الحرية) على الطريقة الاميركية . انما هي عبودية جديدة .

ولعل الحرب الاخيرة ضد العراق . لم تكن سوى آخر اختلاجات الروح في الجسد الاميركي الهرم . الذي راى انه يفقد السيطرة على مناطق نفوذه تدريجيا بتنامي القوة العراقية . وتعدد القوى الاقليمية وتزايد الضغوط الشعبية وتصاعد المد الجماهيري المطالب بعالم اكثر عدلا . ونظام دولي اكثر انصافا . للعرب وللفلسطينيين ولكل المحرومين والمظلومين في الارض .

هكذا من الأصل



في الذكرى الثانية لإستقبال الرئيس القائد لمنتسبي داري الدولة للبنات في العطيفية والعلوية

اساتذة الدارين :

الطلبة

اوصانا القائد بزيادة الاهتمام بالطلبة

وجدنا عند (عمو صدام) حنان وعطف الابوة اللذين حرمنا منهما

كتب – حسين عمران :

لم يكونوا على مدى سابق مع سيادته ..

ولم يكونوا يعرفون الى اين تتجه بهم السيارة التي اقلتهم من داري الدولة في العطيفية والعلوية

في كل صباح .. كانوا يذهبون الى مدارسهم .. لكن في ذلك الصباح كانت السيارة التي ركبوا بها تختلف في الشكل والحجم .

ركبوا بها .. ومعهم ركب المدرسون والمدرسات .. ولم يتساءلوا لماذا ركب الاساتذة معهم هذه المرة .. فقد كانوا فرحين .. هم الاطفال المحرومون من عطف الابوة وحنان الامومة ..

لم يعلموا انهم على موعد مع اب العراقيين جميعا الذي فتح سيادته ذراعيه لاستقبالهم مع مدرسيهم واحتضنهم وطبع قبلة فوق جبهة كل واحد منهم .

هل هم في حلم ؟!

هل حقا انهم يقفون امام الرئيس القائد صدام حسين .

نعم .. لقد كانوا يرون صورة سيادته في الصحف وعلى شاشة التلفاز وتمنوا ان يقابلوا سيادته بعد ان رسموا صورته في حدقات عيونهم وسويداء قلوبهم ..

ربما حلم احدهم بسيادته حين غفا وهو يفكر بوالده المحروم من عطفه وحنانه .

لكن .

ذلك الحلم تحول الى حقيقة حين احتضن الرئيس القائد صدام حسين اولئك الاطفال صبيحة يوم السابع والعشرين من كانون الاول عام ١٩٨٩ ..

وفي الذكرى الثانية لإستقبال سيادته لاساتذة وطلبة داري الدولة للبنات في العطيفية والعلوية .. التقت «الثورة» بمديرتي الدارين ليتحدثا عما دار في ذلك اللقاء الذي سيبقى عالقا في اذهان ومخيلة اولئك الاطفال الذين راوا في شخص السيد الرئيس القائد صورة الاب الكبير لما لمسوه من رعاية وحنان تلك «السويعات» التي قضوها مع سيادته ..

السيدة ليلى عبد الحميد مديرة دار الدولة للبنات في العلوية قالت :

ان اساتذة وطلبة الدار لاينسون تلك الساعات الجميلة التي امضيناها بحضرة الرئيس القائد صدام حسين .. لقد شملنا القائد برعايته وكرمه وان اللسان ليعجز عن وصف فرحة الطلبة وهم يتناولون الطعام على مائدة واحدة مع اب العراقيين اجمع ... الرئيس المناضل صدام حسين حيث اوصى سيادته في ذلك اليوم ان نترك الطلبة الصغار يتصرفون كيفما شاءوا لذا فليس غريبا ان نرى احد الطلبة وهو يحاول ان ينتزع «حلقة الزواج» من اصبع الرئيس القائد في حين اراد الاخر ان ياخذ اكثر من لعبة من تلك اللعب التي وزعت عليهم فكان له ما اراد ..

في ذلك اليوم (تقول السيدة ليلى) اوصانا السيد الرئيس ان نكون لهم الام الحنون .. وان نتابع مستقبلهم بعد تخرجهم في الدار .. وكان سيادته يسال عن كيفية قبول الطلبة في الدار واوصانا ان نضاعف جهودنا لتربية هؤلاء الطلبة المحرومين من حنان الام وعطف الابوة ..

بعد ذلك (الحديث للسيدة ليلى) اوعز السيد الرئيس القائد صدام حسين بتلبية كل طلبات الدار حيث نفذت جميعها خلال ايام قلائل وقد شملت تزويد الدار بدواليب خشبية وتلفازات ومبردات هواء ومراوح سقفية وبطانيات وصيانة جميع الاعمال الكهربائية في الدار اضافة الى [illegible] الماء وتوفير جميع مستلزماتها كما [illegible]

تزور الدار باستمرار للاطلاع على صحة [illegible] .. وفي كل مناسبة تاتينا كميات كافية من الملابس الصيفية والشتوية للطلبة .

وتختتم السيدة ليلى حديثها قائلة –

ونحن نتحدث عن رعاية واهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بدور الدولة لاننسى الرعاية التي يوليها السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية ومدير عام دائرة الرعاية الاجتماعية حيث انهما يقومان باستمرار بزيارة الدار للاطلاع على عملها وتلبية جميع طلباتنا لتادية واجباتنا بالشكل الصحيح

بعد ذلك التقت «الثورة» بالسيدة اسيا جعفر مديرة دار الدولة للبنات في العطيفية حيث كان لها ولطلبة الدار شرف مقابلة السيد الرئيس القائد صدام حسين صبيحة يوم السابع والعشرين من كانون الاول عام ١٩٨٩ فقالت :

في الذكرى الثانية لاستقبال الرئيس القائد صدام حسين لاساتذة وطلبة الدار لا يسعنا الا تقديم جزيل شكرنا وتقديرنا للرئيس المناضل الذي شملنا برعايته الكريمة حيث اوعز سيادته بتلبية جميع طلبات الدار .. اذ وصلت في اليوم الثاني من استقبال سيادته لنا سيارة كبيرة تستخدم حاليا في نقل الطالبات وفي السفرات الترفيهية اضافة الى ذلك تنسب للعمل في الدار اربعة مدرسين في اللغة الانكليزية والرياضيات والفيزياء والكيمياء اضافة الى جهاز فيديو كهربائي لغسل الملابس ومدافىء غازية وكسوة صيفية وشتوية تصلنا مع بداية كل موسم اضافة الى ذلك اوعز السيد الرئيس القائد بترميم وصيانة الدار وتوفير جميع الاثاث التي تحتاجها الدار .

ومن الاحاديث التي دارت بين السيد الرئيس القائد وبين اساتذة وطلبة الدارسين قالت السيدة اسيا .

لقد سال الرئيس القائد عن احوال الطلبة في الدارين . واستفسر عن كيفية تخرجهم في الدار ..

واوصانا ايضا بضرورة تلبية جميع طلباتهم حتى نعوضهم عن حنان الام وعطف الاب .. وان نكون لهم الام الحنون في رعايتهم والاهتمام بهم سواء في دراستهم ام في امورهم الشخصية .

● وبعد

هل ينسى طلبة واساتذة داري الدولة للبنات في العلوية والعطيفية تلك الساعات التي امضوها في حضرة القائد ..؟

لا .. (تجيبنا طالبة صغيرة) وتضيف انا لن انسى لمسة الحنان التي منحني اياها عمو صدام .. وتجيب زميلتها .. لقد اعطاني بابا صدام العابا كثيرة فانا احبه كثيرا .

بلى ان الشعب العراقي كله يحب صدام حسين ايتها الطالبة الصغيرة .. ان العراقيين كلهم يهتفون كلنا فداء للرئيس القائد وتحت راية [illegible] المجد وسنعيد اعمار الوطن .

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد فردريك جاكوب جالوبا رئيس جمهورية زامبيا لمناسبة تسنمه مهماته الرسمية رئيسا لجمهورية زامبيا .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة فردريك جاكوب جالوبا

رئيس جمهورية زامبيا

لمناسبة تسنمكم مهماتكم الرسمية رئيسا لجمهورية زامبيا نبعث لسيادتكم بالتهاني متمنين لكم النجاح في خدمة زامبيا وفي توطيد العلاقة بين بلدينا .

وعن جانبنا فاننا نحتفظ باطيب الذكريات عن العلاقة بين شعبينا الصديقين ونعرض استعدادنا للسير في طريقها الى ما يعزز استقلال بلدينا بالتعاون النزيه والشريف ويقدم اي حد ممكن في الاسهام الايجابي في خدمة الانسانية كما فعلا سابقا .

مع اسمى اعتباري .

صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

الرفيق مزهر مطني عواد : ايمان العراقيين بقضيتهم سيفشل الحصار

اكد الرفيق مزهر مطني عواد عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي ان ايمان العراقيين الراسخ بعدالة قضيتهم سيفشل الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على شعب العراق مثلما فشلت صفحات العدوان السابقة

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال ندوة عقدت في منطقة حي العدل ان حب والتفاف العراقيين حول قائدهم السيد الرئيس القائد صدام حسين اغاظ الاعداء والخونة الذين واصلوا التامر ضد العراق وشعبه العظيم .

وقال الرفيق مزهر مطني عواد في الندوة التي حضرها الرفاق امين سر فرع خالد بن الوليد ومسؤول مجالس شعب الفرع وامين سر واعضاء قيادة شعبة العدل وجماهير المنطقة علينا ان نشد من عزيمتنا ونلف سواعدنا ونصمد من اجل ان نفوت على العدو المؤامرة التي ينوي تنفيذها على العراقيين والتي مازالت مستمرة من خلال فرض الحصار الذي يستهدف قتل وتجويع ١٨ مليون مواطن .

واع

وزير الداخلية يؤكد اهمية المتابعة الميدانية للمشاريع الخدمية

التقى السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية بالسادة محافظي بغداد والبصرة وميسان والتاميم وذي قار وواسط وديالى .

واكد السيد الوزير خلال اللقاء اهمية المتابعة الميدانية للمشاريع الخدمية التي تنفذها الدوائر ذات العلاقة بالمحافظات .

ودعا السيد الوزير الى ضرورة التنسيق المستمر والفاعل بين اجهزة قوى الامن الداخلي والمنظمات والاتحادات الجماهيرية من اجل تعزيز حالة الامن والاستقرار في المحافظات وتقديم افضل الخدمات للمواطنين بما يحقق شعار المرحلة الذي رفعه السيد الرئيس القائد صدام حسين «العراق وطن الجميع وحماية امنه وسيادته مسؤولية الجميع» .

واع

اللحم سيوزع ضمن الحصة التموينية للشهر المقبل

دعت وزارة التجارة وكلاء الشركتين العامتين لتجارة المواد الغذائية وتصنيع الحبوب في بغداد ومحافظات القطر كافة لمراجعة مراكز القطع التابعة للشركتين ابتداء من غد السبت وذلك لتسلم الحصص التموينية من المواد الغذائية للمواطنين لشهر كانون الثاني لعام ١٩٩٢ .

وقال مصدر في وزارة التجارة ان الحصص التموينية لشهر كانون الثاني من العام الجديد تشمل كيلو غراما ونصف الكيلو غرام من الرز وكيلو غراما واحدا من السكر و(٥٠) غراما من الشاي و(٢٥٠) غراما من الدهن و(٢٠٠) غرام من مساحيق الغسيل و(٨) كيلو غرامات طحين وصابونة واحدة لكل شخص وخمس شفرات حلاقة وخمس علب شخاط وكيلو غراما واحدا حمصا او باقلاء وكيلو غرامين من اللحم لكل عائلة واربع علب حليب زنة (٤٥٠) غرام لكل علبة او علبة كبيرة لكل طفل .

واع

القائد يتلقى بشرى انجاز المرحلة الاولى لكهرباء سد صدام

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عن الملاكات الهندسية والفنية لمنشاة الفاو العامة زفوا فيها لسيادته بشرى انجاز المرحلة الاولى لاعمار منشاة محطة كهرباء سد صدام .

وفي ما يلي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم

من الموصل الحدباء من المحافظة الاولى من اعالي دجلة الخالد نهر الخير والعطاء .

تزف الملاكات الهندسية والفنية لمنشاة الفاو العامة بشرى انجاز المرحلة الاولى لاعمار منشاة محطة كهرباء سد صدام هذه المحطة التي نالتها يد العدوان الاثم عدوان ٣٠ دولة وصواريخهم الغادرة وطائراتهم الدنيئة المليئة بالحقد والخبث والخساسة ..

سيدي الرئيس

في الوقت الذي يملأ قلوبنا الفرح بهذا الانجاز العملاق الذي امرت منشاتنا على خوض غماره وبثقة عالية وقدرات خلاقة حيث ان الراي الاولي للمختصين الذي تبلور من خلال القصف على الاضرار الكبيرة لهذا الموقع استبعد امكانية اصلاحه بالطاقات الوطنية والامكانات المحلية حيث ان القرار باعتماد الشركات الاجنبية وبتخصيص لايقل عن ٥٠٠ مليون دولار وقد ابدت منشاة الفاو العامة استعدادها للتحدي التقني باستنباط حلول ابداعية تم تنفيذها من قبل مجاهدي التصنيع العسكري لسد الفتحات في ابراج التضميد واعمار المحطة ومنشاتها بمواد بديلة والمتوفرة محليا وبكلفة شكلية لا تتجاوز ٦٠ ملايين دينار لتعود هذه المحطة تعمل بكفاءتها السابقة .

سيدي القائد الرمز

وهكذا يضيف ابناؤكم انجازا اخر لانجازاتهم العملاقة على امتداد ساحات الاعمار والبناء مستلهمين من مهمات الجهاد والبناء بقيادتكم العزم والثبات مؤكدين للعالم اجمع باننا شعب يستقي من تراثه وحضارته العريقة ليعلم الانسانية معنى الحياة وصور الصمود الرائعة بالتجارب الحية في بناء الانسان المؤمن بقيم السماء دمت سيدي القائد ونحن رهن اشارتكم رجالا عراقيين اشداء لايعرفون كلمة المستحيل في عملهم رجال الاعمار والبناء رجال الفكر والابداع والتحدي رجال المهندس العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه ومن الله التوفيق ..

الملاكات الهندسية والفنية

لمنشاة الفاو العامة

موقع اعمار منشاة محطة

كهرباء / سد صدام

واع

الرفيق محمد زمام يلتقي بالعاملين في محطة الهارثة الكهربائية

حيا الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي الابداع الرائع والهمة العظيمة التي تحلى بها العاملون في مشروع اعمار محطة كهرباء الهارثة بمحافظة البصرة .

وقال خلال لقائه بالعاملين في المشروع ان حملة الجهاد والاعمار قد فجرت كل الطاقات وجعلتها بهذا المستوى من الفعل المبدع للعقل العراقي باعادة بناء المشاريع التي تعرضت للعدوان واعيد بعضها احسن مما كان عليه مؤكدا ان هذه الاعمال الكبيرة هي تحد حقيقي لقوى الشر والعدوان التي ارادت ايقاف تقدم العراق ونهوضه الحضاري ..

وحضر اللقاء الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع .

على صعيد اخر احتشد الالاف من ابناء قضاء الهارثة في احتفال جماهيري كبير لازاحة الستار عن جداريتين كبيرتين للسيد الرئيس زينتا واجهة مقر قيادة شعبة شط العرب للحزب .

وازاح الستار وسط هتافات واهازيج رؤساء العشائر والوجهاء وابناء القضاء الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو القيادة القطرية للحزب بحضور الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر الفرع والرفاق اعضاء قيادة الفرع .

مراسل «الثورة»

امتيازات لطلبتنا

كتب .. قاسم المعمار

علمت «الثورة» ان الاتحاد الوطني لطلبة العراق قد حصل على امتيازات جديدة تمثلت في الحصول على تخفيضات كبيرة لحامل هوية الاتحاد .

وقال السيد انور مولود نيتان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق لمندوب «الثورة» ان هذه الامتيازات قد تمثلت في اجراء تخفيض مقداره ٥٠ بالمئة من اجور زيارات المتاحف والمواقع الاثرية وخصم ٥٠ بالمئة من اسعار بطاقات الدخول الى النشاطات الفنية التي تقيمها دائرة الفنون والموسيقى و ٣٠ بالمئة من اسعار الالات الموسيقية وقبول الموهوبين منهم في الفرق الفنية وفي الدورات الموسيقية مع شمولهم بخصم ٢٥ بالمئة من اجور الدورة .

كما تم منح حملة هوية الاتحاد تسهيلات وخصومات في مشاركة الوكلاء وتخفيض ٥٠ بالمئة من اجور السفر في النقل العامة للسكك الحديد و ٣٠ بالمئة عن طائرات شركة الخطوط الجوية العراقية .

واكد رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق ان الاتحاد متواصل بجهوده مع الجهات والدوائر المختلفة للحصول على امتيازات خدمية اخرى لطلبتنا

[illegible] برقيات [illegible]

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الشيخ خزعل ابراهيم شيخ عشائر الراشد في ناحية بعشيقة جدد فيها العهد لسيادته بالبقاء رهن الاشارة للدفاع عن منجزات ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة

وفي مايلي نص البرقية .

السيد رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة البطل صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم .

اتقدم بهذه البرقية من صميم قلبي واؤيد كافة الخطوات التي تقوم بها سيادتكم لصالح الامة العربية والاسلامية والله ناصرك دوما على كافة اعدائك من امثال بوش والدول الاطلسية وبعض الخونة العرب وادعو الله ان يبقيك ذخرا لنا .

الشيخ خزعل ابراهيم خليل شيخ عشائر الراشد

سكان قرية قوبان التابع لناحية بعشيقة

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الشيخ حسين رشو حسين من شيوخ عشيرة الدناني من ابناء الطائفة اليزيدية جدد لسيادته فيها العهد على البقاء رهن الاشارة للدفاع عن ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة .

وفي مايلي نص البرقية .

الى السيد الرئيس المجاهد صدام حسين حفظه الله .

اني المواطن حسين رشو حسين وولدي حميد حسين رشو من شيوخ عشيرة الدناني من ابناء الطائفة اليزيدية من سكنة محافظة نينوى قضاء سميل مجمع خانك .

سيدي القائد .

انتم تقودون مرحلة الجهاد والبناء لخدمة العراق العظيم والامة العربية المجيدة ضد التحالفات الامبريالية والصهيونية نجدد العهد لسيادتكم على البقاء رهن الاشارة للدفاع عن ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة .

الشيخ حسين رشو حسين

وولدي حميد حسين رشو

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الشيخ خميس محمد باقر السهيل رئيس عشائر بني تميم في العراق جدد فيها عهد الوفاء والولاء لسيادته .

وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

الى السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين رئيس الجمهورية حفظه الله ورعاه المحترم .

نحن رؤساء وافخاذ قبيلة بني تميم المجتمعين نعلن لكم تاييدنا وتجديد البيعة لكم ايها القائد بافخر العرب والمسلمين حيث كنا بايعناكم وانتم تناضلون في الايام العصيبة وفي المحن القاسية ضد الدكتاتورية والرجعية قبل الثورة واليوم نؤكد ونجدد البيعة لكم وانتم تقودون النضال من اجل بناء العراق العظيم وعزة الامة العربية ضد الهجمة الشرسة التي تقودها دول التحالف الامبريالي وعلى راسهم الولايات المتحدة الاميركية والصهيونية والرجعية العربية .

ايها القائد الحبيب بارك الله فيكم قائدا حكيما ورائدا عظيما لرفع راية العراق عاليا تخفق بالعز والنصر وادامك ذخرا ورمزا للشعب العراقي العظيم والامة العربية المجيدة والله يوفقكم ويرعاكم .

الشيخ خميس محمد باقر السهيل

رئيس عشائر بني تميم في العراق

الجمعيات العلمية

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المشاركين في المؤتمر العلمي الثالث للمجلس الاعلى للجمعيات العلمية جددوا فيها لسيادته العهد بان يكونوا الطليعة المشاركة في مسيرة البناء والاعمار التي يشهدها القطر في المجالات كافة .

وفي مايلي نص البرقية .

الى عز العرب وفخرهم القائد المنصور بالله السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه .

تقاس الامم الحية بمدى قدرتها على مجابهة المحن والشدائد عبر مسيرتها التاريخية والحضارية وقد ضربت امتنا اروع الامثلة في مجابهة الخطوب ومقارعة الاعداء .

واذا كانت قوى التحالف الصهيوني الامبريالي الغادر قد تكالبت على عراق البعث قلعة المناضلين وكل الشرفاء في الوطن العربي والعالم فان هذا التحدي لن يزيد العراقيين الا تمسكا بمبادئهم ومنهجهم مهما بلغت عظمة التضحيات ومهما زاد تامر الاعداء

سيدي الرئيس القائد .

ان رئاسة واعضاء المجلس الاعلى للجمعيات العلمية ومنتسبي جامعة تكريت المشاركين في المؤتمر الثالث والذي انعقد تحت شعار (العلم في خدمة الاعمار والحضارة) للمدة من ٢١ – ٢٣ كانون الاول ١٩٩١ في مدينة تكريت مسقط راس القائدين التاريخيين صلاح الدين الايوبي والقائد المنصور بالله صدام حسين يستنكرون استمرار الحصار الاقتصادي الظالم على ابناء شعبنا وينددون بكل قوى الغدر والظلم في العالم الذين يلهثون وراء الامبريالية والصهيونية الغادرة .

ان المشاركين في هذا المؤتمر يضعون كل امكاناتهم في خدمة عراق التصدي والصمود ويعاهدون الله والقائد على انهم سيكونون الطليعة المشاركة في مسيرة البناء والاعمار التي يشهدها القطر في كافة المجالات .

دمت ياسيادة الرئيس املا لهذا الشعب وهذه الامة التي انتظرتك قرونا طويلة لتعيد امجادها وتحقق اهدافها وطموحاتها نحو الذرى .

ومن نصر الى نصر والله يرعاكم ويديمكم ذخرا للعراقيين والعرب .

عن المشاركين في المؤتمر العلمي الثالث

للمجلس الاعلى للجمعيات العلمية

الحكيم راجي عباس التكريتي

ندوة النص الادبي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المشاركين في ندوة النص الادبي عبروا فيها عن اصدق مشاعر الحب والتقدير لسيادته على رعايته الكريمة للادباء والمثقفين ودعم نشاطهم الفني والفكري .

وفي مايلي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظه الله ورعاه .

تحية التقدير والاعتزاز وبعد :

يسر المشاركين في ندوة نقد النص الادبي المعقودة في كلية الاداب في الجامعة المستنصرية بين ٢٣ / ٢٥ كانون الاول / ١٩٩١ من الاساتذة والادباء في الجامعات والمؤسسات الثقافية العربية والعراقية ان يرفعوا الى سيادتكم اصدق مشاعر الحب والتقدير ازاء رعايتكم الكريمة للادباء والمثقفين ودعم نشاطهم الفني والفكري .. انهم اذا يحيون وقفة شعبنا العراقي العظيم في مواجهة العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني في ام المعارك وفي مواجهة الحصار الظالم على قطرنا المناضل بقيادتكم الشجاعة يعدونكم ان يجعلوا من نشاطهم الادبي والفكري قوة فاعلة في قهر المعتدين وافشال مخططاتهم والى امام ولرسالة امتنا الخلود .

المشاركون في ندوة نقد النص الادبي

كلية الاداب الجامعة المستنصرية

مهرجان الاغنية الفراتية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية حب واعتزاز من المشاركين في مهرجان الاغنية الفراتية الاول الذي نظمته نقابة الفنانين في كربلاء .

وفي مايلي نص البرقية :

الى باني مجد العراق وحامل راية عزه الرئيس القائد صدام حسين حفظك الله ورعاك .

نحن فناني محافظات الفرات الاوسط المشاركين في مهرجان الاغنية الفراتية الاول المقام في محافظة كربلاء للفترة من ١٨ كانون الاول ولغاية ٢٢ منه يسرنا ويشرفنا ونحن نختتم مهرجاننا هذا الذي كان بحق تظاهرة فنية رائعة جمعت شمل فناني الفرات لاول مرة في كرنفال موسيقي وغنائي جميل متحدين كل اشكال الحصار الظالم المفروض على قطرنا العزيز موحدين اصواتنا بصوت واحد الا وهو صوت الفرات الهادر صرخة مدوية لكسر الحصار الجائر وهو الشعار الذي اختير للمهرجان ان نرفع لسيادتكم اسمى ايات الشكر والولاء والتقدير لرعايتكم المستمرة للفن والفنانين .

ونعاهدكم ياسيادة الرئيس على ان تبقى توجيهاتكم السديدة النيرة وهجا نستنير بضيائه ونهتدي بهديه في عملنا الفني وان نبذل جهدنا الخلاق وان نعمل بصدق من اجل الارتقاء بالمستوى الفني الرفيع . مشاركين في مسيرة الجهاد والبناء الذي يخوض غماره قطرنا الحبيب بقيادتكم التاريخية الفذة .

لقد صدحت الحناجر الفراتية منشدة باسمكم ومباركة خطواتكم ومبايعة لشخصكم الكريم فسر بنا ايها القائد المظفر على بركة الله وكلنا محك على طريق السيادة والكرامة والنصر المؤزر طريق البذل والعطاء ونعاهدك مرة اخرى على البذل والعطاء من اجل النهوض بمسؤولية الملقاة على عاتقنا وكسر طوق الحصار الاقتصادي الظالم والرد على مخططات الاعداء وفقكم الله ورعاكم وسدد على طريق الخير خطاكم ودمتم قائدا ومعلما فذا للعراق العظيم وانتم تقودون مسيرة البناء والجهاد وما النصر الا من عند الله العزيز القدير .

فنانو الفرات الاوسط المشاركون بمهرجان

الاغنية الحديثة الاول كربلاء

الحلقة الدراسية الخاصة بالشاعرة نازك الملائكة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر وامتنان من الادباء والكتاب العراقيين المجتمعين في رحاب الحلقة الدراسية الخاصة بالشاعرة الرائدة نازك الملائكة .

وفي مايلي نص البرقية .

الرئيس القائد رائد الفكر والابداع صدام حسين حفظه الله ،

سلام عليكم ورحمته وبركاته

وبعد

نحن ادباء العراق وكتابه المجتمعين في رحاب الحلقة الدراسية الخاصة بالشاعرة الرائدة نازك الملائكة .. نتقدم بوافر الحب وعظيم الامتنان لما كرمتم سيادتكم للشاعرة المجددة الدكتورة نازك الملائكة وتخصيص راتب تقاعدي لها اعتزازا بابداعها وتكريما لعطائها الادبي عبر نصف قرن من البحث والدرس والانجاز الشعري ونعد هذه المبادرة تكريما للعقل العراقي المبدع وللقصيدة العربية الحديثة .

ولايسعنا في هذا الزمن العصيب الا ان نتقدم لسيادتكم بفيض الشكر والتقدير الخالصين داعين الباري جل وعلا ان يحفظكم ذخرا لهذا الشعب الصامد الكريم ويسدد على طريق المجد خطاكم لما فيه خير العراق ورفعة الامة العربية .

دمتم قائدا للفكر والابداع

الادباء والكتاب العراقيون المجتمعون في الحلقة الدراسية الخاصة بالرائدة الشاعرة نازك الملائكة .

السيد عبدالله فاضل يتفقد المراقد الدينية في محافظة القادسية

بحث السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس مع السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية واقع الخدمات التي تقدمها الوزارة لمراقد العبادة ووسائل تطويرها خدمة للزوار ورجال الدين .

وتقرر خلال اللقاء الذي حضره عدد من المسؤولين في ديوان الوزارة ومدير اوقاف الفرات الاوسط ضرورة الاسراع في ترميمات المراقد الدينية والمساجد بالمحافظة وانشاء جامع حديث في قرية السدير بقضاء الحمزة الشرقي .

واكد السيد الوزير خلال زيارته لمرقد الامام الحمزة ولقائه برجال الدين وسدنة مرقد الامام ان رعاية واهتمام القائد المجاهد صدام حسين لمراقد الاولياء الصالحين واماكن العبادة في القطر هو تعبير عن ايمانه العميق بالرسالة المحمدية وقيم الاسلام الحنيف .

واع

سوق تعاونية جديدة في مدينة صدام

تفتتح صباح غد السوق رقم (٣) لجمعية الشهيد التعاونية الاستهلاكية لمنتسبي قوى الامن الداخلي .

وستشتمل السوق التي تقع في مدينة صدام على العديد من الشعب للمواد الغذائية والملابس الجاهزة والالبان والنحوم والمواد المنزلية الكهربائية .

وقال السيد شاكر الدليمي رئيس الجمعية ان هذه السوق ستخدم مايقارب ٢٠٠ الف نسمة في منطقة الجوادر علما ان ٩ الاف عائلة انضمت الى عضوية هذه الجمعية

مندوب «الثورة»

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى مزيدا من برقيات الاعتزاز من عوائل شهداء ثورتي الشواف ورمضان المباركتين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا اخر من برقيات التهنئة رفعتها الى سيادته عوائل شهداء ثورتي الشواف ورمضان المباركتين .

وفي مايلي نص البرقيات :

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

باسم عائلة الشهيد عبدالرزاق حميدي الفرحان نحييكم بالتفاتتكم الكريمة بتكريم عوائل شهداء ثورة الشواف وندعو من الله ان يحفظكم من كل مكروه وسوء ويحفظ بلدنا وشعبنا من الطامعين .

عائلة الشهيد عبدالرزاق حميدي الفرحان

الى باني مجد العراق العظيم القائد الرمز صدام حسين حفظه الله .

ان التفاتتكم الكريمة بتكريم عوائل الشهداء في ثورتي الشواف و١٤ رمضان المجيدتين جسد حبكم ووفائكم للشعب وللذين دافعوا عن شرف العراق كما عبر اصدق تعبير عن المبادىء التي بها نسأل الله تعالى ان يوفقكم ويبقيكم خيمة مجد وعز يستظل بها كل العراقيين .

عائلة الشهيد علي عبدالله عبدالوهاب الطرشة

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

تلقينا بفرح غامر نبأ تكريم سيادتكم لشهداء ثورتي الشواف ورمضان الخالدتين .. ان التفاتتكم الكريمة بتكريم المناضلين المجاهدين والمدافعين عن العراق الذين قاوموا الحكم الاجنبي وجاهدوا بالله حق الجهاد من اجل حرية الوطن ماهو الا تقدير للقيمة العليا للتضحية والشهادة من اجل العراق ورفعته وفقكم الله وسدد خطاكم على طريق التقدم والبناء .. والله اكبر والسلام عليكم .

عائلة الشهيد سالم يونس الدباغ

الى فارس الامة ومفجر طاقاتها عز العرب الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

السلام عليكم ورحمة وبركاته .

ان التفاتتكم الكريمة لشهداء ثورة الشواف لبنة جديدة تضاف الى صرح المكرمات الشامخ الذي نفاخر به نحن العراقيين من شغاف قلوبنا وانستنا سنين اليتم والالم التي عشناها في عهد الشر والظلام وان في شكرنا هذا نعاهد سيادتكم ان نكون مشاريع استشهاد دائمة للذود عن تراب الوطن الغالي ووحدة الامة وان نكون خير خلف لخير سلف عشت سيدي قائدا كريما منصورا باذن الله وعاش العراق عزيزا بعزك وعاشت الامة العربية المجيدة .

عائلة الشهيد النقيب هاشم الدبوني

الى باني مجد العراق العظيم وقائده المنتصر المهيب الركن صدام حسين حفظه الله ورعاه .

نرفع لسيادتكم برقية شكر وولاء عن التفاتتكم الكريمة بتكريم شهداء ثورتي الشواف ورمضان المباركتين .

سيدي الرئيس .

لايسعنا ونحن نتلقى نبأ تكريم سيادتكم والتفاتتكم الرحيمة لشهدائنا الاكرمين الا ان نبتهل الى الله العلي القدير ان يديمكم ذخرا للعراق والامة العربية ويوفقكم لما فيه صالح هذا البلد وشعبه والله ولي التوفيق .

عائلة الشهيد نافع داود احمد

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم

نحن ذوي الشهيد عباس سطام رفاعي من منطقة العز في محافظة نينوى نتوجه بالشكر والتقدير الى سيادتكم وللقيادة على التكريم من لدن سيادتكم لشهداء ثورة رمضان المجيدة حيث ان سيادتكم فهم هؤلاء الشهداء واحيا ذكرهم وبعث الفرحة والانشراح في نفوس ذويهم ايدكم الله بنصره وحفظكم من اشرار الحاقدين وذوي النفوس المريضة ندعو الباري جل وعلا ان يديم سيادتكم ذخرا لنا ولجميع العراقيين

عائلة الشهيد نزار سطام رفاعي

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظه الله .

تحية واحتراما .

نحن عائلة الشهيد الرائد مجيد حميد الجلبي نشكر التفاتتكم الكريمة بتكريمكم شهداء ثورتي الشواف ورمضان المباركتين الذين ضحوا بارواحهم في سبيل عزة العراق العظيم ورفعته ضد الزمرة الشعوبية التي حاولت طمس عروبته وذلك دليل على وفائكم للامة والوطن الذي ارتوى ترابه بدمائهم الزكية واننا عوائل الشهداء سنسير على نهجهم وسنحمل راية العراق الخفاقة عاليا حتى يتحقق النصر بعونه تعالى ادامكم الله ذخرا للعراق العظيم قائدا ورمزا ومن الله التوفيق

سيدي .

عائلة الشهيد الرائد مجيد حميد الجلبي

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظكم الله .

بسم الله الرحمن الرحيم

« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » .

صدق الله العظيم

سيدي الرئيس ..

لقد تلقينا نبأ تكريم شهداء ثورة الشواف و١٤ رمضان بالامتنان والعرفان .. لقد جسدتم ايها القائد الوفي عمق المبادىء والقيم الاصيلة وعرفناكم شجاعا منذ بداية نضالكم وتحديكم البطولي للطاغية والحكم القاسمي ولقد ناضلتم كما ناضل شهداؤنا من قبلكم لانقاذ العراق من القتلة الشعوبيين ولقد اصبحتم منذ ذلك الحين في قلب كل عراقي وعربي مؤمن شريف .

بعد ان نستذكر شهداءنا الذين استشهدوا في ثورة الشواف و ١٤ رمضان دفاعا عن القيم والمبادىء السامية انه لفخر عظيم لكل عراقي بل لكل عربي ان تكون قائدا ورمزا لعزتنا وعنفوان شموخنا فعهدا سيدي ان نكون الجنود الاوفياء لخدمة العراق وامتنا العربية المجيدة وفقكم الله ورعاكم وادامكم ذخرا للعراق والامة العربية المجيدة والسلام عليكم .

عائلة الشهيد مال الله محمد الجبوري

السيد رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة البطل صدام حسين حفظك الله ورعاك المحترم .

سيدي القائد .

ان المبادىء التي استشهد من اجلها شهداؤنا الابرار ستبقى مشاعل وضاءة تهدي لطريق الحق كل وطني غيور وشريف حر واصيل لقد اكدت التفاتتكم الكريمة ان من يضحي لاينسى وان الشعوب الحية والعريقة هي التي تذكر شخوصها العظام بالاحترام والتبجيل لقد ضحت عوائلنا باعز ما تملك فداء وبدون منة .. الله يبقيكم ذخرا للعروبة والاسلام .

عائلة الشهيد حامد عبدالرحمن احمد الطائي

الى عز العرب وباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

تلقينا بكل فخر واعتزاز تكريمكم لشهيدنا الغالي ورفاقه شهداء ثورتي الشواف و١٤ رمضان القوميتين وهذا ليس بجديد على سيادتكم في استذكار المواقف البطولية ورجالاتها لانكم اثبتم في اكثر من موقف ان شهداء الامة احياء في ضمير القائد الغانم .. فامض قدما على بركة الله نحو عز الامة ورفعتها والله ناصركم والله اكبر والسلام عليكم ورحمته وبركاته

عائلة الشهيد زكي سيد عزيز الخشاب

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه .

تحية المحبة والاخلاص والوفاء

من البديهي انه لايرعى الشرفاء الا رجل شريف من امثال سيادتكم وتكريمكم لشهداء ثورتي الشواف ورمضان المجيدتين تكريم لوقفة العز والشرف التي ضحى من اجلها شهداء الثورتين فباسم عائلتنا وباسم عشيرة الحزة في مدينة الموصل نثمن مبادرتكم الكريمة ونشكر مواقفكم النبيلة ونعاهدكم على دعم المسيرة ورفع اسم العراق عاليا تحت قيادتكم الحكيمة ودمتم بعز ومجد وفخر والسلام .

عائلة الشهيد احمد محمد الشيخ

السيد رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين المحترم حفظكم الله ورعاكم .

الى قائدنا ومجدد نهضتنا نرفع هذه البرقية الى شخصكم الغالي بمناسبة تكريم عوائل شهداء ثورتي الشواف و ١٤ رمضان المباركتين ورعايتكم الكريمة وحنانكم على عوائل الشهداء الذين هم اكرم منا جميعا .. فباسمي وباسم عائلة الشهيد فاخر شياع علي .. ارفع ايات الشكر والاخلاص والاحترام الى شخصكم الغالي راجيا من الله سبحانه وتعالى ان يحفظكم قائدا [illegible] الوطن الغالي ورد كيد [illegible] الحاقدين على قطرنا العزيز وعلى الامة العربية .. ولكم مني خالص التحية والاحترام سيدي القائد المنتصر .

عائلة الشهيد فاخر شياع علي

بسم الله الرحمن الرحيم

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه»

صدق الله العظيم

سيدي القائد العظيم باني مجد العراق حفظه الله ورعاه

سيدي في كل يوم تطل على العراقيين ببشرى جديدة تسر الصديق وتغيظ العدى حيث كان لمكرمتك وقع خاص في نفوس عائلتنا التي انجبت الشهيد الذي ضحى باسمى واغلى ما يملكه الانسان الا وهي روحه الطاهرة في سبيل هذا الوطن ان تتقدم باسمى ايات العرفان لشخصك الكريم الغالي علينا وعلى كل العراقيين الشرفاء وكل الخيرين في العالم .

سيدي ان التفاتتك الكريمة هذه وفي هذه المرحلة التي يمر بها قطرنا العزيز حيث يتعرض لاعتى هجمة بربرية تقودها الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها ضد شعبنا المجاهد .

فسر سيدي القائد ونحن على خطاك سائرون ادامك الله سيدي القائد ذخرا لبلدنا وامتنا والنصر حليف المؤمنين .

عائلة الشهيد

العقيد عبدالهادي جميل الدرة

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

مهما تمر السنون فالتاريخ يكتب بمداد من نور نبل التضحية التي قدمها العراقيون على مر العصور وما هو اليوم يخط القائد المنصور صدام حسين بيديه الكريمتين تاريخ نضال ثورة الشواف القومية ضد الشعوبية والفوضوية فباسم عائلة السنجري ومن شهداء ثورة الشواف نقدم لكم سيدي القائد اسمى ايات الشكر والامتنان للالتفاتة الكريمة التي خص بها سيادتكم شهداء ثورتي الشواف ورمضان المباركتين .

ان المبادىء التي استشهد من اجلها شهداؤنا البررة ستبقى الى الابد شعلة وضاءة تنير الطريق نحو تحقيق المبادىء التي امنوا بها واننا على العهد باقون لحماية عراقنا الشامخ المنتصر ومن نصر الى نصر والله الموفق .

عائلة الشهيد

داود السنجري

الى عز العرب ورمز الامة وباني مجدها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم»

صدق الله العظيم

سيدي الرئيس القائد

يسرني ويشرفني وعائلتي ان ينوب قلمي عن مقدمي للاعراب عن الوفاء والحب الذي يكنه قلبي وضميري لشخصكم الكريم وانتم تكرمون الشهداء الابطال لثورتي الشواف ورمضان الذين دحروا الحقد والفساد .

سيدي الرئيس القائد

لقد اصبحت [illegible] الرايات [illegible] العراق [illegible]

عائلة الشهيد

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون»

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد حفظكم الله ورعاكم

ان التفاتتكم الكريمة بتكريم شهداء ثورتي الشواف ورمضان المباركتين لهي دليل على ان الشهداء دائما هم في الصف الاول وانهم في الذاكرة [illegible]

سيدي القائد [illegible]

[illegible]

عائلة الشهيد [illegible]

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

[illegible]

والبيعة للفارس العربي والقائد المؤمن الذي توج راية العراق بكلمة الله اكبر ونقدم عظيم شكرنا وتقديرنا العالي لهذا التكريم الذي جسد عمق المبادىء التي يحملونها انما نشاريع استشهاد عن الطريق الذي بداه ابناؤنا وسنظل نجدد العهد والوفاء لقائد مسيرتنا في الجهاد ضد اعداء الامة العربية من الشعوبيين والانتهازيين .

وفقكم الله وسدد خطاكم على طريق الحق والنصر الاكيد ودمتم رمزا شامخا للاباء وقائدا للامة العربية [illegible]

عائلة الشهيد

عمر [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون»

صدق الله العظيم

الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظك الله ورعاك

سيدي انها لمناسبة عظيمة ونحن نتلقى تكريمك لنخبة من المناضلين الذين ضحوا بدمائهم الطاهرة من اجل ارض الوطن والعراق العظيم ومبادىء الامة العربية النبيلة .

وباسمي ونيابة عن عائلة الشهيد حامد عبدالرحمن احمد اتقدم باسمى ايات الحب والولاء لقيادتكم التاريخية التي كرمت شهداء ثورتي الشواف و ١٤ رمضان المباركتين نعاهدكم عهد الرجال الاوفياء المؤمنين بمبادئهم واننا سنكون سيوفا مشرعة للاستشهاد من اجل المبادىء التي ناضلوا من اجلها سيدي ونحن من ورائك ايها القائد العظيم ومن نصر الى نصر والله الموفق

عائلة الشهيد

حامد عبدالرحمن احمد

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم

سيدي

انها مناسبة عظيمة ونحن نتلقى تكريمكم لنخبة من المناضلين الذين ضحوا بدمائهم الطاهرة عن ارض الوطن من اجل العراق العظيم ومبادىء الامة العربية وباسمي ونيابة عن عائلة الشهيد غازي ابراهيم الياس الطائي اتقدم باسمى ايات الحب والولاء لقيادتكم التاريخية التي كرمت شهداء ثورتي الشواف و١٤ رمضان المباركتين نعاهدكم عهد الرجال الاوفياء المؤمنين الذين [illegible] سيدي ونحن من ورائك ايها القائد العظيم ومن نصر الى نصر والله [illegible]

عائلة الشهيد

غازي ابراهيم الياس الطائي

السيد رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين المحترم

[illegible] التفاتة سيادتكم الكريمة بتكريم شهداء ثورتي الشواف ورمضان المباركتين ببالغ الشكر والامتنان [illegible] تعبير هذه الالتفاتة عن اصالتكم العربية وترسيخ المبادىء التي [illegible]

سيدي القائد .

ان المبادىء التي استشهد من اجلها شهداؤنا الابرار ستبقى مشاعل [illegible]

[illegible]

عائلة الشهيد محمد امين عبدالقادر .

بسم الله الرحمن الرحيم

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم

الى عز العراق وفخر العرب الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه .

ان الامم العظيمة تبنى بسواعد رجالها وتضحيات شهدائها . وتكريم قيادة الحزب والثورة لشهداء ثورتي الشواف ورمضان ماهو الا تعبير عن اصالة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة ووفاء قيادتنا الحكيمة لتضحيات الرجال وتثمين الدور البطولي للشهداء الثورتين الخالدتين الذين وقفوا بوجه الانحراف القاسمي والمد الشعوبي الحاقد على الامة العربية ورسالتها الحضارية .

سيادة الرئيس القائد ..

كما وقف اخوتكم في الجهاد في الثورتين الخالدتين بوجه الانحراف والتسلط ومعهم شعبنا العراقي باسره يقف اليوم شعبنا العراقي الصابر المجاهد خلف قيادتكم الحكيمة بوجه الهجمة البربرية التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية مسخرة كل اجهزتها الدعائية وعملائها الصغار لتركيع شعبنا الذي سيظل مرفوع الراس تحت قيادتكم التي لاتلين مهما تعرض شعبنا للتجويع ونقص في الدواء ومهما اختلفت وتنوعت اساليب الضغط الامبريالي

هذا ودمتم لشعبنا قائدا ولامتنا رمزا وللانسانية منارا ومن الله التوفيق .

والد الشهيد مزاحم حبيب

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

تلقينا تكريم شهيدنا الغالي من قبل سيادتكم بفرحة كبرى لاتضاهيها فرحة وقد اعاد تكريمكم الى اذهاننا ملحمة شهداء ثورتي الشواف ورمضان المباركتين .

ان المبادىء التي استشهد من اجلها شهداؤنا البررة ستبقى والى الابد شعلة وضاءة تنير الطريق نحو تحقيق المبادىء التي امنوا بها .

نقدم لك سيدي القائد اسمى ايات الشكر والامتنان ونجدد اليوم عهد الوفاء ومبايعة الجهاد والبناء وندعو من الله ان يحفظك لنا ذخرا ويقيك شر الحاقدين انه سميع مجيب الدعوات .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عائلة الشهيد عبدالرزاق [illegible]

السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون» صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد المظفر صدام حسين حفظك الله ورعاك وادامك للعراق العظيم والامة العربية منارا تاريخيا ورمزا حرا للنضال والتصدي تقتدي به الامم .

سيدي القائد

باسم عائلة الشهيد العقيد الطيار عبدالله ناجي نرفع لك اسمى ايات الشكر والامتنان لهذه الالتفاتة الكريمة والتي اضيفت الى رائد المكارم التي شملتنا بها وشملت بها نخبة بارة من ابناء شعبك ورفعت بها الشهامة الى اقصى واسمى درجات العلى

تحية حب واعتزاز وادامك الله ذخرا لنا ولكل الامة العربية .

عائلة الشهيد عبدالله ناجي

القائد يتلقى برقية اعتزاز وتقدير من ابناء مصر في العراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز وتقدير من رئيس الجالية المصرية في العراق

وفي مايلي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

باسم ابناء مصر العاملين في العراق وقد تلقوا بتقدير بالغ وسرور فياض قرار مجلس قيادة الثورة رقم (٢٤٢) بتاريخ ١٦/١٢/١٩٩١ والذي اعفى بموجبه المواطنين المصريين المقيمين في العراق والمخالفين لاحكام قراريه رقم (١٢٤٦) في ١٩/١١/١٩٨٣ و (٢٢٩) في ١٦/٤/١٩٨٧ من العقوبة المنصوص عليها في القرارين المذكورين لمرة واحدة نتقدم لسيادتكم باسمى ايات الشكر والاعتزاز .

ان ابناء مصر العاملين في العراق والذين يشاركون العراقيين في كفاحهم المقدس وصمودهم الخالد في معركة البناء والاعمار والكرامة ليعتزون بهذه الالتفاتة التاريخية التي تعبر عن مدى حكمة وبعد نظر القيادة السياسية التي تنطلق مبادئها من نهج عربي قومي اصيل والتي تجسد حالة وحدوية واقعية بين ابناء الشعب العربي الواحد بلا تفرقة وبلا قيود او حدود ويعاهدونكم على بذل كل جهدهم وعرقهم جنبا الى جنب مع اشقائهم من اجل اعادة بناء العراق العظيم ليعود كما كان دائما رمزا للمبادىء والقيم والحضارة .

وفقكم الله بقيادة الرئيس ومدد خطاكم .

وتفضلوا سيادتكم بقبول اسمى ايات التقدير والاحترام .

رئيس الجالية المصرية في العراق

[illegible] صدام حسين برقية حب واعتزاز من الجالية المصرية في العراق جددت فيها العهد على المضي خلف سيادته الى طريق العز والكرامة والمبادىء السامية

وفي مايلي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

(من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه) صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

سلام الله عليكم

ونحن نستقبل بملء الامل عاما جديدا تطل علينا بدايته فاننا نتمنى من الله العلي القدير ان يكون عام خير وبركة على سيادتكم وشعب العراق العظيم .

باسم العاملين المصريين في العراق نجدد العهد ان نكون يدا بيد مع اخواننا العراقيين في معركة الصمود والبناء .

واذا كانت سحر حمدي نموذجا لبنت مصر قد خرجت لتكسر هذا الطوق الشرير المفروض على شعبنا ولترفع صوت الحق في عقر دار الشر والعدوان فان كل ابناء مصر هم سحر حمدي التي قرر الاطباء اليوم وبعد (٢٧) يوما من الاضراب عن الطعام والقيام برحلتها الى عمان وبناء على سوء حالتها اليوم فقد قرر الاطباء انهاء اضرابها عن الطعام وقررت هي البقاء في الاعتصام وتكملة المسيرة التي بدأتها حتى يرفع هذا الكابوس الظالم عن الشعب العراقي .

واننا باسم الجالية المصرية نعاهدكم اننا باقون على العهد والمضي معكم الى طريق العز والكرامة والمبادىء الانسانية السامية . ودمتم سيادة الرئيس عزا للعراق والامة العربية .

الجالية المصرية في العراق

عنهم / الدكتور محمد احمد اسماعيل

السيد فرج علي السلحي

السيد نصر الدين قابل محمد

السيد [illegible] جمال الدين مناع .

في برقية الى الرئيس القائد
اطباء الاسنان يجددون عهد الولاء والوفاء

جدد اطباء الاسنان في العراق عهد الولاء والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين معلنين استعدادهم المطلق الدفاع عن وطنهم العراق والاسهام الفاعل في اعماره واعادة بنائه .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة صدور قرار مجلس قيادة الثورة باعفائهم من ضريبة الدخل .. انهم سيترجمون هذا التكريم الكبير الى مفردات عمل وتضحية من اجل تادية رسالتهم الانسانية وفي ما يلي نص البرقية .

الى رائد مسيرة البناء والجهاد قائد الامة ورمز عزها السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله المحترم .

تحية الحب والولاء والوفاء .

سيدي الرئيس القائد

بكل الفخر والاعتزاز والعرفان تلقى اطباء الاسنان في القطر قرار مجلس قيادة الثورة الموقر القاضي باعفاء اطباء الاسنان من ضريبة الدخل المفروضة على مدخولاتهم الناجمة عن ممارستهم المهنية وحتى اشعار اخر حيث ان هذا القرار والمكرمة سيدي الرئيس القائد وما تضمنه من ابعاد ومعان انسانية يعبر بحق عن تكريم القيادة لشريحة مهمة من شرائح المجتمع ولمهنة طب الاسنان في العراق كما يعبر اصدق التعبير عن الدعم الذي يوليه سيادتكم للقطاع الطبي لتمكينه من اداء دوره الانساني والمهني خاصة في ظروف الحصار الدولي والاقتصادي واللاانساني المفروض عليه .

سيدي القائد الفذ

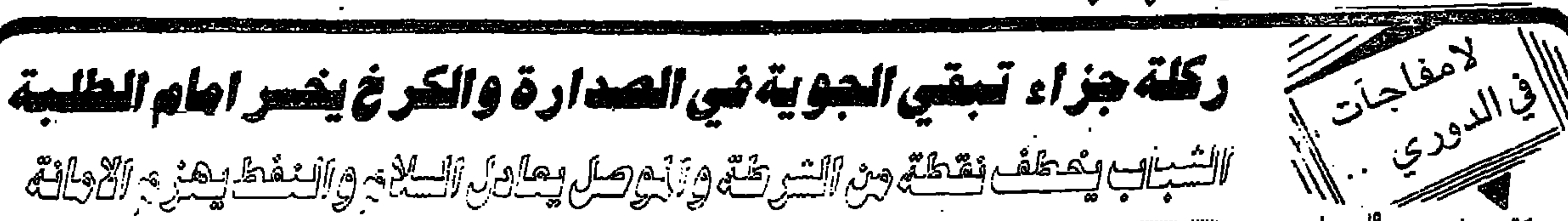
ان اطباء الاسنان في القطر اذ يتقدمون لسيادتكم بوافر الشكر والتقدير وعظيم الامتنان لهذا القرار المكرمة الذي يضاف الى سلسلة مكارم سيادتكم لشعبنا الابي فانهم يعلنون مجددا استعدادهم الدائم للبذل والعطاء وترجمة هذا التكريم الكبير الى مفردات عمل وتضحية من اجل تادية رسالتهم الانسانية على اكمل وجه ومن اجل خدمة عراقنا الناهض وابناء شعبنا الابي والاسهام الفاعل والعملي في مسيرة البناء والاعمار كما يعاهدون سيادتكم على وضع طاقاتهم وامكانياتهم العلمية والمهنية كافة لخدمة شعبنا وامتنا في هذه المرحلة الدقيقة والمصيرية التي تتطلب تضافر كل جهد خير وكل عمل شريف باتجاه افشال المخططات الخبيثة والمؤامرات المحمومة التي تقودها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد قطرنا وشعبنا الابي .

نعاهدكم سيدي الرئيس القائد عهد الرجال الاوفياء للمبادىء والمضحين في سبيل القيم وباسم اطباء الاسنان في القطر كافة وكما كنا دوما ان نبقى خلف قيادتكم الحكيمة وراية الجهاد المقدسة التي تحملونها وفقكم الله سيدي ونصركم على اعداء الشعب والامة ومنه النصر والتوفيق .

الدكتور غالب الجشعم

نقيب اطباء الاسنان في العراق .

هكذا منه الأصل



لامفاجآت في الدوري ..

ركلة جزاء تبقي الجوية في الصدارة والكرخ يخسر امام الطلبة

الشباب يخطف نقطة من الشرطة والموصل يعادل السلام والنفط يهزم الامانة

كتب مندوبو «الثورة»

كسب الطلبة نقطتي مباراته مع الكرخ وحافظ الجوية على صدارته بعد ان هزم التجارة بهدف يتيم جاء من ركلة جزاء واستطاع الشباب ان يخطف نقطة ثمينة من الشرطة بينما تعادل الموصل مع السلام واهتزت شباك الامانة ثلاث مرات مقابل مرة واحدة اهتزت فيها شباك النفط.

بهذا الحال انتهت امس المباريات الخمس الاولى للدور الثالث عشر من المرحلة الاولى لدوري الكرة للدرجة الاولى

● الطلبة ٢
الكرخ ١

ففي ملعب الشعب الدولي حقق نادي الطلبة فوزا مهما عندما تغلب على فريق نادي الكرخ بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي حكمها السادة محمد سليم وشاكر محمود وحازم الشيخلي.

بدات المباراة رتيبة في دقائقها الاولى حيث تساوت كفتا الفريقين اللذين تبادلا الهجمات الضعيفة التي لم تسفر عن شيء بعدها تحسن اداء الكرخ وبدا بالضغط على مرمى الطلبة حيث شهدت الدقيقة ٣٩ من هذا الشوط هدف المباراة الاول للكرخ سجله اللاعب علي كاظم بعد ان تسلم كرة من منذر خلف استطاع ان يسددها قوية الى يسار الحارس احمد جاسم الذي يتحمل الجزء الاكبر في مسؤولية الهدف حيث كان قريبا من الكرة لكنه لم يفعل شيئا تجاهها.

وبالرغم من تواصل ضغط الكرخ الا ان الطلبة استطاع ان يشن هجمة جيدة في الدقيقة (٤٤) من الشوط نفسه الا انها لم تثمر عن شيء لينتهي هذا الشوط بتقدم الكرخ بهدف ضد لا شيء.

وفي بداية الشوط الثاني واصل الكرخ ضغطه حيث سنحت له في الدقيقة (٧) فرصة سدد خلالها سعد قيس براسه كرة خطرة لكنها استقرت بيد الحارس احمد جاسم.

وفي الدقيقة (١٧) ومن هجمة مرتدة هيا فيها علي حسين الذي لعب في الشوط الثاني كرة جميلة الى علاء كاظم الذي انفرد بالمرمى وسددها الى الزاوية البعيدة ليسجل هدف التعادل للطلبة.

وبعد هذا الهدف تحسن اداء الطلبة وشن العديد من الهجمات المنظمة حيث استطاع احمد خلف بعد دقيقتين فقط ان يستحوذ في منطقة جزاء الكرخ على كرة مشتركة مع هيثم منتعب ثم سددها قوية لترتطم بقدم هيثم قبل ان تهز شباك الكرخ وترجح كفة الطلبة.

وكادت الدقيقة (٤٢) تشهد هدفا ثالثا للطلبة عندما سدد عمار قاسم كرة جميلة براسه مرت من فوق العارضة.

وبرغم سيطرة الكرخ خلال الدقائق الاخيرة الا ان الطلبة تمكن من ان يدافع بنجاح عن تقدمه لينهي المباراة لصالحه ويرفع رصيده الى (١٩) نقطة فيما بقي رصيد الكرخ (١٦) نقطة.

● الشرطة ١
الشباب ١

وفي ملعب الشرطة تقاسم فريقا الشرطة والشباب نقطتي مباراتهما حيث تعادلا بهدف واحد لكل منهما بعد ان انهى الشباب الشوط الاول متقدما بهدف واحد في المباراة التي حكمها السادة فاروق توفيق وعبد العال خضير وفالح حسن.

بدات المباراة بفواصل هجومية للاعبي الشرطة حتى الدقيقة (٢٥) من وقت الشوط الاول في محاولة لاصطياد هدف مبكر ولكن كراتهم كان معظمها طائشة تفتقر الى التركيز او كانت تجد جميل محمود حارس مرمى الشباب بانتظارها. بعد ان تحولت منطقة جزاء الشباب الى مركز لتجمع لاعبي الفريقين.

بعدها نظم الشباب صفوفه ونقل الكرة في هجمات مرتدة منسقة الى ساحة الشرطة ووصل الى مرمى عماد هاشم اكثر من مرة. وفي الدقيقة (٤٠) اعاد مدافع الشرطة رعد كاظم كرة قرب خط جزاء فريقه تصدى لها مهاجم الشباب صلاح حسين مستغلا تباطؤ اسماعيل ابراهيم وتقدم عماد هاشم ليرفعها بذكاء الى اعلى مسجلا هدف الشباب.

وفي الشوط الثاني احكم لاعبو الشرطة سيطرتهم على المباراة وفرضوا حصارا مستمرا على مرمى الشباب في محاولة لتسجيل هدف التعادل لكن استبسال مدافعي الشباب والصورة المتميزة التي ظهر بها اللاعبان اسماعيل محمد (كابتن الفريق) وكريم محسن اضاعت العديد من الفرص على لاعبي الشرطة.

وفي الدقيقة (٧٥) توغل اسماعيل ابراهيم بالكرة متجاوزا لاعبي الشباب ودفع بها الى رياض عبد العباس المنطلق من جهة اليسار ليرفعها عالية الى منطقة الجزاء حيث تصدى لها زياد طارق بضربة راس جميلة ارتطمت بالقائم وعادت لتجد سعد نجم بانتظارها حيث سجل منها هدف التعادل الثمين الذي لم تنفع محاولات لاعبي الشرطة المتكررة لتعزيزه بهدف ثان.

وقد اضطر الحكم الى انذار ثلاثة لاعبين من الشباب هم مؤيد عزيز وجاسم حمدان وضياء حسين.

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الشرطة الى (٢٠) نقطة والشباب الى (١١) نقطة.

وكانت مباراة شبابهما قد انتهت بالتعادل بدون اهداف

● الجوية ١
التجارة صفر

وبهدف واحد ضد لاشيء خرج نادي القوة الجوية فائزا على التجارة في مباراتهما التي جرت في ملعب الكشافة بتحكيم السادة صبحي رحيم وطارق عبد الحافظ وطالب حسين.

وجاء هدف الجوية الوحيد من ركلة جزاء نفذها بنجاح اللاعب سعد عبد الحميد في الدقيقة (٦٥) من المباراة

وكان فريق الجوية هو الاكفأ معظم دقائق المباراة في وقت لجا فيه التجارة الى الدفاع مع محاولة استثمار الهجمات المرتدة التي كان يشنها من وقت لاخر

وقد انذر حكم المباراة اربعة من لاعبي التجارة بسبب الخشونة ومحاولة اضاعة الوقت

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الجوية الى (٢٣) نقطة حيث ما زال في الصدارة في حين بقي رصيد التجارة ست نقاط فقط.

اما مباراة شباب الناديين فانتهت بفوز الجوية (٢ – ١)

● النفط ٣
الامانة ١

وفي ملعب الكرخ تغلب فريق نادي النفط على الامانة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في مباراة قادها بنجاح طاقم تحكيمي مؤلف من السادة كريم سعدي وحمزة هادي وارسلان قادر

بدات المباراة بهجمات متبادلة بين الفريقين غير ان هجمات النفط هي الاكثر خطورة حيث شكل جعفر عمران ومجيد عبد الرضا خطورة متواصلة على مرمى الامانة ولاحت الفرصة الاولى للنفط بعد ان سدد جعفر عمران بضربة مقص كرة قوية ارتطمت بالعارضة ورد الامانة على هذه الهجمة بسلسلة من الهجمات توجها بهدف جميل سجله صباح غني في الدقيقة العاشرة بضربة قوية من خارج منطقة الجزاء على يمين حارس مرمى النفط وعد عبد الوهاب ولم يهنأ الامانة بهذا الهدف سوى دقيقة واحدة حيث سجل النفط هدف التعادل بالدقيقة (١١) بواسطة مجيد عبد الرضا بضربة قوية على يسار حارس مرمى الامانة حسين خضير..

واستمر النفط ضاغطا في محاولة لتسجيل هدف الفوز غير ان تسرع مهاجميه حال دون ذلك لينتهي هذا الشوط بالتعادل بهدف واحد لكل منهما

وفي بداية الشوط الثاني لاحت للنفط فرصة سهلة اضاعها جعفر عمران.. وفي الدقيقة (٥٢) تعرض لاعب النفط مجيد عبد الرضا الى اعثار متعمد داخل منطقة الجزاء ليحصل منها على ركلة جزاء نفذها بنجاح احمد خضير مسجلا الهدف الثاني للنفط.

وفي الدقيقة (٦١) ردت العارضة كرة قوية سددها لاعب النفط جمال جبار من خارج منطقة الجزاء بينما جاء الهدف الثالث في الدقيقة (٧٥) بواسطة احمد خضير الذي سدد كرة قوية من خارج منطقة الجزاء على يمين حارس مرمى الامانة.

وبهذه النتيجة اصبح رصيد النفط (١٦) نقطة بينما بقي رصيد الامانة (٩) نقاط.

وانتهت مباراة شباب الناديين بالتعادل بهدف واحد لكل منهما.

● السلام صفر
الموصل صفر

وفي محافظة نينوى خرج فريقا السلام والموصل بنقطة واحدة لكل منهما اثر تعادلهما بدون اهداف في المباراة التي قادها السادة حسيب جهاد وشورش محمد وامانج كمال.

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد السلام الى تسع نقاط وهو ذات الرصيد الذي بات يملكه فريق الموصل ايضا.

اليوم ..

الطيران – الصناعة، الزوراء – صلاح الدين
سامراء – الكوت، الميناء – الصليخ، النجف – اربيل

تستكمل في الساعة الثانية والدقيقة ٤٥ من عصر اليوم مباريات الدور الثالث عشر من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم حيث تجري المباريات الخمس المتبقية واحدة في بغداد واربع في محافظات صلاح الدين والنجف والبصرة.

ففي ملعب الشعب الدولي يتقابل فريقا الصناعة والطيران بتحكيم السادة غالب عبد الكاظم وكاظم محارب وبهلول حميد.. الطيران بالمركز السادس برصيد (١٦) نقطة بينما يحتل الصناعة المركز العاشر برصيد (١٢) نقطة.

وفي محافظة صلاح الدين تقام مباراتان احداهما في مدينة سامراء بين سامراء والكوت بتحكيم السادة صلاح محمد كريم ورشيد خورشيد وشيرزاد كريم ويقف سامراء بالمركز الحادي عشر برصيد (١١) نقطة والكوت بالمركز الثالث برصيد تسع نقاط.

اما المباراة الثانية فتجري في مدينة تكريت بين فريقي الزوراء وصلاح الدين بتحكيم السادة طارق احمد وفاضل عباس ومحمود نور الدين.. الزوراء بالمركز الثاني برصيد (١٩) نقطة بينما يشغل فريق صلاح الدين المركز الاخير برصيد ست نقاط.

وفي ملعب الميناء في مدينة البصرة يتقابل فريقا الميناء والصليخ بتحكيم السادة ذاري هاني وسعد منعم وشاكر محمد وقد تساوى الفريقان برصيد ٧ نقاط ولكن فارق الاهداف منح الصليخ المركز (١٧) والميناء المركز (١٨).

اما مدينة النجف فتضيف مباراة النجف واربيل بتحكيم السادة عباس عبد الرحمن ومجتبى محمد علي ورسول مجيد.. ويشغل النجف المركز الثامن برصيد (١٤) نقطة بينما اربيل المركز السادس عشر برصيد (٧) نقاط.

والفريقان لعبا في الموسم الماضي مباراة واحدة انتهت لصالح النجف (٣ – ٢).

الدور الرابع لدوري السلة يختتم اليوم

تختتم في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم مباريات الدور الرابع من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة حيث تجري اربع مباريات.. اثنتان في بغداد وواحدة في محافظة التاميم والرابعة في محافظة بابل تسبقها في الساعة الثالثة مباريات فرق الشباب.

ففي قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية يتقابل فريقا النفط والعمارة بتحكيم السيدين جواد رزوقي وحسين يوسف.. للنفط خمس نقاط من فوزين على الاتحاد والزوراء وخسارة امام الكرخ وللعمارة ثلاث نقاط بعد ان خسر مباراتين وخسرهما امام الزوراء والكرخ.

وفي قاعة الشهيد عدنان شريف في مدينة كركوك يتقابل واحد حزيران والرافدين بتحكيم السيدين عبد الغني حمودي وحميد محمد جواد.

واحد حزيران خاض اربع مباريات فاز في اثنتين منها على الاتحاد والناصرية وخسر في اثنتين امام الموصل والميناء وله ست نقاط اما الرافدين فقد لعب ثلاث مباريات كانت حصته منها ثلاث نقاط بعد ان خسرها جميعا امام التضامن والفتوة والشباب.

وقد جدد الاتحاد الثلاثاء المقبلة موعدا لبدء مباريات الدور الخامس التي ستنطلق بمباراة الشرطة والصليخ.

وللاتحاد اربع نقاط من اربع مباريات لعبها وخسرها جميعا امام النفط وواحد حزيران والحدود والطلبة وللحلة نقطتان حيث خاض مبارياته الثلاث امام الطلبة والشرطة والحدود.

وفي قاعة نادي الطلبة يلعب فريقا الطلبة والميناء بتحكيم السيدين فريد حميد ومنير جرجيس ويبلغ رصيد الطلبة ست نقاط من فوزه في مبارياته الثلاث على العمارة والزوراء والاتحاد بينما يبلغ رصيد الميناء خمس نقاط من فوزين على واحد حزيران والحدود وخسارة امام الشرطة.

اما قاعة الشهيد حمزة نوري في مدينة الحلة فتضيف مباراة الحلة والاتحاد بتحكيم السيدين كاظم علي وصاحب زيني

في اخر اجراء – بقية

وفي ما يتعلق بردود فعل الراي العام العالمي حول استقالة غورباتشوف فقد هاجمت بكين وللمرة الاولى غورباتشوف في تعليق شديد اللهجة نقلته وكالتها الرسمية مؤكدة ان الفكر الجديد الذي اطلقه غورباتشوف جلب الفوضى السياسية والنزاعات والازمات الاقتصادية عندما اعاد اصلاح النظام الشيوعي خلال سنواته السبع في السلطة.

من جهة اخرى حيا الرئيس ميتران غورباتشوف كواحد من الرجال الذين تركوا اكبر الاثر في تاريخ هذا القرن وذلك بالاعداد لانبثاق الحريات في بلاده ونهاية الحرب الباردة ونزع السلاح.

وعد الامين العام لحلف الاطلسي مانفريد فورنر ان العالم اجمع وخاصة اوربا يدين بالاحترام لغورباتشوف لانه صاحب التغييرات التي اتاحت التقدم نحو اوربا حرة وكاملة.

على صعيد اخر قال اخر وزير خارجية للاتحاد السوفيتي السابق ادوارد شيفاردنادزه انه لا يعتقد ان مجموعة الدول المستقلة يمكن ان تضمن لنا حياة امنة وتوقع وقوع كوارث في الجمهوريات.

وعد شيفاردنادزه في مقابلة مع شبكة (سي . ان . ان) ان الابتهاج الراهن بشان هذه البنية الجديدة لن يدوم طويلا لان الدول الجديدة لا تملك الخبرة الكافية.

واعرب عن قلقه من القدرات العسكرية لبعض الجمهوريات التي تعد من اكبر القوى النووية في العالم.

ونقلت وكالة انترفاكس عن نائب الرئيس الروسي الكسندر روتسكوي قوله اليوم انه لاتوجد حاليا في روسيا حكومة ولا ديمقراطية وان هذا الوضع ربما تكون له عواقب لايمكن التنبؤ بها.

فيما اعلن يلتسين رئيس جمهورية روسيا انه سيتخذ بعض الاجراءات غير المرغوبة لاعادة بناء اقتصاد بلاده.

على صعيد اخر طلبت جمهورية تتارستان المتمتعة بالحكم الذاتي في الاتحاد السوفيتي بالانضمام الى الكومنولث الجديد كدولة مستقلة.

وذكر مينتيمر شايميف رئيس جمهورية تتارستان في كلمة القاها امام برلمان الجمهورية اليوم ان بلاده على يقين من ان الكومنولث الجديد سيسهم في استقرار الاوضاع ووقف الازمات السياسية والاقتصادية.

وعن اعتراف العالم بمجموعة الدول المستقلة اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش فجر اليوم اعتراف الولايات المتحدة بالجمهوريات الاثنتي عشرة التي كانت تشكل الاتحاد السوفيتي.

واوضح بوش في بيان له ان العلاقات الدبلوماسية القائمة مع الاتحاد السوفيتي الذي انتهى تقوم الان مع روسيا وان علاقات دبلوماسية ستقوم باسرع ما يمكن مع اوكرانيا وارمينيا وكازاخستان وروسيا البيضاء وقرغيزيا.

واشار الى ان العلاقات مع بقية الدول ستتاخر بانتظار تاكد واشنطن بان هذه الدول على استعداد لاحترام مبادىء الديمقراطية والامن التي وضعتها واشنطن.

وقال الرئيس الاميركي ان الولايات المتحدة ستؤيد منح روسيا المقعد الخامس للدول دائمة العضوية في مجلس الامن الذي كان الاتحاد السوفيتي يحتله.

وفي اوتاوا اعلن رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني اعتراف كندا بالجمهوريات الاثنتي عشرة في الاتحاد السوفيتي السابق

واضاف مولروني ان كندا التي سبق ان اعترفت في الثاني من الشهر الجاري باوكرانيا ستقيم علاقات دبلوماسية على الفور مع هذه الجمهورية وكذلك مع روسيا.

وفي بروكسل اعترفت المجموعة الاقتصادية الاوربية بصورة كاملة بروسيا ولا ترى ضرورة لاتخاذ اي خطوة اخرى لاضفاء الطابع الرسمي على هذه المبادرة لكنها لم تتخذ بعد اي موقف في ما يتعلق بالجمهوريات الاخرى ويمكن ان تعترف دول المجموعة الاقتصادية الاوربية بها الاسبوع المقبل.

واقامت جمهورية المانيا اليوم علاقات دبلوماسية مع روسيا الاتحادية ناقلة اليها العلاقات الدبلوماسية التي كانت قائمة مع الاتحاد السوفيتي سابقا.

كما اعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة خارجية المانيا في بون اليوم اعتراف المانيا باوكرانيا.. وقال ان القنصلية العامة لالمانيا في كييف سترفع الى درجة سفارة.

وفي تطور لاحق اجتمع وزراء دفاع رابطة الدول المستقلة في موسكو اليوم لوضع اسس للتعاون المشترك بين دول الرابطة.

ومن المقرر ان يعد وزراء دفاع الرابطة خطة للتعاون العسكري بين دولهم لمناقشتها من قبل رؤساء الجمهوريات في اجتماعه القادم في مينسك.

في برقية الى السيد الرئيس – بقية

الخالق قبل كل شيء هذا هو الانتصار المجيد الذي حققتموه مع شعبكم ضد الشياطين الامبرياليين عشاق الظلم والحروب واستعباد البلدان التي لديها حكام طيبون اتمنى من الخالق رب الكون ان تتسلم حضرتك هذه الرسالة المتواضعة وان تقوم بالرد على رسالتنا من اجل ان نضعها في لوحة في دوائر اللجنة الرسمية لحركة تحرير الفلاح العامة (فرانسيسكو فيلا) نحن بانتظار ردكم السريع ونسال خالق الكون العظيم ان يفيض عليكم بالخير مع عائلتكم وشعبكم العراقي من اجل السلام والعمل والتقدم لشعبنا.

سكرتير عام حركة تحرير الفلاح الشعبية
الاستاذ بالتازار فرنانديث غونثاليث

وقد بعث السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بالبرقية الجوابية التالية.

سيادة بالتازار فرنانديث غونثاليث..

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالتقدير برقيتكم المؤرخة في تشرين الثاني ١٩٩١.

وقد امرني سيادته ان انقل لكم شكره الجزيل على مشاعركم الطيبة تجاه شعب العراق وتجاهه شخصيا مؤكدا سيادته ان شعب العراق الذي وقف صامدا بوجه العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني والذي يقف اليوم صابرا عاملا متحديا جريمة الحصار التي فرضت عليه انما يستعين بوقفته الشجاعة في الحالين بقدرة الله اولا وبمواقف الناس الشرفاء والطيبين في العالم كله من امثالكم ثانيا.

ان هذه المعركة التي يخوضها بلد صغير بحجمه السكاني وبمساحته ضد قوى الشر تتجاوز كونها معركة وطنية او قومية انما هي معركة انسانية يخوض فيها شعبنا كفاحا لا نظير له من اجل الانسانية كلها ومن اجل ان تسود القيم النبيلة في العالم كله وان يتحقق العدل وتترسخ مفاهيم الحرية والمساواة بين الدول والشعوب.

ومما لا شك فيه ان الجهود التي يبذلها اولئك المناضلون الاحرار من امثالكم ستختصر الزمن في تحطيم مؤامرة الحصار التي يتعرض لها شعبنا وخروج العراق منتصرا وستضعنا جميعا على الطريق لبناء عالم جديد بالطريقة التي تريدها شعوب الارض والقائمة على مفاهيم التحرر والتقدم الاجتماعي والرفاهية والسلام وليس على الطريقة التي تريدها الولايات المتحدة وحلفاؤها واتباعها وهي الطريقة التي تقوم على سلب الشعوب حريتها ونهب ثرواتها وتكريس الفرقة بينها.

اتمنى لكم التوفيق والنجاح في مهمتكم .. مع بالغ الاحترام.

السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية
بغداد في ٢٦ / كانون الاول / ١٩٩١

ناطق رسمي – بقية

الاجنبي يحاولون في المحافل العربية والدولية تنفيذ صفحات المؤامرة على العراق مثلما رسمتها الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها وان يعملوا المستحيل من اجل استمرار الحصار الجائر واستمرار معاناة ابناء شعبنا لان هؤلاء الخائنين يظنون ان بقتل الاطفال والنساء يمكن ان يستعبدوا العراق او ان يمسوا خريطته وان يقضوا على شعبه الابي شعب الحضارات والجهاد.

ان من يدعي التعاطف مع شعبنا لايدفع الرشاوى والمبالغ الطائلة من اموال شعب نجد والحجاز لكي يستمر هذا الحصار ولكي تطول معاناة الشعب كما حصل في اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية في اسطنبول وفي اجتماع القمة الاسلامية الذي عقد في داكار حينما اصر وفد نظام فهد على اصدار قرار باسم القمة يدعو لمواصلة حصار شعب العراق برغم الاصوات الشريفة العديدة التي عارضت ذلك.

اننا نقول لفهد وامثاله من عملاء الاجنبي ان شعب العراق باق كالجبال الشم يقف لهم بالمرصاد وانه وقيادته الشجاعة سيواجهون هذا الحصار الجائر بعزيمة لاتلين الى ان تبزغ شمس الحقيقة وعندها سيتلظى العملاء بعارهم الى الابد وان غدا لناظره قريب.

ارتفاع عدد – بقية

اطفال ونساء وشيوخ العراق جراء النقص الحاصل في الادوية والغذاء وكافة مستلزمات الحياة.

ورفع المعتصمون الذين بلغ عددهم اكثر من (٤٠٠) معتصم ومعتصمة اللافتات التي تدين الحصار وتطالب المجتمع الدولي برفعه عن شعب العراق وتؤكد الاستمرار في الاعتصام الى ان يستجيب العالم لندائهم وصوت الحق.

واكد الفريق الطبي المشرف على علاج المعتصمين والمضربين عن الطعام امام مبنى ممثلية الامم المتحدة في بغداد ان المضربين يعانون من آلام حادة في البطن وضيق في التنفس نتيجة لضربات البرد الشديد وخاصة في الليل.

بحث العلاقات – بقية

وكان سفير العراق قد نقل للسيد ديميريل تحيات السيد محمد حمزة رئيس الوزراء وتاكيد العراق على اهمية العلاقات الثنائية وسبل تطويرها كما نقل اليه رغبة العراق حكومة وشعبا بعودة العلاقات التجارية بين البلدين كما كانت عليه سابقا متمنيا ان تكون تركيا سباقة في هذا المجال لما في ذلك من فائدة لشعبي البلدين.

واوضح السيد السفير للسيد ديميريل متانة الوضع الداخلي وتماسك شعب العراق وحرص قيادته على وحدة اراضيه وقدرته على الصمود في مواجهة هذه المرحلة.

ومن جهة اخرى اكد السيد نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه التركي ضرورة رفع الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق.

وقال في كلمة اثناء مناقشة السياسة الخارجية التركية في المجلس الوطني التركي مساء امس اذا كانت الحكومة التركية تريد ان تتبع سياسة الحق والعقل والعدل عليها ان تعمل فورا من اجل رفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق والذي تسبب في معاناة كبيرة لشعبه.

واشار الى ان سياسة تركيا الخارجية يجب ان تكون عقلانية تحمي وتحافظ على المصالح الوطنية على المديين القصير والبعيد وان تكون سياسة تمثل الاستقلالية لان تكون دولة تابعة تحمي مصالح الغرب.

ومن جانبه اكد السيد بولند اجويد زعيم الحزب اليساري الديمقراطي التركي اثناء كلمته في المجلس امس ضرورة اعادة العلاقات الى وضعها الطبيعي مع العراق مشددا على عدم انتظار الاشارة من بعض الجهات كي تعيد تركيا علاقاتها الطبيعية من جديد مع العراق.

بدء المباحثات – بقية

وحضر اللقاء الدكتور احمد النعيمي رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني وعدد من السادة اعضاء اللجنة والسيد شيلغرو ماتسوسي المتخصص بشؤون الشرق الاوسط في البرلمان الياباني.

وكان وفد البرلمان الياباني قد وصل الى بغداد مساء امس الاول بدعوة من المجلس الوطني العراقي في زيارة للعراق تستغرق عشرة ايام لاجراء مباحثات برلمانية بين البلدين والاطلاع على حجم الدمار الذي خلفه العدوان الثلاثيني ومعاناة شعب العراق جراء فرض الحصار عليه.

وسيطلع الوفد البرلماني الياباني خلال زيارته لمحافظات البصرة وبابل وكربلاء على المعالم الحضارية والاثارية للعراق وما تحقق في مسيرة بناء واعمار ما دمره العدوان الثلاثيني.

وقد بدات في بغداد امس المباحثات البرلمانية بين وفدي المجلس الوطني العراقي والبرلمان الياباني.

ورأس وفد المجلس الوطني في المباحثات الدكتور احمد النعيمي رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس والياباني السيد ملسا توشي عضو مجلس البرلمان الياباني.

واستعرض رئيس اللجنة العربية والدولية في المجلس خلال المباحثات خلفيات العدوان الثلاثيني على العراق واسهام اليابان في اعادة تعمير ما دمره العدوان في العراق.

ودعا البرلمانيين اليابانيين للعمل باتجاه دفع الحكومة اليابانية بضرورة رفع القيود عن الارصدة العراقية في اليابان والاسهام في رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق.

واكد السيد ملسا توشي اتيو رئيس وفد البرلمان الياباني ان زيارتهم للعراق هي لبحث العلاقات البرلمانية الثنائية بين البلدين وبحث السبل الكفيلة لاسهام اليابان لتفادي العقوبات المفروضة على العراق جراء هذا الحصار الذي تسبب في موت الاعداد الكبيرة من الاطفال نتيجة نقص الدواء والغذاء.

واتفق الجانبان على ان الوضع السيء الذي يعيشه شعب العراق سيؤدي الى كارثة حقيقية لذا لابد من بذل الجهود على المستوى العالمي لتوضيح الصورة لشعوب العالم من الخيرين عن حقيقة معاناة شعب العراق وفضح ادعاءات اميركا وحلفائها الذين يمارسون عملية تجويع شعب كامل باسم الانسانية وحقوقها.

وتم خلال المباحثات التي حضرها اعضاء لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني وسكرتير منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق والسيد شيلغرو ملتسوسي المتخصص في شؤون الشرق الاوسط عضو الوفد البرلماني الياباني بحث اوجه التعاون المشترك وتعزيز العلاقات البرلمانية وسبل تطويرها وتعميقها في المجالات كافة.

في اول انتخابات – بقية

الجبهة الاسلامية للانقاذ وجبهة التحرير الوطني وجبهة القوى الاشتراكية والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية والحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر وحزب التجديد الجزائري.

وافادت الانباء انه لم يلاحظ وجود اي توتر حول مراكز الاقتراع التي فتحت واعلنت السلطات عن اجراءات امنية مشددة لتجنب اية اضطرابات محتملة فيما استمرت الاذاعة الجزائرية ببث الاناشيد الوطنية ومناشدة المواطنين للتوجه الى صناديق الاقتراع.

واشارت الانباء الى ان الاقبال على مكاتب الاقتراع في مناطق شرق الجزائر كان شديدا حيث توجد المؤسسات الكبرى لصهر المعادن .. وكان عدد الناخبين اعلى بكثير من عدد الناخبات في كل المناطق.

واعلن مصدر رسمي في الجزائر ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد صوت ظهر اليوم الخميس في المرادية في العاصمة الجزائر.

وكانت وزارة الداخلية قد اعلنت بعد ظهر امس بان نسبة المشاركة في الانتخابات وصلت حتى الساعة الثالثة بعد الظهر حسب توقيت الجزائر الى ٥٣ر٣٢ بالمئة وكانت عند الساعة الثانية عشرة قد وصلت الى ثمانية بالمئة.

ويرى المراقبون ان الاقبال على مراكز الاقتراع في العاصمة الجزائر يزداد مع مرور الوقت وبدات تتشكل تجمعات كبيرة من الناخبين امام العديد من مراكز الاقتراع.

واحتلت اخبار الانتخابات معظم صفحات الصحف الجزائرية واصفة اياها باليوم المشهود ويوم الحسم فصحيفة الشعب الناطقة بلسان جبهة التحرير اشارت الى ان هذه الانتخابات تعد كلمة الفصل للشعب ودعت المواطنين الى اختيار مرشحي جبهة التحرير كونهم ضمانا للوحدة والكرامة والمستقبل.

اما صحيفة الوطن فقد عبرت عن قلقها من نتائج هذا اليوم بالقول ان الديمقراطية اما ان تمر او تنكسر

الرفيق خضر عبد العزيز – بقية

التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وعدد من الامناء العامين في المجلس ان المرحلة الراهنة تتطلب تضافر جهود كل الخيرين من ابناء الشعب العراقي لصيانة سيادة وعزة واستقلال العراق ووحدة اراضيه.

وتدارس الرفيق عضو القيادة القطرية مع رئيس المجلس التنفيذي والامناء العامين السبل الكفيلة بمواجهة الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على شعب العراق الصامد والاسهام الفاعل في تعزيز الاستقرار والامن في عموم المنطقة.

وحضر اللقاء رفيقان امينا سر فرعي اربيل ودهوك للحزب.

واكد السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان في تصريح لـ (واع) ان جماهيرنا الكردية تقف اليوم مع ابناء شعبنا وقفة رجل واحد لمواجهة التحديات وهي تواصل النضال لافشال الحصار الاقتصادي الجائر ضد العراق العزيز والتصدي الحازم لجميع المؤامرات التي تستهدف النيل من وحدته الوطنية.

وقال ان الشعب الكردي يعلن اخلاصه وحبه وولاءه لرمز العراق السيد الرئيس المناضل صدام حسين معاهدين سيادته باسم اعضاء المجلس التنفيذي وجماهير منطقة كردستان للحكم الذاتي على بذل قصارى جهدنا لخدمة العراق العزيز.

شكر على تعزية

نتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير الى السادة الوكيل الاقدم لوزارة الداخلية والوكيل الاقدم لوزارة الزراعة والري وطالع خليل ارحيم محافظ بابل وكريم حسن رضا محافظ النجف وطعمة ضعيف كيطان محافظة ديالى والرفاق امناء سر قيادات فروع الحزب في محافظات واسط وبابل وديالى والقادسية وامناء سر قيادة فروع سعد وخالد وابو جعفر المنصور والرشيد والامن القومي والسيد مدير الشرطة العام والرفاق اعضاء قيادات فروع الحزب في محافظات بابل وواسط والقادسية والنجف وديالى والسادة رؤساء الوحدات الادارية والمنظمات الجماهيرية والمهنية في محافظات واسط وبابل والنجف وكافة السادة رؤساء الدوائر الذين حضروا مجلس الفاتحة على روح فقيدنا المرحوم محمد سيد حميد العوادي او ارسلوا برقيات التعزية ونبتهل الى الله تعالى ان لايريهم اي مكروه ونساله ان يحفظ الجميع.

جاسم السيد حميد العوادي
قائد حسين العوادي

وفاة شابة

انتقلت الى رحمة الله تعالى المأسوف على شبابها المرحومة الانسة (هند) كريمة المرحوم الدكتور فائق امين مخلص وشقيقة المهندس علي وابنة اخ السيدين جاسم وشاكر وابنة اخت كل من السيد صفر والدكتور غالب وسفيان واحمد وباسل والدكتور رعد اولاد المرحوم مولود مخلص وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في قاعة جمعية الشبان المسلمين في المنصور ابتداء من يوم غد السبت ولمدة ثلاثة ايام ومن الساعة الخامسة وحتى الثامنة مساء.

وانا لله وانا اليه راجعون.

طلب مهندس

شركة الزهار لصناعة الحلويات المحدودة بحاجة الى مهندس كهربائي للعمل في معمل البسكويت العائد لها وبدوام كامل. والمراجعة مع مقر الشركة الواقع في حي السعدون محلة ١٠١ زقاق ١٨ رقم ٥٩ تلفون ٧١٨٦٤٦٩ من الساعة ٨ صباحا حتى الثانية بعد الظهر يوميا.

(فقدان)

فقدت هوية الاحوال المدنية الصادرة من دائرة نفوس الكرخ باسم (نافع محسن عليوي). فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها.

شكر على تعزية

نتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير الى السادة رؤساء عشائر ربيعة وزبيد وشمر وسراي والمياح والسعدون والمكاصيص وآل ياسر وقريش والبوغريبي في محافظة واسط ورؤساء عشائر البوعامر في الراشدية ورئيس عشيرة العنبكية في محافظة ديالى وعشائر بني حسن وآل شبل وآل عيسى وآل فتلة والغزالات والسادة العذاريين في محافظة النجف والبوعيسى والبوجاسم والجبور والبوعلوان والخفاجة عشيرة السعيد وطريمش وخيكان والخشخشية والعويدين وآل شكر والمرزوك في محافظة بابل والاكرع في محافظة القادسية وناحية الشوملي والسادة رجال الدين الافاضل في محافظة واسط وكافة وجهاء محافظات واسط وديالى والنجف وبابل والقادسية وكافة الاخوان الذين شاركوا في تشييع فقيدنا المرحوم محمد سيد حميد العوادي او الذين حضروا مجلس الفاتحة او ارسلوا برقيات التعزية ونسال الله تعالى ان يجنبهم اي مكروه وانا لله وانا اليه راجعون.

جاسم السيد حميد العوادي
قائد حسين العوادي

شكر على تعزية

نتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير الى الرفاق اعضاء القيادة القطرية للحزب محمد زمام عبدالرزاق وعبدالرحمن احمد عبدالرحمن وخضر عبدالعزيز الدوري ومزهر مطني عواد الذين حضروا مجلس الفاتحة على روح المرحوم محمد سيد حميد العوادي وكذلك الرفاق اعضاء القيادة القطرية كامل ياسين رشيد ومحمد يونس الاحمد اللذين ارسلا برقيات التعزية سائلين المولى عز وجل ان يحفظ الجميع وان لايريهم اي مكروه.

جاسم السيد حميد العوادي
قائد حسين العوادي

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه المأسوف على شبابه المرحوم ثائر هاتف سعيد الجنابي اثر حادث مؤسف.. والراحل شقيق كل من العقيد هاشم والدكتور علي وفلاح وصلاح وعبد الرحمن وطبيبة الاسنان وداد.

وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في حي النضال محلة ١٠٣ زقاق ٤٧ دار ١٥ مجاور دار استراحة اللجنة الاولمبية ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من ١٩٩١/١٢/٢٧.

انا لله وانا اليه راجعون.

فقدان

فقد دفتر الايصالات الحسابية (١٣٧) والعائد للوحدة (١٧٣٣٠) من رقم (٨١٥٤٥٠٠/ب) لغاية (٨١٥٤٦٠٠/ب) فعلى من يعثر عليه تسليمه لمصدره.

شكر على تعزية

نتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير الى السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية على تعازيه لمناسبة وفاة فقيدنا المرحوم محمد سيد حميد العوادي سائلين العلي القدير ان لايريه اي مكروه ويحفظه من كل سوء انه نعم المولى ونعم النصير.

جاسم سيد حميد العوادي
قائد حسين العوادي

شكر على تعزية

يتقدم السيد عادل احمد سالم داود الربيعي واخوانه بالشكر والتقدير للسادة الذين حضروا مجلس فاتحة المرحوم خالد احمد سالم. سائلين الباري عز وجل ان يجنبهم كل مكروه.

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المغفور له الحاج سعدون محمود الحاج ثامر والد السيدين سعد ورعد وشقيق المرحومين السادة حسن وفالح وطاهر الحاج ذياب وعم المرحوم يحيى ياسين وخال السادة نزار وعلي وقصي ولؤي مصطفى الخليل وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع السراوي حي الجامعة الجمعة ١٩٩١/١/٢٧ من الساعة الرابعة الى الثامنة مساء.

انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه المغفور له الحاج ابراهيم سلامة شفيق كل من علي ومجيد وحميد ومحمود ووالد كل من النقيب فوزي والنقيب فاروق وزيد ومروان واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في محافظة ديالى / المقدادية حي الثورة اعتبارا من ١٩٩١/١٢/٢٥.

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله الحاجة فاطمة عبدالرزاق عبدالرسول والدة كل من علي ومهدي ولدي صالح البلداوي واقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة يوم ١٩٩١/١٢/٢٧ في حسينية حجية سعدة مجاور فندق بابل تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون.

شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحوم عزة عيسى الخضيري بخالص الشكر والامتنان الى كافة الذين حضروا مراسيم التشييع والدفن والذين حضروا مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة وكذلك على كافة الاتصالات الهاتفية والرسائل والبرقيات التي وردت الى عائلة المرحوم من داخل وخارج العراق.

انا لله وانا اليه راجعون.

عائلة المرحوم
عزة عيسى الخضيري



ما سر الرقم ٧/١ في الجنسية العراقية

اثار في نفسي موضوع الزخم الحاصل امام دوائر الاحوال المدنية تساؤلات عديدة عن وثيقة مهمة جدا تعد من الاوراق الثبوتية والتي لايمكن الاستغناء عنها خلال المراجعات وفي معاملات التعيين والزواج او الاخبار عن واقعة تبدية خاصة بالمواطن وهذه الوثيقة هي بطاقة الاحوال الشخصية .

ولاهمية هذه الوثيقة توجهت الى مديرية الجنسية والاحوال المدنية لتسليط الضوء عليها والمراحل التي مرت بها والتعدادات التي حصلت والمتغيرات الحاصلة واية معلومة تغني الموضوع فالتقينا بالرائد مدير العلاقات والاعلام فيها ليحدثنا عن بطاقة الاحوال الشخصية ومراحل تطورها حيث قال يعد دفتر الجنسية الصادر عام ١٩٣٤ من اولى الوثائق وكان على شكل دفتر يحتوي على عدة صفحات الاولى تحمل العنوان واسباب منحه للشخص المعني (حيث كان منح دفتر الجنسية يتم لمن حاز على الجنسية العراقية وسجل في سجل النفوس) اما الصفحة الثانية والثالثة فتعنى بمفردات الشخص الاسم ، والشهرة اسم الاب والام وتاريخ الولادة الديانة المهنة ، الحالة العلمية ، الحالة الزوجية والاوصاف الجسمية ومحل السكن . والصفحة الرابعة والخامسة تعنى بحوادث النكاح والافتراق والصفحة السادسة والسابعة فكانت تعنى بحوادث تغيير السكن والصفحة الثامنة والتاسعة فتعنى بالمعاملة العسكرية .

اما الصفحات العاشرة ، الحادية عشرة والثانية عشرة فمدون فيها مواد قانون تسجيل النفوس .

واضاف ويوجد نموذج اخر لدفتر نفوس ١٩٣٤ وهو دفتري وباربعة وجوه مرسوم على الوجه الاول والاخير شعار الحكومة العراقية وعنوان وزارة الشؤون الاجتماعية مديرية النفوس العامة .

اما الوجهان الداخليان فيعنيان بالاسم والشهرة والمفردات الاخرى والسكن

والذي يميز دفتر نفوس الذكور عن الاناث هو الكتابة باللون الاسود بالنسبة للذكور وباللون الاحمر بالنسبة للاناث .

وقد استمر العمل بهذا الدفتر لغاية عام ١٩٦٤ وبعد تعديل قانون تسجيل الاحوال المدنية رقم ١٨٩ لسنة ٦٤ احتوى على دفتر نفوس دفتري وكذلك هوية الاحوال المدنية بعدها صدرت بطاقة الاحوال المدنية وعمل بها وفقا لما ورد وكنتيجة لقرار اتخذه مجلس الوحدة الاقتصادية لتكون هناك وثيقة تعريفية تحل محل جواز السفر في مجال حركة المواطنين بين الدول العربية الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية اختير كنموذج مقارب الى حد كبير من البطاقة الشخصية التي كان يستخدمها القطران المصري والسوري وبناء عليه صدرت البطاقة الشخصية عام ١٩٦٧ جنبا الى جنب مع دفتر النفوس كوثيقتين تؤديان غرضا واحدا حتى الغي دفتر النفوس في بيان من وزارة الداخلية عام ١٩٨١ وبقيت البطاقة الشخصية هي البطاقة التعريفية الوحيدة للمواطن .

ما سر ٧/١ كتاريخ ميلاد اغلب العراقيين ؟

اجاب مدير العلاقات والاعلام عن سؤالنا عن سر (٧/١) قائلا : عند اجراء التعداد العام للسكان في ١٩٥٧/١٠/١٢ واجهت العدادين ظاهرة عامة وخاصة من ابناء القرى والارياف حيث لم يكن هناك تاريخ محدد لولادتهم في اليوم والشهر وذلك للوعي الذي كان يعيشه المجتمع العراقي في ظل الحقبة الزمنية التي مر بها ولغرض تجاوز ذلك فقد اتبعت الدولة وبخبرة عالمية الى ايجاد وسط حسابي للسنة وكان الاقرب للصح هو ٧/١ الذي عد وسطا لبداية النصف الثاني من العام الذي ادعاه الاباء والامهات كعام ولادة وهذا التاريخ الذي دون في وثائقهم يحق للمواطن التبديل او التصحيح اذا استطاع ان يثبت ان التاريخ خطأ وهذا يتطلب منه اتخاذ طريقين الاول اداري ويتم عند تقديمه مستمسكات ومستندات ثبوتية لدائرة الجنسية والاحوال المدنية المختصة حيث يصدر قرار بالتصحيح في ضوء ذلك والطريق الثاني هو الطريق القضائي من خلال اقامة دعوى في المحكمة المختصة وسوف يصدر قرار بالتصحيح عند ثبوت ادعائه امام المحكمة

صبحي جاسم

ما فعله غورباتشوف مقامرة ام مؤامرة ؟ !

صبري بغدادي

اسئلة ملحة عديدة يطرحها الانهيار السريع والمريع للاتحاد السوفيتي لعل من اهمها : ماذا حدث للاتحاد السوفيتي وكيف . ولماذا تطورت الاوضاع فيه على هذا النحو الدراماتيكي المثير . اين نحن من شعارات غورباتشوف وهل كان جادا في طرحه شعار اعادة البناء . وان كان كذلك فلماذا لم يعد بناء اي شيء مما كان يتداعى بل لماذا هدم كل شيء واضاعه ؟ ! .

والسؤال الاهم : هل كان غورباتشوف شيوعيا . وهل حاول مخلصا انقاذ الاتحاد السوفيتي من ازمته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المحتقنة والمتسلسلة او انه كان يعمل طبقا لمخطط مرسوم لتفكيك الاتحاد السوفيتي وتدميره وانهاء دوره كاحدى القوتين العظميين في العالم ؟ !

في مطلع العام ١٩٩٠ كتب الدكتور فؤاد زكريا سلسلة من المقالات التحليلية (٧ مقالات) تحت عنوان (مقامرة التاريخ الكبرى) تناول فيها تطورات الاوضاع في الاتحاد السوفيتي بالدرجة الاساس . وفي الانظمة الشيوعية الاوربية التي كانت تتهاوى انذاك بدرجة اقل . وكان يرجع تلك التطورات الى عوامل ذاتية تتصل بطبيعة تلك الانظمة وبنيتها ومؤسساتها السياسية ومواضع الخلل والانحراف فيها .. وفي تقديري المتواضع ان مقالات الدكتور زكريا تلك كانت من اعمق التحليلات التي كتبت في الوطن العربي واكثرها جدية وموضوعية ورصانة بشأن تطورات الاوضاع في ما كان يسمى بالمعسكر الشيوعي .

وتتلخص وجهة نظر الدكتور فؤاد زكريا في ان غورباتشوف (يقوم بمقامرة من اكبر مقامرات التاريخ) وانه (خاض هذه المقامرة بعد ان اجرى حساباته فيها بقدر كبير من الدقة ولكن لما كانت حركة التاريخ اعقد كثيرا من تلك الارقام التي تحملها الاوجه الستة لمكعب النرد (الزهر) فمن المرجح ان تخطيء تلك الحسابات في كثير من التفاصيل) .

ومن الواضح الجلي ان الدكتور زكريا كان يفترض حسن النية في غورباتشوف ويراه جادا في طرحه بشأن اعادة البناء والمصارحة ولكن وبرغم هذا الافتراض فقد كان يعده مقامرا . وبالطبع فان احتمالات الخسارة واردة بالنسبة لاي مقامر مهما كانت حساباته ومراهنته دقيقة وصحيحة ... وهو بعد ذلك (يقامر اساسا على الطبيعة البشرية وعلى الزمن وكل من هذين العاملين يمكن ان يساعده ويرفعه الى عنان السماء ويمكن ان ينتقض عليه ويخنق تجربته ويحولها الى ماساة مفجعة) .

وفي ظني ربما اكون مخطئا ان الدكتور فؤاد زكريا لو كتب الان عن نتائج (مقامرة) غورباتشوف الكبرى وبعد كل الذي حدث للاتحاد السوفيتي خلال العام ١٩٩١ لاستبعد افتراض حسن النية ولذهب مذهبا اخر في تحليله خصوصا بعد ان اتضحت اكثر فاكثر مواقف غورباتشوف وحقيقة شعاراته وارتباطاته الوثيقة بالدوائر الغربية لاسيما الادارة الامريكية .

واذا كان من حق المراقب ان يفترض ان غورباتشوف كان صادقا ومخلصا وجادا في محاولته لتصحيح مسار الاتحاد السوفيتي ومعالجة ازمته الشاملة المستفحلة قبل العام ١٩٩١ فان ما حدث خلال هذا العام خصوصا انقلاب آب المريب والمدبر . يضع غورباتشوف في موضع الشبهة . كون ذلك الانقلاب استهدف تصفية العناصر الحريصة والمخلصة في القيادة السوفيتية التي وقفت ضد تفكيك الاتحاد السوفيتي وضد سياسة الانبطاح امام الغرب الامبريالي .

ان تطورات الوضع في الاتحاد السوفيتي خلال العام ١٩٩١ بكل ما اتسمت به من تسارع وتراجع ومفاجات غير متوقعة والتي ادت الى تمزيق الاتحاد السوفيتي على نحو نهائي . تلقي ظلالا كثيفة من الشك على مواقف غورباتشوف وسياساته ونياته الحقيقية .. فقد بدا غورباتشوف مستسلما عاجزا في معظم الاوقات وكان يندفع احيانا ولكن باتجاه تفتيت الاتحاد السوفيتي وتخريبه وبيع مواقفه السياسية في احيان اخرى .

صحيح ان الاتحاد السوفيتي كغيره من الانظمة الشيوعية في اوربا الشرقية كان يحمل في داخله العديد من بذور الضعف والتفكك . وان العوامل الذاتية التي كانت تدفع الوضع باتجاه السقوط والتفكك كثيرة ومشخصة .. ولكن الصحيح ايضا ان عنصر التآمر الخارجي لم يكن بعيدا عما حدث للاتحاد السوفيتي وهل هي محض صدفة ان يتحول غورباتشوف الى نجم بكل ما تعنيه النجومية في الغرب وان تفوق (شعبيته) في اوربا وامريكا (شعبيته) في الاتحاد السوفيتي وان يصبح منسيا في غضون سنوات قليلة ؟ !

وفي اي حال . وسواء كان غورباتشوف مقامرا ام متامرا فانه يتحمل المسؤولية التاريخية على نحو رئيسي عن الانهيار الذي حدث وعن انقسام الاتحاد السوفيتي الى دول تقوم على اسس قومية وعرقية ودينية .. اجل لا فرق جوهريا بين ان يكون غورباتشوف قد خاض (مقامرة التاريخ الكبرى) او ان يكون قد مارس دورا مرسوما ضمن مؤامرة كبرى . لان النتيجة واحدة .. ويقينا فان اوراقا اخرى ستتكشف تباعا . لان الكثير الكثير لم يكشف بعد . والتطورات اللاحقة كفيلة بكشفه .

الطلبة المكفوفون يتحدثون
كيف نساعدهم لتذليل مشاكلهم ؟



يختلف المكفوفون في مواقفهم من الحياة التي حرموا من نعمة الاستمتاع والنظر الى مباهجها . بعضهم كره الحياة وعاش فيها بائسا . وبعضهم احبها وتعلق بها وعاش حياة ثائرة مثيرة لاهمدة ساكنة كما يقول الروائي الفرنسي اندريه جيد .. فكان ان عوض البصر بالبصيرة . وقد شهد تاريخ ادبنا العربي من اهل البصيرة عددا كبيرا منهم ابو العلاء المعري الذي كان بصيرا وكذلك بشار بن برد والعلامة احمد زين الدين الامدي وهو اول من اخترع الكتابة البارزة الخاصة بالمكفوفين وفي هذا المجال يقفز الى الذاكرة اسم بريل مستنبط الاسلوب المعروف (بطريقة بريل) لتعليم المكفوفين القراءة والكتابة ..

ومادمنا نتحدث عن المكفوفين من الاعلام فحسبنا ان نتوقف عند عميد الادب العربي البصير طه حسين الذي انار الظلمات من حوله باقتباس من نور الكتابة والتاليف والابداع ، وكان الادب خير معين له في الحياة وفي العمل الجاد المثمر واقتحام العقبات مهما بدت مستحيلة .

ولا يفوتنا ان نذكر الدكتور محمد مهدي البصير الذي كان شاعرا وطنيا ثائرا ومؤرخا وخطيبا فالبصير علم من اعلام العراق في عصرنا الحديث وهو القائل :

وطني والحق يؤيده
اصفيه الحب واعضده
اهواه ولولا مبدعه
لجهرت باني اعبده

التقينا مع مجموعة من المكفوفين الذين يتزودون بالعلم في الكليات الانسانية ، وقالوا : انهم يشعرون بالمسؤولية تجاه المجتمع لذلك فهم يسعون الى ان يكونوا اعضاء فاعلين فيه غير انهم وللاسف الشديد يواجهون بعض المشاكل في مسيرتهم العلمية بسبب ارتفاع اسعار الالات والمواد المستخدمة في الكتابة والقراءة مثل جهاز التسجيل الذي يبلغ سعره (١٥٠) دينارا وهو قابل للاستهلاك في فترة وجيزة وذلك لكثرة الاستعمال . كما ان شريط التسجيل يبلغ سعره (٦) دنانير بالاضافة الى ان سعر الورقة الخاصة بالكتابة على طريق بريل يبلغ نصف دينار .

وفي ختام حديثنا معهم قدم الطلبة المكفوفون عدة تساؤلات منها . ما اسباب قلة المواد العلمية الخاصة بالمكفوفين ؟ وما السبب في اهمال المكتبة الناطقة الخاصة بالمكفوفين والتي تحتوي جهاز (الكاسترج) واشرطة مسجل عليها امات الكتب العربية طول الشريط منها (١٢) ساعة ؟

هذه الاسئلة واسئلة اخرى حملناها الى معهد النور للمكفوفين التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، حيث التقينا بعدد من التدريسيات في المعهد واخبرننا بانهن يقمن بتدريس المكفوفين المرحلة الابتدائية ثم يرحلونهم بعدها الى المدارس المتوسطة وهن مسؤولات عن توفير المناهج الدراسية كافة مكتوبة بطريقة بريل الى حد الدراسة الجامعية التي يكون فيها الطالب مسؤولا عن توفير مادته العلمية بنفسه .

اما عن المكتبة الناطقة والتي اشرنا اليها سابقا فقد [illegible] قصارى جهدهن لاصلاح الاجهزة التالفة لهذه المكتبة على امل ان يتم ذلك قريبا .

بعد هذا كله من حقنا ان نتساءل لماذا يكون المكفوف اكثر لينه في طلب العلم والمعرفة من البصير ؟ واذا كان كذلك فلماذا لا نوفر له المستلزمات الضرورية [illegible] يركن الى اليأس والقنوط .

المكفوفون بحاجة الى رعاية اكبر والى [illegible]

تحقيق وتصوير
علي جبار محمد

[illegible]

اعجوبة الطباعة الحديثة

انقاذا للالوف المؤلفة من الكتاب والمترجمين الذين اخذت الاحباطات والالام مأخذها في نفوسهم وباتت تحد من نشاطاتهم الابداعية بسبب الانتظار الطويل الذي قد يتعدى سنوات لياتي دورهم في نشر مؤلفاتهم وترجماتهم واستحدثت دار نشر فرنسية صغيرة طريقة الكترونية متطورة اصبح بالامكان بفضل جهازها الطباع تنضيد وطبع حروف نص كتاب متوسط الحجم وذلك يلفتع ساعات تقريبا .

لقد دخل الكاتب الفرنسي جان بيير اندريفون يوما الى قصر المؤتمرات وهو يحمل داخل حقيبته الدبلوماسية نص رواية من ادب الخيال العلمي مضروبة حروفها بالالة الكاتبة . ليبدأ طبعها التجريبي بجهاز طبع الكتروني تمتلكه شركة فرنسية صغيرة تدعى «انوفاتس» . وبعد ثماني ساعات خرج هذا المؤلف حاملا رواية مطبوعة في كتاب وجاهزة للنشر ويالنسخ المطلوبة .

وتعتمد اعجوبة الطباعة الحديثة هذه على نظام يسمى القراءة الاوتوماتيكية، حيث اصبح بالامكان وبفضل هذا النظام نقل نص ذلك الى ذاكرة الحسابة الصغيرة بعدة ساعتين ويدعى هذا النظام تقنيا بـ ديد ستار - ٣) والحاوي على جهاز يدعى «المرقم» بالفرنسية والذي يشبه الة الاستنساخ اليدوية المكتبية في عمله .

فكرة على طريق البناء

البضائع بطيئة الحركة وطول تصنيفها

في عموم الاسواق المركزية وفي الكثير من محال القطاع الخاص تتوفر كميات كبيرة من البضائع وبالاخص الملابس تكدست لاسباب عديدة منها مايعود الى عدم جودة الصناعة من حيث القماش الرديء والخياطة غير المتقنة ومنها مايعود لقدم «الموديلات» وعدم تناسبها مع الاذواق المعاصرة ومنها مايرجع لسوء العرض وعدم اتقان تقديم البضائع بشكل مشوق وجميل الى المواطن .. كلها عوامل تداخلت في ما بينها لتترك في قطاعات المعرض اكداسا من البضائع بحيث تركت مناظر غير جيدة واخذت حيزا مكانيا واسعا وتم اعطاؤها قدرا اخر في المخازن بحيث اصبح وجودها حالة غير مقبولة خاصة اذا علمنا ان استمرار خزنها او عرضها بالطريقة التي اشرنا اليها يشكل بدوره عامل هدر اقتصادي .. وعلى هذا الاساس ومن هذا المنطلق فاني اجد ان تلجأ وزارة التجارة متمثلة بالشركة المختصة «الاسواق المركزية» وكل الجهات الحكومية التي تتوفر لديها كميات من الاجهزة والسلع والبضائع بطيئة الحركة الى بيعها من خلال اتباع اسلوب «التنزيلات» لمرة واحدة او لمرات خلال السنة وبهذه الطريقة تتم استعادة جزء من اسعار شرائها او كلها افضل من ان تظل مركونة ومتروكة بالطريقة القائمة والتي ستفقد مع تقادم الزمن جميع اثمانها وعندها سنكون الخسائر كبيرة .. اقول هذا لاني ارى ان ليس من باب المعقول ان يقدم المواطن على شراء الملابس الحالية باسعارها المعلنة .. واري ايضا ان ليس صحيحا ان تتراكم كميات كبيرة من البضائع والادوات وغيرها تتاكل تدريجيا وتتلف دون ان تقدم على بيعها واسترجاع كامل اثمانها او جزءا منها .. كما انني ارى ضرورة ان يتصرف القطاع الخاص الذي يخزن في محاله ومتاجره ومخازنه كميات من الملابس وقد تقادم عليها الزمن دون ان يلجأ الى بيعها بالطريقة المعروفة والشائعة وهي طريقة «التنزيلات» ، ومن غير الصحيح والاقتصادي ان يحتفظ تاجر معين ببضاعته لفترة طويلة وقد تصبح فاسدة وغير صالحة للاستهلاك البشري لانه يصر على بيعها مع هامش ربحي عال من غير ان يفكر بتصريفها مع استرجاع راس ماله باكمله او قسم منه .. فهل من استجابة سريعة تضمن للجهات الحكومية التخلص بطريقة اقتصادية من خزين ومعروض ثقيل وتمكن المواطن من الحصول على مواد باسعار معقولة ؟ وهي دعوة للقطاع الخاص لاتباع اسلوب «التنزيلات» الموسمية لاستعادة مبالغ مجمدة .

● د. عبد المناف النداوي ●

عرض التلفاز في نشرة الاخبار ولمرات عديدة قضية امبراطور الصحافة الاميركية (روبرت ماكسويل) ونسرد تفاصيل حياته ووفاته التي تمت وسط اجواء تسودها الشبهات والشكوك .

موت طبيعي .. انتحار .. قتل ؟

يقول الصحفي الاميركي (سيمور هيرش) بان روبرت ماكسويل كان وكيلا للموساد .

روبرت ماكسويل امبراطور الصحافة .. [illegible] ؟

وضع الصحافة [illegible] دور النشر في [illegible]

لقد عملت الحكومة «الاسرائيلية» ، وحكومة الولايات المتحدة الاميركية والحكومة البريطانية على التركيز على تشويش الحقائق في ما يخص القضايا العربية والتركيز فقط على الاعلام «الاسرائيلي» .. ومن المفيد الكشف عن ملف (روبرت ماكسويل) «الاسرائيلي» الذي اسهم بدوره في خدمة «اسرائيل» لسنوات طويلة عن طريق الصحافة والتجارة والتهريب والمساومة .

لعبته المفضلة اصبحت ديكورا غامضا لموته حيث سقط من اليخت (ليدي جيسلين) في ٥ تشرين الثاني ١٩٩١ الذي اشتراه في عام ١٩٨٧ ليقضي اياما من حياته في الكاريبي . سقط ماكسويل الذي يبلغ وزنه ١٣٠ كيلوغراما وطوله ١,٩٠ متر وهو في الثامنة والستين من العمر في الماء وكان متربعا على عرش الصحافة والنشر في الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا .. حيث كان يملك صحيفة (ديلي ميرر) وهي الصحيفة الاكثر شعبية في بريطانيا . انه الكابتن ماكسويل . النائب السابق لحزب العمال البريطاني والمرتبط ارتباطا وثيقا بـ (اسرائيل) .

لقد غزا نشاطه الولايات المتحدة الاميركية ، استراليا ، اوربا الشرقية والغربية . لقد كانت حياته مريبة تكتنفها الشبهات والتضليل والازدواجية . وله قدرة فائقة على ايهام الاخرين وممارسة شتى انواع الكذب والاحتيال ولم يتوقف عن القيام بشراء الصحف ودور النشر لتكريسها لخدمة الاعلام والدعاية الصهيونية . والان .. فان الوقت قد حان لكشف هذا الرجل (الثور) وهو اللقب الذي اطلقته عليه مجلة باري ماتش الفرنسية . وكانت له القاب مختلفة منها (الحوت القاتل) واطلقته عليه (فاينشال تايمز) و(المأموث) حسب راي (الفرانسيس بويجز) والقاب عديدة اخرى .

اما الاسماء التي انتحلها فهي بالتعاقب . ابراهام لجبي هوج ، جان لودفيك هوج . ليسلي دو موريه . ليسلي جونس واخيرا اسم روبرت ماكسويل . انه يجيد عشر لغات وكان يعمل في العديد من المجالات ويقول ان كلمة (الاخرون) غير موجودة في علله ابدا .. وقد نشرت صحيفة (الكاريان) على انه كان يحصي اعداءه كما يحصي الاخرون الطوابع البريدية .

ولد في ١٠ حزيران ١٩٢٣ في سلاتينسكا دولي او اكتارلاتينا (حتى القرية التي ولد فيها تحمل اسمين وتقع في روتيني) وهي قرية مختبئة وسط الغابات بين مرتفعات كارباتس وتيسزا وهو نهر حدودي بين رومانيا وتشيكوسلوفاكيا .

كانت روتيني جزءا من اوكرانيا . وكانت قرية سلاتينسكا دولي فقيرة للغاية ، شارع رئيس ، وبضع حانات وستة معابد يهودية ، تعيش فيها طائفة كبيرة من اليهود .

دخل الجيش البريطاني بصفة حمال

في عام ١٩٤١ دخل الجيش البريطاني بصفة (حمال) وبدل مظهره الخارجي وجعله انكليزيا ثم تعلم اللغة وحول بعد ذلك الى الكتيبة السادسة في فيلق كليفتون قبل على الساحل الجنوبي لانكلترا . وقد لوحظ انه يتحدث اللغة الالمانية فعين مترجما للبلاغات والاصطلاحات وكان اسمه انذاك ليسلي دو موريه واخذ بعد ذلك دروسا في الرمي حيث كان هدفه البلوغ الى المراكز العسكرية العليا وبدأ بتكوين علاقات اجتماعية للوصول الى غرضه حتى اصبح في عام ١٩٤٤ عريفا في النورماندي في الفرقة العسكرية التاسعة والخمسين . وفي شهر تموز من العام نفسه رفع الى منصب عسكري اعلى . وفي شهر تشرين الاول ١٩٤٤ ذهب الى باريس وتعرف هناك على احدى المترجمات الفرنسيات وهي اليزابيث (والتي سيكون اسمها في ما بعد بيتي) واتفقا على الزواج وكان انذاك يحمل اسم ليسلي جونس واخذ يطمح في ما بعد الى الوصول الى فرصة اكبر فقال لها : (اننا سوف نستقر في انكلترا ، ساكون ثروة ، وسادخل في البرلمان ، ولربما ساصبح رئيسا للوزراء) .

واصبح فيما بعد ملازما وكان عمره انذاك ٢١ عاما . في شتاء ١٩٤٤ - ١٩٤٥ اصبح اسمه اخيرا روبرت ماكسويل . في بداية شهر اذار ١٩٤٥ قلده الجنرال مونتغمري شخصيا (وساما عسكريا) فاصبح له هذا الوسام بمثابة مفتاح سحري ودرع امان بل اكليلا له طوال حياته . ثم تزوج من بيتي في ١٥ اذار ١٩٤٥ وفي صيف العام نفسه . اصبح الكابتن ماكسويل . وبما انه يتحدث عدة لغات فقد عين في الاستخبارات العسكرية . ثم عين رئيسا للصحف في برلين .

ولتكتيكه المسبق بالرغبة في السيطرة على شبكات الاعلام ومنها دور الصحافة والنشر فقد تعرف على (شولز) وتمكن من الحصول على حق اصدار صحيفة دير تلغراف وفي عام ١٩٤٦ اسس في لندن مع احد الشركاء وهو رونس لوبل . (لاجيء جيكي من اصل يهودي) شركة تجارية (تجارة ماذا ؟) براس مال قدره ١٠٠ باون . وعرف بذلك في لندن على انه التاجر (روبرت ماكسويل) الذي يسكن في ٢١ ستانكلي كاردنس . وعلى الرغم من [illegible]

[illegible]

دخل الجيش البريطاني بصفة حمال ونقل كنزا من [illegible]

جميع المجالات دون ان نستثني علاقاته التجارية الجيدة مع الشرق قبل وبعد انهيار الشيوعية .

ومنذ الستينات اقتحم الاتحاد السوفيتي وحصل فعلا على عقد توزيع محصور به فقط مع اكبر دار نشر سوفيتية لقد تصافح مع بريجنيف واندروبوف وتشاوتشيسكو . طاف في بولونيا . المانيا الديمقراطية . قام بنشر السير التي تمدح حياة (رؤساء العالم) الا ان هذا النجاح تكلل بالفشل حين تعرضت احد اعماله التجارية الى الخسارة وخسر رئيس الوزراء ماكميلان جزءا من ثروته العائلية وصرح ماكسويل عقب ذلك قائلا : «لقد سقطت كليا على مؤخرتي ولكنني سانهض ولن اسقط مرة اخرى» .

ومن الفضائح الاخرى التي رافقت حياته السياسية في عام ١٩٥٩ رشح نفسه للانتخابات في حزب العمال البريطاني ولكن منافسته في الحزب (شيلا ستراتفورد - نورينس) حامل من احد الاميركيين الذي يرفض الزواج منها ، فاقترح عليها ماكسويل ان يتزوج بمهمة اقناع هذا الاميركي بـ زواج منها ان شئت هي لصالحه . وبعد ان تم الاتفاق عزم ماكسويل .

ولكن في عام ١٩٦٤ كرر جريمته مرة اخرى في محاولته لترشيح نفسه بعد ان حسن الوضع المالي للحزب بتنظيم الحفلات الراقصة . اليانصيب . والعروض المسرحية واخيرا لقد اقنع المقترعون بانه وخلال حياته قد قطع اكثر من ثلاثة ملايين كيلومتر بالطائرة لترويج الصادرات البريطانية . فتم انتخابه .

وبقي في الحزب لغاية عام ١٩٧١ حين صرح وزير التجارة والصناعة وبعد ملاحظته لتصرفات وعلاقات ماكسويل . (ان ماكسويل ليس جديرا بالثقة لادارة شركة لها اعتباراتها في البورصة) .

ولكن لا شيء كان يوقف هذا الغول ، لقد اشترى في عام ١٩٨٠ الجمعية البريطانية للنشر المسماة [illegible] ، وفصل ٢٠٠٠ موظف من مجموع ١٣٠٠٠ وفي عام ١٩٨٤ اشترى صحيفة (ديلي ميرر) و (سندي ميرر) و (بيبل) ، وفصل ٢٠٠٠ موظف . لقد ازدادت شراهته وقام ايضا بشراء الـ I. b. m ودار النشر الاميركية مكميلان . ومجموعة الخطوط الجوية كايد . واصدار صحف جديدة في اوربا الشرقية ولاسيما في المجر . وصحيفة (The European) والتي صدر عددها الاخير يوم الجمعة ١٩٩١/١٢/١٣ وهي معروضة الان للبيع بعد موته . والاشراف على معاريف وهي اكبر صحيفة (اسرائيلية) .

انه يمتلك شركة الشركات (وهي مؤسسة تمتلك اسهم شركات اخرى وتشرف على اعمالها) وفروع لشركات ومؤسسات عديدة . وقد ثبت اقدامه في التلفاز الفرنسي . الصحف . النشر . شراء المكاتب . ومن بين ممتلكاته التي وصلت الى ٤٥٠ مشروعا . ومتعته الشخصية تتم بشراء نواد لكرة القدم . لقد كان يدين ويستدين واخيرا فقد اصبح مدينا بمبلغ ٢٢ مليار فرنك ويؤكد البعض على انها ٣٠ مليارا .

كما ويؤكد بعض الاشخاص على انه كان ممثلا لاحد المكاتب الرئيسية التي تعمل لصالح (اسرائيل) وانه محاورا متميزا في دائرة المخابرات (الاسرائيلية) الموساد . وقد سقط في الماء من اعلى شرفة في يخته الخاص (الليدي جيسلين) .

هل سقط فعلا ؟ ام قفز ؟ هذا هو العنوان الرئيس الذي نشرته صحيفة الشمس وهي صحيفة شعبية يومية لمنافسه الاول روبرت ميردج . اما صحيفة ديلي ميل فقد كتبت عنه . انه الرجل الذي لم يخدع انكلترا ابدا .. انه رجل قرقار .

الكابتن ماكسويل : ولد من لاشيء . وصل الى كل شيء . ثم سقط في الماء . شرير جدا وقد اوصى بان يدفن بعد موته في (القدس) .

اسباب الموت ؟ بعد تشريح الجثة ، موت طبيعي ، بسبب ازمة قلبية ولكن العائلة اعترضت على تقرير الطبيب الشرعي وطرحت اسئلة من الشرطة السرية للتحقيق في الامر .

وقال الدكتور جوزيف وهو الطبيب الذي يشرف عليه : (لم يكن روبرت يعاني من اي ضعف في قلبه . وأريد ان يبين لي كيف استطاع وهو يسلط العبور من ذرق الحاجز) .

هل انتحر ؟ كان روبرت ماكسويل يمر بفترة صعبة : مشاكل ومعنويات عقلية وقد بلغ مقدار العجز ٢٠ - ٣٠ مليون فرنك .

ويؤكد الصحفي الاميركي سيمور هيرس (على انه وكيل في الموساد) وتقول زوجته : (كان زوجي مكروها من قبل الكثير من الاشخاص) .

(فهل يمكن ان تويد احد البحارة بقتله فقد كان مستبد الطباع على الدوام) .

فمن الذي قتله اذا ؟؟؟

ترجمة : رجاء صبحي صالح

هكذا من الأصل

كاريكاتير



لابد من البصرة وان طال السفر

الشاعر التونسي المعروف علي دب

في المثل العربي المأثور : لابد من صنعاء وان طال السفر . واذ التاريخ يعيد نفسه ولغة «الكتاكيت» ، أضحت شبيهة بصراصير التين ، هباء ، وخواء ، وهراء . ودعارة على حساب قيم الامة ، فانه من المنطقي القول :لابد من البصرة وان طال السفر .. لابد للبصرة ان تفتح البصيرة العربية من جديد وان تعيد من جديد الواقع العربي الحق ، بعيدا عن «ملكياج» و«مونتاج» هؤلاء الذين يحاولون ذبح العراق اقتصاديا .. هؤلاء الذين يريدون تدنيس مياه دجلة والفرات بعدما شهدوا ان حضارة الرافدين في عهد صدام حسين ، باقية وخالدة ومستمرة تستلهم عنفوانها وانسانيتها من ارث يعبق بالمجد وشرف الشهداء ... قد يذبحون الشجر ، ويحاصرون النور ، ويقاتلون الخبز العراقي والماء العراقي . ولكن الارحام العراقية النبيلة قادرة على بعث الحياة من جديد بفضل «البعث» الخالد والشعب الخالد والجيش الخالد ..

واذا داعر الامم المتحدة دي كويلار قد دخل تحت معطف بوش والسياسة الاميركية الرقطاء ، فان العراق القاهر ، هو قادر على دفن سياسة السماسرة ، ذلك ان العراق العملاق هو امة الانشاء والفعل والبناء .

نحن لانكتب نثرا جميلا . ولانستقرىء عاطفة الشعب العراقي النقي .. نحن نشير الى ماضي عراق صدام حسين والارض والشعب .. الى ماضي عراق البطولة والمجد .. ففي هذه الارحام الزكية تنمو روح الامة .

احتفالية المرسم الصغير

يقيم المرسم الصغير احتفالية كبرى وذلك لمناسبة الذكرى الاولى لمعركة ام المعارك يوم الجمعة ٣ / ١ / ١٩٩٢ وستكون الدعوة عامة لجميع الاطفال الذين يرومون الاشتراك في هذه الاحتفالية التي ستقام الساعة الثانية ظهرا تحت نصب الرئيس القائد في حديقة الزوراء .

يقدم البرنامج الزميل خالد جبر ويخرجه عبدالامير محمد .

حياك الله

انشودة : (حياك الله) تاليف الفنان وفاء عبدالوهاب والحان محسن فرحان . تقدمها مؤسسة الفنون الشعبية الفلسطينية . ضمن لوحة راقصة .. تتحدث عن صمود الشعب العراقي خلال الحصار اللااخلاقي واللاانساني المفروض على شعبنا . كما تتحدث عن القضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني . تشارك في الانشودة المطربة الفلسطينية زينب طعمة . ويخرجها للتلفزيون الفنان ساهر ميرزا .

من تاليف محمد علي ناصر واخراج فاتر جواد باشر الفنان المطرب حبيب الدوركي بتسجيل حلقات المسلسل الاذاعي «البلام» تشاركه البطولة الفنانة سهير اياد .

ومن الجدير بالذكر ان فكرة المسلسل تتناول حياة البصريين من خلال عملهم بالصيد وما يرافقه من غناء ورقص ايقاعي يعرف به البصريون .



جريدة يومية سياسية تصدر عن دار الجماهير للصحافة والنشر تأسست سنة ١٩٦٨
جمهورية العراق بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧

هوامش على دفتر الجمال ..

احمد عزيز رجب

ان العمل يولد الافكار ، ويثير الالهام ، ويستقدم لحظات الفكر المضيئة وبدون الشروع في العمل لا تعدو الافكار سوى اوهام وسراب لا تمت بصلة الى عالم الواقع والحياة . والفنان يرفض ان ينتظر الالهام طويلا بلا عمل .

• الفنان يوظف كل رصيده المعرفي في خدمة العمل الذي يبدعه .

• الحب والفن صنوان ، كل منهما يكمل الاخر فلا وجود للفن الا مؤطرا بالحب ولا وجود للحب الا والفن جوهره .

• الفكرة تولد مع الشكل او الصورة كلاهما يولدان في ان واحد والفنان يفكر بالادوات التي يمتلكها .

• بين امكانية الفنان والمثل الاعلى للكمال في نفسه تكمن احزان الفنان الحقيقي .

• ان الفكرة والكلمة لا تاخذان مكانهما – في اغلب الاحيان – الا بعد معاناة شديدة ومخاض عسير وهي تبعا لذلك من العسير ان تستبدل دون ان تغير السمات الاصيلة التي تحمل نبضات الحالة النفسية التي كان المؤلف تحت تاثيرها ساعة الابداع والتاليف ولذا فان من العسير ان نضمن عدم تغير روح الكلمة ونبض الفكرة في حالة الشطب والتصحيح .

• يتضح من خلال تتبعنا لمراحل مولد اي عمل فني ، ان الفن ليس تقليدا للطبيعة بقدر ما هو تقليد لطريقتها في الانتاج .

• الجهد المبذول مع الصعوبة في الفن ينتج لذة محببة لدى الفنان فلا تخلد فكرة دون مادة صعبة تتشكل منها وتخلد بها .

• كل المؤثرات التي تسهم في عملية الابداع لا تؤتي ثمارها والا في ارض خصبة الا مع الموهبة .

• كل عام تتوالى فصول وتتعاقب مناخات ، وفي الصيف نتوق الى الشتاء وفي الخريف نتوق الى الربيع ، فلولا هذا التنوع الجميل هل كانت تحلو حياة ؟ !

• تستعيد الروح عافيتها عندما تكون في الافق اضاءات امل .. امل في ان الربيع آت محملا بالعبق والازهار والحياة .

• اذا مر على المرء زمن عجز فيه الربيع عن اثارة رعشة الحياة في ذاته فعليه ان يدرك بانه صار الى خريف الحياة . فلا جمال ولا نماء ولا ثمر واذا انتهى المرء الى زمن تعجز زهرة تتفتح من تحريك كوامن الجمال في ذاته فعليه ان يدرك ان اسوارا عالية تسد منافذ روحه لتحول دون تدفق الضياء والاحساس بالجمال الى كيانه ..

الكلمات لا اجمل منها ولا اروع عندما نستطيع بها ومن خلالها التعبير عن ذواتنا وعن فهمنا للحياة وعن الحكمة التي نخرج بها من الحياة ..

.ما اكثر ما تفتقد الكلمات نبض الحياة عندما لا نستطيع بها اولا تستطيع هي بنا ذلك كله .

• الربيع احساس قبل ان يكون زهرا ونماء وثمرا .. وهذا الاحساس يقتحم النفس اقتحاما شئنا ام ابينا عندما تحتاج نفوسنا لنسمة امل ونبضة حياة وشعاع حقيقة .

يحتار الصيدلي امام بعض (الوصفات) الطبية التي يصفها الطبيب لمرضاه .. وقد يؤدي ذلك الى تعذره عن صرف الدواء الملائم له فيعتذر عن وجود تلك الوصفة بين ادويته .. وقد يكون عذر الاطباء انشغالهم وانهماكهم مع المرضى لكثرة المراجعين عليهم ولكن هذا لايمنع من العناية بخطوطهم (المسمارية) التي يدونونها على الوصفات الطبية «الراجيتة» !!

ترى ما معاناة الصيادلة وماذا يقولون .. الصفحة الاخيرة زارت عددا من الصيادلة للحديث عن هذا الموضوع :

● الصيدلاني عماد عبدالامير يقول .

– بدا العمل بالراجيتة منذ القدم حيث استعملها العباسيون كوصفة للمريض يكتب عليها الحكيم المعالج وتصرف من قبل مسؤول خزن الادوية وكانت اول صيدلية في بغداد في العهد العباسي .. واضاف الصيدلاني عماد نحن نحتفظ بالوصفة ولانعطيها للمريض الا اذا كانت تكرر لاكثر من مرة وفي هذه الحالة تختتم بختم الصيدلية . وقال المعاون الصيدلاني صباح محمد امين . هناك ادوية يحتاج المريض تكرارها وخاصة مرضى الامراض المزمنة حيث يشعرنا الطبيب المعالج بذلك معززا بالامضاء . ولكننا نعاني في بعض الحالات من الخط الذي يكتبه الطبيب في الغالب مما يضطرنا ان نعيد «الراجيتة» للمريض ليعود الى طبيبه وهذا احراج لنا وللمريض والطبيب الذي «يزعل احيانا» واعتقد ان نقابة الاطباء عليها تبليغ الاطباء بالالتزام بالخط الواضح .

● ويقول الصيدلاني عادل عبدالنور :

– واجبنا صرف مامدون في الوصفة واسعاف المريض بالعلاج . «والراجيتة» ناخذها من المريض لاننا مطالبون بها ولان هنالك بعض الادوية المهدئة والمنومة والمخدرة والمنشطة والكورتوزنات لايمكن صرفها للمريض الا «بالراجيتة» ولمرة واحدة وعليه يجب الاحتفاظ بها لاننا ناخذ حصة من المذاخر ولغرض اطلاع لجان التفتيش على صرفها واسلوب الصرف واضاف . لمسنا ان بعضهم لديه هواية جمع الادوية وتكرارها بدون استشارة الطبيب وعلى نفس «الراجيتة» ناسين مضاعفاتها الجانبية كونها مواد كيمياوية واننا نقدر معاناة المريض الذي ينتظر ساعة عند الطبيب وساعة عند الصيدلية التي فيها زخم . ثم نقول له «الراجيتة» غير مفهومة ارجع للطبيب ..

● اما الدكتور الصيدلاني عبدالرسول محمود فيقول

– الهدف من اخذ «الراجيتة» هو تحديد كمية الدواء للمريض ولان الادوية التي تصرف لحالة مرضية معينة لاتستوجب التكرار لصرف الدواء اما الامراض التي تستوجب اعادة الوصفة فانها تؤشر من قبل الطبيب بملاحظة مع الامضاء وتحديد المدة التي يصرف بها ثم تختم بختم الصيدلية وتؤشر تلك المواد التي صرفت .

وهذه الوصفات التي تتجمع لدينا تدرج في سجل خاص زودتنا به وزارة الصحة ويحتفظ بها لمدة سنة لانها معرضة الى التفتيش وبعد السنة تحرق واضاف .. المريض يجهل ذلك ويسبب لنا المشاكل حين يلح لاخذ الوصفة وممكن استنساخ الوصفة «الراجيتة» او كتابة الدواء على ورقة اخرى ولكن هذه العملية تؤخر عملنا في الصيدلية اذا كانت مزدحمة . اما الخط الذي يكتب به بعض الاطباء والطبيبات فكل واحد له اسلوبه في الكتابة .. ولا اقول لك اننا لانعاني من ذلك ولكن الخبرة علمتنا على فك رموز الخط .

● شاكر عباس ●

● يوميات الاعتصام ●

● يكتبها :

فاضل عباس الكعبي

عادت الى معسكر الاعتصام امام ممثلية الامم المتحدة في بغداد المعتصمة العربية سحر حمدي بعد ان قامت بالاعتصام والاضراب عن الطعام امام السفارات الاجنبية في عمان قبل ايام وقد ذكرت لنا بعد عودتها انها قامت مع المعتصم العراقي قحطان جاسم بمقابلة سفراء دول المانيا .. السويد .. كندا .. فرنسا . وقالا لهؤلاء السفراء ان الحصار عمق ايماننا بالقائد صدام حسين واننا على حق . وافهمنا هذه السفارات ان شعوبهم معنا فلماذا يستمرون بالحصار ؟.. كذلك دخلنا الى السفارة الاميركية في عمان وتعرضنا الى تفتيش دقيق حتى للاوراق التي نحملها .. وقد سلمنا السفير الاميركي رسالة احتجاج .. وكانت جولتنا ناجحة .. وستكملها في الايام القادمة المعتصمة ام وليد مع مجموعة من الشباب العربي وقد سمينا هذه المجموعة بـ «فريق صوت الحق» وسوف ينطلق من هذا المعسكر ليطوف جميع انحاء العالم لافهام العالم بقضيتنا العادلة ..

● ● ●

كنت اتوقع ان تتحرك هواجس الفنانين تجاه حالة الاعتصام . وقبل ان تصل برقيتي السريعة المرسلة عبر هذه الزاوية الى جمعية التشكيليين العراقيين قام النحات الشاب احمد البحراني بعمل جدارية قرب شجرة امام معسكر الاعتصام في شارع ابي نواس والجدارية هذه كما يقول الفنان الشاب البحراني تمثل رسالة كبيرة تعلوها حمامة السلام وغصن الزيتون وانا اوجهها الى العالم بطريقتي الخاصة .. واتمنى من كل الفنانين خاصة الشباب ان يقوموا بكرنفال فني امام المعسكر ... ليشعر المعتصمون ان الجميع معهم متفاعل .

الشاعر الشعبي طالب خضر الفراتي من جمعية الشعراء الشعبيين في بابل جاء الى معسكر الاعتصام ليعتصم ويضرب عن الطعام احتجاجا على استمرار الحصار وهو يتحرك بين خيمة واخرى .. هنا يقرا قصيدة شعبية .. وهنا يلقي كلاما حماسيا وهذه حالة النخوة .

● ● ●

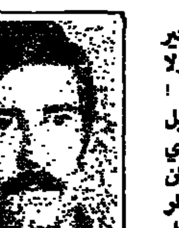
افتتح مساء امس معسكر جديد للمعتصمين امام السفارة الصينية قام به عدد من الاخوة السوريين معبرين عن صوت الشعب السوري الصادق وتضامن هذا الشعب الابي مع اشقائه من الشعب العراقي في محنته المفروضة ..

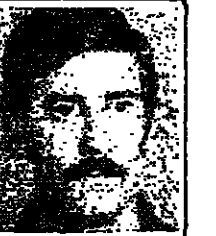
● ● ●

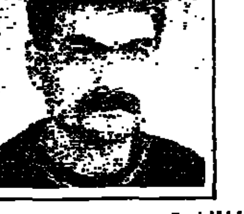
قامت مجموعة من المعتصمين تمثلها امال الجبوري واقبال ويسرى الاسعد والدكتور مرشد بالذهاب الى سفارة الفاتيكان في بغداد وتسليم السفير رسالة من المعتصمين بمناسبة اعياد الميلاد وجاء في الرسالة نتمنى ان تزول اسطر الظلم التي تعاني منها البشرية جمعاء . وجزء منها في هذا البلد المفروض عليه الحصار والذي ذبلت البسمة في شفاه الاطفال الذين يموتون بالالاف نتيجة الحصار المفروض عليه . فباسم قيم المسيحية وفي هذا اليوم بالذات نناشدكم برفع ايديكم الى الله سبحانه وتعالى ورفع صوتكم بما تقتضيه قيمكم السمحة لطرد شبح الحصار .

تصوير : قاسم سنيد ●

القراء .. كيف ينظرون الى عالم الصحافة











متاعب ، في متاعب ، وقلق وتفكير مستمران .. انها مهنة بلا راحة ولا عطلة هذه التي يسمونها «صحافة» !

والصحفي حين يعيش تفاصيل مهنته فانه يسعى ايضا لمعرفة راي الاخرين به ، وفي الكثير من الاحيان يتساءل مع نفسه .. ترى كيف ينظر الاخرون الى شخصيتي وكتاباتي . بل كيف ينظر القراء الى عالم الصحافة والصحفيين ؟

والان .. لنبدا بتصور زميلنا عن هذه المهنة قبل ان يمتهنها يقول الزميل حسن العاني :

– كان يساورني اعتقاد غريب بانهم (كائنات خرافية) بشكل ما واقسم بالله العظيم ثلاثا انني كنت احترمهم حد الخوف ، ويوم ساقتني الاقدار الى قلب الصحافة .. اكتشفت انني كنت افكر بشكل خرافي .. ليس الا !..

ونترك راي اصحاب المهنة لنطلع على اراء القراء مدير عام المناهج والوسائل التعليمية في وزارة التربية الدكتور ابراهيم الشبلي ينظر الى الصحافة على انها ثقافة واعلام ورقابة ويتطلب من الصحفي ان يكون على قدر من سعة الافق والذكاء والعدل ولاينساق وراء الاثارة على حساب الحق والعدل بل يكون مسعاه الحقيقة وخدمة الوطن ..

اما الدكتورة فاطمة خالد /نسائية وتوليد فرايها ..

ان الصحافة هي المراة التي تنعكس منها الحياة وتتمنى ان تكون صادقة وهادفة وتقول ايضا انا احترم الصحفي الملتزم فهو كالجندي في ساحة القتال يحارب من اجل قضية وهدف نبيل ..

وكان لجمال عبدالقادر مصطفى راي مختلف وقاس . فهو يتهم الصحفيين على انهم لايتناولون جوهر المواضيع والطروحات وبسببنا ستبقى المشاكل معلقة بلا حلول .. وعلاجنا لمجمل الموضوعات غير جذري !! وعندما رآني اصغي لاتهاماته التي اختصرتها بهذا الشكل قال التلفاز ايضا لايعالج شيئا .

الانسة كميلة الجواري /دبلوم ادارة تعد الصحافة حلقة وصل بين المواطن والدولة لان الصحافة تطرح امورا ومشاكل متعلقة بحياة الناس وبدور المسؤولين في علاجها .

وقلت لخيون حمد زميلها / دبلوم معهد اتصالات .. هل تعتقد ان الصحفي «يعبع» كما يتصوره بعض المسؤولين ..

فرد قائلا : كلا .. ولكن مهمته غير عادية فقلق البعض من الصحفي نتيجة لما يطرحه من افكار واراء ومقترحات تصل حد السيف . ومع ذلك فهو يحتاج لمن يسمعه لغرض الوقوف على الحقيقة والبحث عن المفقود ...

– في دائرة السينما والمسرح كان للسيد فيصل نجم مدير الادارة راي واضح فهو يريد منا ان تكون المراة العاكسة لسلبيات وايجابيات المجتمع ويريدنا ان نخدم الحقيقة وبالتالي من خلالها نخدم المجتمع ...

– اما السيد جاسم محمد علي والذي يعمل موظفا في السينما والمسرح كان حلم الصحافة يراوده دائما لانه وكما يقول ان الصحفي يستطيع رصد الكلمة ، المشاعر ، الفعل . وله احاسيس يستطيع تدوينها بالكلمات المؤثرة وبلا تزويق والصحافة هي افضل فروع الاعلام بسبب احتكاك الصحفي بالمواطن بشكل مباشر ويشعر بمعاناته وينشرها ..

اما زميله نهاد نزهة قاسم والذي شاركه الحديث براي اخر فيقول .. لانريد من الصحافة ان تتحيز لفرق رياضية معينة كما تفعل بعض الصحف . لان المواطن العادي سينحاز ويتاثر بهذا الانحياز ومن غير ان يدري ..

اما السيد ماجد ساجت – متقاعد – فيقول عنا – نحن مجمع الصحفيين – ان الصحفي صاحب رسالة وكلمة شريفة . فهو ينقل السلبيات عن المجتمع ويطرحها باسلوب شيق ليمكن المسؤولين من معالجتها بالتالي .. والصحافة تحمل اكثر من معنى طيب ...

وكانت اخر جولتي مع السيد حسين عباس فرحان – صاحب ورشة – الذي قال : ان اهم مافي مهنتكم انها حلقة الوصل بين المواطنين والمسؤولين واولى مهمات الصحفي ان يكون صادقا وجريئا في طرحه وان يضع المصلحة العامة فوق مصلحته الشخصية .

وانا اقول تحية لكل من يعرف قيمة مانكتب وعمن نكتب .

● لمياء نعمان ●

ورقة التوت .. امتحان للمواهب

عندما وقفت الممثلة الشابة وفاء حسين امام الفنان سامي قفطان في مسرحية « ورقة التوت » تاليف احمد الصالح واخراج سامي قفطان كان ثمة سؤال يتبادر الى ذهني طوال ساعة العرض : هل تستطيع هذه الممثلة الشابة ان تتواصل مع الفنان قفطان من غير ان يهيمن بقدراته الكبيرة عليها ؟ وعندما استمر العرض ، كان خوفي على الممثلة الشابة بدا يخفت تدريجيا . حتى انني توصلت الى قناعة اكيدة ، ان هذه الممثلة بالرغم من ان عمرها الفني قصير . وان الاعمال التي اسهمت فيها لم تظهر مواهبها كلها .



فان « ورقة التوت » تكشف عن موهبة كبيرة ينبغي مراعاتها ، ووضع اليد عليها إذ ان « ورقة التوت » كنص ، يمتلك من الجاذبية والتركيب ، ليس من السهولة ، على ممثلة ، ان تبدع فيه ، ولديها خبرة متواضعة على خشبة المسرح .

اما الفنان سامي قفطان ، فبامكاني ان اقول ان عودته الى المسرح الجاد هي عودة الفنان الكبير الى جمهوره الرصين ، الجمهور التواق الذي يحب المسرح الجمالي ، المشاكس ، المستفز . ليس ذلك المسرح الذي ذهب اليه بقدميه ، والذي لايعطي للفنان سوى حفنة من الاعصاب المريحة .

المسرحية اخراجا ، تكشف عن ذهنية حيوية يمتلكها الفنان قفطان وان كنا نفضله ممثلا على ذلك .

اما النص ، فيمكن القول ان الزميل الصحفي احمد الصالح كشف عن امكانية جيدة في كتابة نص مسرحي . وهو بهذا العمل يقول لنا ليس الصحفي من يكتب الاعمدة والتحقيقات الصحفية بل بامكانه الخوض في غمار المسرح ليبدع فيه . تهنئة من القلب لهذا العمل الشيق الذي انتجته دائرة السينما والمسرح .

● محمد مزيد ●

اخر الكلام

قلبي على جميع المضربين عن الطعام .. احتجاجا على الحصار المفروض على الشعب العراقي .. واشعر كاي مواطن عراقي بالامتنان .. لجميع الاصوات الشريفة التي تطالب بالغاء هذا القرار الجائر او تخفيف الاجراءات المتخذة بشان تطبيقه ..

وطالما طالبت مثل كل ابناء بلادي بالعمل على الغاء القرار .. بكل السبل الممكنة انقاذا لارواح مئات الالاف من الاطفال والمرضى .. الذين تمارس ضدهم عمليات القتل العمد ...

لكنني اختلف مع الذين يعتقدون ان الذين كانوا وراء اتخاذ هذا القرار والذين يواصلون فرض الحصار الاقتصادي على العراق .. يمكن ان يستجيبوا للنداءات الانسانية او ان تتاثر مواقفهم بالاسباب الانسانية ..

ان كلمات مثل الانسانية .. وحق الشعوب في الحياة الكريمة .. لها في قواميس حكام الغرب معنى يختلف كل الاختلاف عن المعاني الحقيقية لها ، وان موت الاخرين ، سواء جاء الموت عن طريق اسلحة الدمار او بحرمانهم من فرص التقدم .. او حرمانهم من الغذاء والدواء .. لايهز ضمائر الذين اقاموا رفاههم وتقدمهم على موت الاخرين ..

فاوربا الاستعمارية .. قتلت ملايين البشر في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ونهبت ثرواتهم وسرقت طاقاتهم .. والولايات المتحدة الاميركية اقيمت على ارض قتل مايقرب من سبعة ملايين من سكانها الاصليين .. واقامت تقدمها على حياة الملايين من الافارقة السود الذين كان السيد الابيض يتاجر بهم ..

لا ادري لماذا ننسى .. ان الحضارة الغربية نشات في ظل مؤثرات عنصرية ولا انسانية .. وان العهد القديم هو احد اعمدة البناء النفسي لانسانها .. حيث كل غريب هو – غوييم – يامر الاله يهوه بقتله .. ومن ثم فقد نظرت الامبراطوريات التي نشات في الغرب الى جميع الشعوب على انها اقوام من البرابرة ..

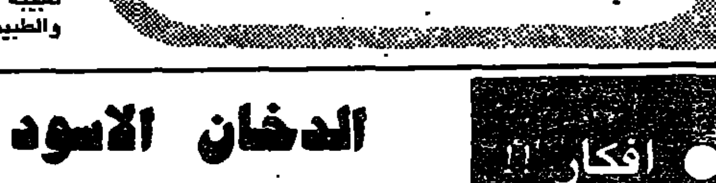
وليست بعيدة عنا .. مرحلة التوسع الاستعماري التي شهدت مجازر ومجاعات واضطهادات وحشية ..

هكذا كان تاريخ الذين يقتلون اطفالنا ويحاولون تجويع شعبنا .. ولم يعرفوا المواقف الانسانية وما كانت الا كلمات جوفاء وشعارات كاذبة ..

اما عذابات المضربين عن الطعام تضامنا مع الشعب العراقي .. فهي شهادات صادقة تدين القتلة وتكشف حقيقتهم ..

وكذلك هي .. الاصوات النبيلة التي ترتفع في اكثر من مكان .. لتفضح الوحشية التي تختفي وراء ادعاءات كاذبة ..

■ حميد سعيد



● افكار !! الدخان الاسود

● صادق باخان

الاحتياط في الحكم والقول دليل عفة القلب واللسان ورجاحة العقل .. ومن تعجل في اطلاق حكمه وقوله من غير دراية اوقع نفسه في شر موتور .. فما بالكم اذا جاء الحكم متعجلا في شؤون العلم والمعرفة والثقافة بجميع فروعها واصولها ؟

وكان «جان بول سارتر» بكل حضوره الفكري المؤثر ، يقول : «من انا حتى احكم على الاخرين؟» .

كانوا في سالف العصور والازمان لايطلقون حكما نهائيا في رواية من الروايات الا اذا احكموا الرواية من جميع اطرافها واصولها ، واية ذلك لان هؤلاء العلماء من الرواة كانوا يخافون الزلل والشطط فيحكم عليهم بالتالي بالفساد والافساد برغم ما قد اصاب الروايات والاشعار عن خطوط موفورة من الانتحال لاسباب ودوافع كثيرات ليس هنا مقام الخوض فيها بشيء من التفصيل . ولكن مع تبدل احوال الثقافة في الدنيا لحق بالمعرفة خط عظيم من الفساد والتشويه واشترك في نشر ذلك الفساد اهل الجهل من الذين يطلقون احكامهم من غير احتياط او حصافة .. وعند اهل الحكمة ان من يطلق حكما يفتقر الى الذوق والكياسة فلابد انه يعاني من علة خبيثة في عقله ...

واليكم مثلا واحدا من امثلة ذلك الفساد في الثقافة ..

انتشرت في مطلع عقد الستينات موجة المسرح الذي اطلقوا عليه اسم «مسرح اللامعقول» وليس هناك في واقع الحال شيء بمثل هذا الاسم في المسرح الاوربي وانما هناك مايسمى بـ «مسرح العبث» THEATRE OF ABSURD وفي الفرنسية نجد كذلك التسمية نفسها ، هذا حسب علمي وليتني اكون على خطأ ..

وفجاة انتشرت حمى هذا اللون من المسرح كان وباء جاء من كوكب اخر . فظهرت ترجمات لاعمال «يوجين يونسكو» و«صموئيل بيكت» و«اداموف» و«ماكس فريش» وسواهم . وخرج النقاد ودارسو المسرح ليشيدوا بهذا الوافد الجديد محتفلين به مقيمين له الاعراس والمادب الافلاطونية حتى وجدنا الكاتب «توفيق الحكيم» ينتسب الى نادي «الموضات الموسمية» وينخرط في اللعبة ويكتب مسرحيته «ياطالع الشجرة» وصنفوها في خانة «مسرح اللامعقول» .... مع ان «الحكيم» كان طوال عمره الفني ينتمي الى المسرح الذهني .

وفي خضم هذا الهوس شاء كاتب ، يضج فمه بالقهقهات السود . وهو «احمد رجب» ان يضحك على النقاد فكتب مسرحية من فصل واحد هي «الدخان الاسود» ونشرها . ان لم تكذبني ذاكرتي ، في مجلة «روز اليوسف» او «صباح الخير» ونسب مسرحيته باسم «ماكس فريش» ان لم تخني ذاكرتي ..

وكانت مسرحية مملوءة بالجنون والكلام الفارغ . فاذا بالنقاد المحتفلين بـ (العصرانية) و (الموضات الموسمية) يخرجون بعد ايام ليشيدوا بهذا العمل الرائع والمثير للدهش الذي ينتمي الى مسرح اللامعقول ولكن ماكادت العاصفة تهدأ وينفرط عقد مهرجي الثقافة من مروضي الافاعي حتى طلع الكاتب احمد رجب ليقول بسخريته السوداء : ياجماعة لا ماكس فريش ولاعفريت ازرق .. انا الذي كتبت هذا الهراء والهلوسة الفكرية في «الدخان الاسود» .

وكانت فضيحة الموسم الثقافية بين اوساط الادباء في القطر المصري شغلت اهل العلم والمعرفة فترة من الوقت.. ومع ذلك تجدهم يصرون على انهم طليعة الثقافة الموضوعية والحداثوية والعصرانية والثقافة المضادة والرواية المضادة والقصيدة المضادة وما الى ذلك من سمادير السكارى ..

ومن الطبيعي والحال على هذا النحو ان الحق ليس على الطليان» .

بطاقة تهنئة واحتجاج



بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية قامت جامعة بغداد بارسال بطاقات تهنئة الى المئات من رؤساء واساتذة الجامعات والمنظمات الدولية في اكثر من اربعين دولة تعبر البطاقات عن الحصار الجائر المفروض على اطفال العراق .